فهرست شد
تطبیق معانی

میکروفیلم تهیه شد

بازبینی شد
۱۳۵۲خ

کتابخانه آستان قدس

اسم کتاب سرّالادب – عربی
مصنف / مؤلف ابی منصور عبدالملک ثعالبی
خطی / چاپی نسخ ۱۷ سطری
سال چاپ یا تحریر ۱۰۷۲ عدد اوراق ۹۵
جزء کتب لغت شماره
شماره عمومی ۲۲۳۰ شماره قبض
واقف میرزا رضاخان نائینی تاریخ وقف ۱۳ اردیبهشت ۱۳۱۱
طول ۲۵ عرض ۱۵/۵ سانتیمتر گنجه

سال ۱۳۴۸ خورشیدی

شناسنامه آسیب شناسی

نسخه شناسی	عنوان	سر الادب		
	درجه نفاست	عادی		خطی ✓ / چاپ سنگی ○
	تعداد اوراق	۹۵	اندازه	۱۵×۲۵
	قطع	وزیری	شماره اموالی	۲۷۲۶
آسیب شناسی و اقدامات مرمتی	درصد تخریب اوراق	۱۰ ○ ۲۰ ○ ۵۰ ○ ۸۰ ○	از هم پاشیدگی عطف	دارد ○ ندارد ✓
	نیاز به جعبه	دارد ○ ندارد ✓	نوع آفت ○	شیمیایی ○ زیستی ○ فیزیکی ○
	نیاز به جلد سازی	دارد ○ ندارد ✓	نیاز به مرمت جلد	دارد ○ ندارد ✓
	نیاز به مرمت اوراق	دارد ○ ندارد ✓	نیاز به دوخت عطف	دارد ○ ندارد ✓
	نیاز به لکه گیری	دارد ○ ندارد ✓	نیاز به گردگیری	دارد ○ ندارد ✓
	نیاز به آفت زدایی	دارد ○ ندارد ✓	نیاز به اسیدزدایی	دارد ○ ندارد ✓

بررسی کنندگان: ۱. ابراهیمی ۲. صابریان ۳.

تاریخ بررسی: ۸۹/۷/۲۸

اقدامات انجام شده:

تاریخ اقدام:

۱۰۰ ۲۵

وقفی مرحوم میرزا رضا ...
... به کتابخانه مبارکه
۱۳۱۵/۱/۲۱

صفوت ...

بازدید شد

کتابخانه آستان قدس
میز مخطی

روى هذا الحديث الراوي ابو جعفر الرازي في جامع الكافي باسناده عن مولانا ابي عبد الله
الصادق عليه السلام قال من عظمت نعمة الله عليه اشتدت مؤونة الناس عليه فاستديموا
النعمة باحتمال المؤونة ولا تعرضوها للزوال فقل من زالت عنه النعمة فكادت ان تعود اليه ه

وفيه باسناده عن مولانا ابي جعفر عليه السلام قال قال علي بن الحسين
عليهما السلام لينفق الرجل بالقصد وبلغة الكفاف ويقدم منهم
الفضل لآخرته فان ذلك ابقى للنعمة وازيد
له من الله والنفع في العافية
ه

سال ۱۳۴۸ خورشیدی
بازبینی شد

بازبین شد
خ

٢

الله حسبی

کتاب مجموعه لمهمه رسائل فی اللغه وما یجری مجراها معظمها
سر الادب فی مجاری کلام العرب تالیف ابی
منصور عبد الملك بن اسمعیل بن محمد
الثعالبی حشره الله مع من
کان یتولاه

مما نرغبه التصرف بن استانیه ونظر اتوقفه لها
المتعرف الیه لعی محمد بن محمد الحسن
المدعو بعلم الهدی عفا الله عنه
مما جمع وحرر حجله
من الذین
سبقت لهم منه الحسنی بمحروسه اصفهان
صینت عن الجور والطغیان لشهور حجه ثمان
وسبعین والف الهجریه علی الصادع
بها واله الف صلوه وتحیه

ابیاته ۳۷۰۰

سال ۱۳۴۸ خورشیدی
بازبینی شد

الغم بالفتح والتحفیف من النامص و الغم بالضم والتشدید من الضاعف بمعنی واحد وفی الاساس
وغیره والاحزان اشهر استعمالا فی العلیت والغم بملا والاول فی الانسان بل الحیوان مطلقا قال
والعاموس العوه بالضم والعه بالکسر سواء الجمع اواه والمنام لا واحد لها لا فی اصلیوه

قولهم لکل ساقطه لاقطه

ذکر فی الجامع العدادی ان العرب اذا اسحب محروه وحلطت لبنان لصحها وباحود
العار احد النصر وبنع سروت العس وحلاعساویها وحرحها ان لوضع فی رجاح ولطی
وبحطه فی سور ولا ایالع وحرها بل راع الاعدال

بسم الله الرحمن الرحيم

امابعد حمدالله على الائه والصّلوة على محمّد وآله فانّ من احب الله
احبّ دسوله محمّدا المصطفى صلّى الله عليه وآله ومن احبّ الرّسول احبّ
العرب ومن احبّ العرب احبّ اللّغة العربيّة التّى نزل بها افضل
الكتب على افضل العرب والعجم ومن احبّ اللّغة العربيّة عُنى بها
وثابر عليها وصرف همّته اليها ومن هداه الله للاسلام وشرح صدره
للايمان واتاه قوة بصيرة وحسن سريرة فيه اعتقد انّ محمّدا
صلوات الله عليه وآله خير الرّسل والاسلام خير الملل والعرب
خير الامم والعربيّة خير اللغات والالسنة والاقبال على تفهمها
من الدّيانة اذ هى اداة العلم ومفتاح التّفقه فى الدّين ومفتاح
اصلاح المعاش والمعاد ثم هى لاحراز الفضايل والاحتواء على
المروّات والمناقب كاليبنوع للماء والزند للنّار ولو لم يكن فى
الاحاطة بخصايصها والوقوف على مجاريها ومصارفها والتّبحر
فى جلايلها ودقايقها الاقوة اليقين فى اعجار القران وزيادة البصيرة

فانا

۲

فى اثبات النّبوة الذى هو عمدة الايمان لكفى بها فضلا يحسن اثره
ويطيب ثمره فكيف وايسر ما خصّها الله به من ضروب المناقب
وفنون المحاسن يكلّ اقلام الكتبة ويتعب انامل الحسبة وقد
طال ما انفقت عمرى على التقاط درره وانتخاب غرره من اسرار اللّغة
العربيّة وخصايصها ومجارى كلام العرب فى رسومها وسننها
وما يتعلّق بالنّحو والاعراب منها ونقلتها عن السنة ثقات الائمة
ومصابيح الامّة فقد اتّجهت لهم فى اثناء التاليفات وتضاعيف
التّصنيفات لمع كالتّوقيعات وعمد كالاشارات لم يتنبهوا على
جميع شملها ونظم عقدها فعنيت بها وصرفت همّى الى البحث عن
امثالها وتحصيل اخواتها وجميع ما يليق بها وينخرط فى سلكها وحين
حصلت منها على الجوامع والعمد والطّرايف والنّكت اخترت منها
ما اودعته هذا الكتاب واخرجته فى قسمين اثنين احدهما فى
اسرار اللّغة العربيّة وخصايصها والآخر فى مجارى كلام العرب
ورسومها وسننها وما يتعلّق بالنّحو والاعراب منها والاستشهاد
بالقران على اكثرها فامّا القسم الاوّل فهو يشتمل على ثلثين بابا مفصلة
مترجمة بذكر مودعاتها والله الموفّق للصّواب وبه القوّة والحول
فالباب الاوّل فى الكلّيات اثنا عشر فصلا الباب الثّانى

سال ۱۳۴۸ خورشیدی
بازبینی شد

فى التنزيل والتمثيل خمسة فصول الباب الثالث فى الاشياء
تختلف اسمآؤها واوصافها باختلاف احوالها اربعة فصول
الباب الرابع فى اوايل الاشياء واواخرها ثلثة
فصول الباب الخامس فى صغار الاشيآء وكبارها
وضخامها وعظامها سبعة فصول الباب السادس فى
الطول والقصر اربعة فصول الباب السابع فى اليبس واللين
والرطوبة اربعة فصول الباب الثامن فى الشدة والتشديد
من الاشيآء اربعة فصول الباب التاسع فى الكثرة والقلة
ثمانية فصول الباب العاشر فى ساير الاوصاف والاحوال
المتضادة اربعة وثلثون فصلاً الباب الحادى عشر فى
الملاء والامتلآء والصفورة والخلآء عشرة فصول الباب
الثانى عشر فى الشئ بين الشيئين اربعة فصول الباب الثالث
عشر فى ضروب الالوان والآثار ثمانية عشر فصلاً الباب
الرابع عشر فى اسنان الناس والدواب وتنقل الحالات بها
تسعة فصول الباب الخامس عشر فى الاعضآء والاصول
والاطراف واوصافها وما يتولد منها ويتصل بها ويذكر معها
اربعة وخمسون فصلاً الباب السادس عشر فى الامراض

والادوآء وما يتلوهما ثمانية عشر فصلاً الباب السابع عشر
فى ضروب من الحيوان واوصافها سبعة وعشرون فصلاً الباب
الثامن عشر فى الافعال والاحوال الحيوانية سبعة وعشرون
فصلاً الباب التاسع عشر فى الحركات والاشكال
والهيئآت وضروب الضرب احد وثلثون فصلاً الباب العشرون
فى الاصوات والحكايات تسعة عشر فصلاً الباب الحادى
والعشرون فى الجماعات احد عشر فصلاً الباب الثانى والعشرون
فى القطع والانقطاع وما يقاربهما من الكسر والشق وما يتصل بهما
ثمانية عشر فصلاً الباب الثالث والعشرون فى اللباس
وما يتصل به والسلاح وما ينضاف اليه وساير الآلات والادوات
وما ياخذ ماخذها تسعة وعشرون فصلاً الباب الرابع
والعشرون فى الاطعمة والاشربة وما يناسبهما تسعة فصول
الباب الخامس والعشرون والآثار العلوية وما يتلوا
الامطار من ذكر المياه واماكنها اثنا عشر فصلاً الباب السادس
والعشرون فى الارضين والجبال والرمال وسائر الاماكن
والمواضع وما يتصل بها اثنا عشر فصلاً الباب السابع
والعشرون فى الحجارة ثلثة فصول الباب الثامن والعشرون

کتابخانه آستان قدس
ویژه خطی

فی النّبت والزّرع والنّخل اربعة فصولٍ الباب التّاسع والعشرون
فیما یجری مجری الموازنة بین العربیّة والفارسیّة اربعة فصولٍ
الباب الثّلثون فی فنون مختلفة الترتیب من الاسمآء
والافعال والاوصاف اربعة وعشرون فصلاً واما القسم الثّانی
فهو یتضمّن فصولاً کثرة عددها وقلّة متضمّناتها (متضمّناتها) تمنعان
ذکر بتّها وما توفیقی الّا بالله علیه توکّلت والیه انیب الباب
الاوّل من القسم الاوّل فی الکلّیات وهی ما اطلق ائمّة اللّغة
فی تفسیره لفظة الکلّ اثنا عشر فصلاً **فصل** فیما نطق به القرآن
من ذلک وجاء تفسیره عن ثقات الائمّة کلّ ما علاک فاظلّک
فهو سمآء، کلّ ارضٍ مستویة فهی صعید، کلّ حاجز بین الشّیئین
فهو برزخٌ وموبقٌ، کلّ بنآء مربّع فهو کعبةٌ، کلّ بنآء عالٍ فهو صرحٌ
کلّ شیءٍ دبّ علی وجه الارض فهو دابّة، کلّ ما غاب عن العیون وکان
محصّلاً فی الصّدور فهو غیب، کلّ ما یستحیی من کشفه من اعضآء
الانسان فهو عورة، کلّ ما امتیر علیه من الابل والخیل والحمیر
فهو عیر، کلّ ما یستعار من قدوم او قصعة او قدر او سفرة فهو
ماعون، کلّ حرام قبیح الذّکر یلزم منه العار کثمن الکلب والخنزیر
والخمر فهو سحت، کلّ شیءٍ من متاع الدّنیا فهو عرض، کلّ امرٍ لا یکون

فصول الابواب بکلّیتها اربعمائة وتسعة وعشرون فصلاً
الفصل الاوّل
فهی

موافقا للحقّ فهو فاحشة، کلّ شیءٍ یصیر عاقبته الی الهلاک فهو
تهلکة، کلّ ما هیّجت به النّار اذا اوقدتها فهو حصب، کلّ نازلة
شدیدة بالانسان فهی قارعة، کلّ ما کان علی ساق من نبات الارض
فهو شجر، کلّ بستان علیه حایط فهو حدیقة والجمع حدائق، کلّ ما یصید
من السّباع والطّیر فهو جارحة والجمع جوارح **فصل** فی ذکر
ضروب من الحیوان عن اللیث عن الخلیل وابی سعید الضّریر وابن
الاعرابی وابن السّکّیت وغیرهم، کلّ دابّة فیها روح فهی نسمة
کلّ کریمة من النّسآء والابل والخیل وغیرها فهی عقیلة، کلّ ما له
ناب ویعدو علی النّاس والدّوابّ فیفترسها فهو سبع کلّ طائر له
طوق فهو حمام، کلّ طائر لیس من الجوارح یصاد فهو بغاثٌ، کلّ
امرأة طروقة بعلها، وکلّ ناقة طروقة فحلها **فصل** فی النبات
والشجر عن اللّیث عن الخلیل وعن ثعلب عن ابن الاعرابی وعن سلمة
عن الفرّآء وعن غیرهم، کلّ نبت کان ساقه انابیب وکعوبا فهو قصب
کلّ شجر له شوک فهو عضاة، کلّ نبت یقع فی الاودیة فهو عقار والجمع
عقاقیر، کلّ ما یؤکل من البقول غیر مطبوخ فهو من احرار البقول
کلّ ما لا یسقی الّا بمآء السّمآء فهو عذی **فصل** فی الامکنة
عن اللّیث وعن ابی عمرو والمؤرّج وابی عبیدة وغیرهم، کلّ بقعة

الفصل الثّانی
الفصل الثّالث
الفصل الرّابع

ليس فيها بناء فهي عرضة ، كلّ موضع حصين لا يوصل الى ما فيه
فهو حصن ، كلّ منعرج بين جبال واكام يكون منفذا للسّيل فهو
واد ، كلّ مدينة جامعة فهي فسطاط ومنه قيل لمدينة مصر التّي بناها
عمرو بن العاص الفسطاط وفي الحديث عليكم بالجماعة فان يد الله
على الفسطاط بكسر الفاء وضمّها ، كلّ مقام مقامها الانسان لامر مّا
فهو موطن كقولك اذا اتيت مكة فوقفت في تلك المواطن فادع الله
لي ويقال الموطن المشهد من مشاهد الحرب ومنه قول طرفة على

الفصل الخامس

موطن يخشى الفتى عنده الرّدى **فصل** في الثّياب عن ابي عمرو
والاصمعي وابي عبيدة والليث ، كلّ ثوب من قطن ابيض فهو سحل
كلّ ثوب من الابريسم فهو حرير ، كلّ ما يلي الجسد من الثّياب فهو شعار
وكلّ ما يلي الشّعار فهو دثار ، كلّ ملاءة لم تكن لفقين اثنين فهي ريطة

الفصل السادس

كلّ شيء اودعته الثّياب من جونة او تخت او سفط فهو صوان **فصل**
في الطّعام عن الاصمعي وعن ابي زيد وغيرهما ، كلّ ما اذيب من الالية
فهو حم وحمّة ، كلّ ما اذيب من الشّحم فهو صهارة ، كلّ ما يؤتدم
به من زيت او سمن او دهن او ودك شحم فهو اهالة ، كلّ ما يلعق
من دواء او عسل او غيرهما فهو لعوق ، وكلّ دواء يؤخذ غير معجون

الفصل السابع

فهو سفوف **فصل** في فنون مختلفة التّرتيب عن اكثر الائمة

كتابخانه آستانه قدس

كلّ ريح تهبّ بين ريحين فهي نكباء ، كلّ ريح لا تحرك شجرا ولا تعفي
اثرا فهي نسيم ، كلّ جلد مدبوغ فهو سبت ، كلّ صانع عند العرب
فهو اسكاف ، كلّ عامل بالحديد فهو قين ، كلّ ما ارتفع من الارض
فهو نجد كلّ ارض لا تنبت شيئا فهي مرت ، كلّ شيء سددت به شيئا
فهو سداد ، وذلك مثل سداد القارورة وسداد الثّغر وسداد
الخلّة ، كلّ شيء نفيس عند العرب فهو غرّة فالفرس غرّة مال الرّجل
والعبد غرّة ماله والنجيب غرّة ماله والامة الفارهة عن غرر
الاموال ، كلّ قطعة من الارض على حيالها من المنابت والمزارع
وغيرها فهي قراح ، كلّ ما يروعك منه جمال او كثرة فهو رائع ،
كلّ ما حلّيت به امراة او سيفا فهو حلي ، كلّ شيء خفّ محمله فهو خفّ
كلّ اناء يجعل فيه الشّراب فهو ناجود ، كلّ ما يستلذّه الانسان
من صوت طيّب فهو سماع ، كلّ ما اهلك الانسان فهو غول كلّ
دخان يسطع من ماء حار فهو بخار ، وكذلك من النّدى ، كلّ شيء
تجاوز قدره فهو فاحش ، كلّ ما لا روح فيه فهو موات ، كلّ كلام
لا يفهمه العرب فهو رطانة ، كلّ شيء دقيق قليل من ماء او نبت
او علم فهو ركيك ، كلّ جوهر من جواهر الارض كالذّهب والفضّة والنّحاس
والرّصاص فهو الفلزّ وانشدني ابو الفتح البستي لنفسه **شعر**

سبحان من خصّ الفلزّ بعزّ ، والنّاس مستغنون عن اجناسه
الفصل الثّامن في مناسبة تقدم في الافعال — واذلّ انفاس الهوآء وكل ذى ، نفس مضطرّ الى انفاسه **فصل**
يناسب ما تقدّمه عن الائمّة ، كلّ شيئ جاوز الحدّ فقد طغى ، كلّ شيئ علا
شيئا فقد تسنّم ، كلّ شيئ يثور للضّرر يقال له قد هاج كما يقال
هاج الفحل وهاج به الدّم وهاجت به المرّة وهاجت الفتنة
وهاجت الحرب وهاج الشّرّ بين القوم وهاجت الرّياح الهوج
الفصل التّاسع — **فصل** عن ابن قتيبه ولد كلّ سبع جرو ، ولد كلّ طائر فرح ولد
الفصل العاشر — كلّ وحشيّة طلا ولد كلّ انسان طفل **فصل** عن ابى على الغدة
الاصفهانى ، كلّ ضارب بمؤخّره يلسع كالعقرب والزّنبور ، كلّ ضارب
بفيه يلدغ كالحيّة وسام ابرص وكلّ قابض باسنانه ينهش كالكلب
الفصل الحادى عشر فيما — وسائر السّباع **فصل** وجدته فى تعليقاتى عن ابى بكر الخوارزمى
عن ابن خالويه ، غرّة كلّ شيئ اوّله ، كبد كلّ شيئ وسطه ، خاتمة كلّ شيئ
اخره ، غرب كلّ شيئ حدّه ، فرع كلّ شيئ اعلاه ، سنخ كلّ شيئ اصله
الفصل الثّانى عشر — غور كلّ شيئ قعره ، نقاوة كلّ شيئ ضدّ نغايته **فصل** يناسب
موضوع الباب فى الكلّية عن ابى الحسين بن فارس عن مشايخه ، الجمّ
الكثير من كلّ شيئ ، العلق النّفيس من كلّ شيئ ، الصّريح الخالص من كلّ
شيئ ، الرحب الواسع من كلّ شيئ ، الصّدع الشّقّ فى كلّ شيئ الباب الثّانى

الفصل الاوّل — فى التّنزيل والتّمثيل خمسة فصول **فصل** فى طبقات النّاس وذكر
ساير الحيوانات واحوالها وما يتصل بها عن الائمّة الاسباط فى ولد
اسحق بمنزلة القبائل فى ولد اسمعيل عليهما السّلم ، ارداف الملوك
فى الجاهليّة بمنزلة الوزرآء فى الاسلام والرّدافة كالوزارة
قال لبيد **شعر** وشهدت انجية الافاقة عاليا ، كعبى وارداف
الملوك شهود ، الاقيال لحمير كالبطاريق للرّوم ، والقوّاد للعرب
المراهق من الغلمان بمنزلة المعصر من الجوارى الكاعب منهنّ بمنزلة
الحزوّر منهم الكهل من الرّجال بمنزلة النّصف من النّسآء القارح
من الخيل بمنزلة البازل من الابل الطّرف من الخيل بمنزلة ، الكريم
من الرّجال ، الشّادن من الظّبآء كالنّاهض من الفراخ ، ربوض الغنم
مثل بروك الابل وجثوم الطّير وجلوس الانسان ، الكرش من الدّابة
كالمعدة من الانسان والحوصلة من الطّاير ، المهر من الخيل بمنزلة
الفصيل من الابل ، والجحش من الحمير والعجل من البقر ، الحافر من
للدّابة كالفرسن للبعير خلف النّاقة بمنزلة ضرع البقرة ، وثدى
المرأة ، البراثن من السّباع بمنزلة الاصابع من الانسان المنسم
للبعير بمنزلة الظفر للانسان والسّنبك للدّابة والمخلب للطّير
النّاقة اللّقوح بمنزلة الشّاة اللبون ، والمراة المرضعة ، الودج

للدّابة كالفصد للانسان، الغدّة للبعير بمنزلة الطّاعون للانسان
الحصر من الغائط كالاسر من البول، صبّارة الشّتاء بمنزلة حمارّة
الفصل الثّانى
القيظ فصل فى الابل عن المبرّد، البكر بمنزلة الفتى القلوص
بمنزلة الجارية والجمل بمنزلة الرّجل، والنّاقة بمنزلة المراة والبعير
الفصل الثّالث فيما
بمنزلة الانسان فصل علّقته عن ابى بكر الخوارزمى، المخلاف
لليمن كالسّواد للعراق والرّستاق لخراسان والمريد لاهل الحجاز
كالاندر لاهل الشّام والبيدر لاهل العراق والاردبّ لاهل مصر
الفصل الرّابع
كالقفيز لاهل العراق فصل فى انواع من الآلات والادوات
للبعير كالبيت
عن الائمة، الغرز للجمل كالرّكاب للفرس، الغرضة للبعير كالحزام للدّابة
السّاف للدّابة الخلا للناقة كالجران للدّابة، المشرط للحجّام كالمبضع
الفصل الخامس
للفصّاد، والمبزغ للبيطار، فصل فى ضروب مختلفة التّرتيب
عن الائمة الرّؤبة للاناء كالرّقعة للثوب، الدّسم من كلّ ذى دهن
كالودك من كلّ ذى شحم، العقاقير فيما يعالج به الادوية بمنزلة
التوابل فيما يعالج به الاطعمة والافواه فيما يعالج به الطّيب البذر
للحنطة والشّعير وساير الحبوب كالبزر للرّياحين والبقول اللّفح
من الحرّ كالنّفح من البرد، الدّرج الى فوق كالدّرك الى الاسفل
ومنه قيل انّ الجنّة درجات والنّار دركات، الهالة للقمر كالدّارة

للشمس

للشّمس، الغلت فى الحساب كالغلط فى الكلام، البشم من الطّعام كالبغر
من الشّراب، الضّعف فى الجسم كالضعف فى العقل، الوهن فى الامر
كالوهى فى الثّوب والحبل، حلافى فى مثل جلى فى صدرى، البصيرة
فى القلب كالبصر فى العين، الوعورة فى الجبل كالوعوثة فى الرّمل
العمى فى العين كالعمه فى الراى الباب الثّالث فى الاشياء
اربعة فصول
الفصل الاوّل
تختلف اسماؤها واوصافها باختلاف احوالها فصل فيما
يروى منها عن ابى عبيدة، لا يقال كاس الّا اذا كان فيها شراب والا
فهى زجاجة ولا يقال مائدة الّا اذا كان عليها طعام، والّا فهى خوان
ولا يقال كوز الّا اذا كانت له عروة والا فهى كوب، ولا يقال قلم الّا
اذا كان مبريا والا فهو قصب ولا يقال فرو الّا اذا كان عليه صوف
والّا فهو جلد، ولا يقال ريطة الّا اذا لم تكن لفقين اثنين والّا فهى
ملاءة، ولا يقال اريكة الّا اذا كان عليها حجلة، والا فهى سرير،
الفصل الثّانى
فصل فى احتذاء سائر الائمة من اهل اللّغة تمثيل ابى عبيدة
فى هذا الفنّ، لا يقال نفق الّا اذا كان له منفذ والّا فهو سرب، ولا
يقال عهن الّا اذا كان مصبوغا والا فهو صوف، ولا يقال خدر الّا
اذا كان مشتملا على امرأة والّا فهو ستر، ولا يقال رضاب
الّا ما دام فى الفم فاذا فارقه فهو بزاق، ولا يقال ركيّة الّا اذا كان

فيها ماء والا فهى بئر ولا يقال وقود الا اذا اتقدت فيه النار والا
فهو حطب ، ولا يقال سياع الا اذا كان تبن والا فهو طين ، ولا يقال
عويل الا اذا كان معه رفع صوت ، والا فهو بكاء ، ولا يقال ثرى
الا اذا كان نديا والا فهو تراب ، ولا يقال مازق ومأقط الا فى
الحرب والا فهو مضيق ، ولا يقال مغلغلة الا اذا كانت محمولة من بلد
الى بلد والا فهى رسالة ، لا يقال للشجاع كمى الا اذا كان شاك
السلاح والا فهو بطل ، فصل فيما يقاربه ويناسبه ، لا يقال الفصل الثالث
للمرأة ظعينة الا ما دامت راكبة فى الهودج ، لا يقال للابل راوية
الا ما دام عليها الماء ، لا يقال للسرجين روث الا ما دام فى الكرش
لا يقال للدلو سجل الا ما دام فيها ماء قل او كثر ولا يقال لها ذنوب
الا ما دامت ملئ ، لا يقال للسرير نعش الا ما دام عليه الموت ، لا يقال
للعظم عرق الا ما دام عليه لحم ، لا يقال للخيط سمط الا ما دام فيه خرز
لا يقال للقوم رفقة الا ما داموا منضمين فى مسير واحد فاذا تفرقوا
ذهب عنهم اسم الرفقة ولم يذهب عنهم اسم الرفيق ولا يقال للبطيخ
حدج الا ما دام صغارا خضرا لا يقال للذهب تبر ، الا اذا كان غير
مصوغ ، لا يقال للشمس غزالة الا عند ارتفاع النهار لا يقال للثوب
مطرف الا اذا كان فى طرفيه علمان ، لا يقال للريح بليل الا اذا كانت

باردة ومعها ندى ، لا يقال عاتق الا ما دامت فى بيت ابويها فصل الفصل الرابع
فى مثله ، لا يقال للبخيل شحيح الا اذا كان مع بخله حريصا ، لا يقال للماء
الملح الا اذا كان مع ملوحته مرا ، لا يقال للمقيم بالمكان متلوم الا اذا
كان على انتظار ، لا يقال للفرس محجل ، الا اذا كان البياض فى قوائمه
الاربع الباب الرابع فى اوايل الاشيا واواخرها فصل ثلثة فصول
فى سياقة الاوايل عن الائمة ، الصبح اول النهار ، الغسق اول الليل
الوسمى اول المطر ، اللبا اول اللبن ، السلاف اول العصير الباكورة
اول الفاكهة ، البكر اول ولد الرجل ، الطليعة اول الجيش ، النهل
اول الشرب ، النشوة اول السكر ، الوخط اول الشيب النعاس
اول النوم ، الاستهلال اول صياح المولود اذا ولد ، العقى اول
ما يخرج من بطنه فصل ٢ فى مثلها ، صدر كل شيء وغرته اوله ،
فاتحة الكتاب اوله ، حدثان الامر اوله ، قرن الشمس اولها تباشير
الصبح اوله ، سرعان الخيل اوايلها ، شرخ الشباب وريعانه
وعنفوانه وميعته وغلواؤه وروقه اوله فصل ٣ فى الاواخر
الاهزع آخر السهام الذى يبقى فى الكنانة السكيت آخر الليل التى الخيل
تجئ فى الحلبة ، الغلس والغبش آخر ظلمة الليل ، الزكمة والعجزة
آخر ولد الرجل عن ابى عمرو ، البراء آخر ليلة من الشهر عن الاصمعى الخاتمة

آخر الامر، الساقة آخر العسكر، الباب الخامس في صغار
الاشياء وكبارها وعظامها وضخامها فصل ١ في تفصيل الصغار سبعة فصول
عن الائمة، الحصى صغار الحجارة، الفسيل صغار الشجر، الاشا صغار
النخل، الفرش صغار الابل وفي القرآن وَمِنَ الْأَنْعَامِ حَمُولَةً وَفَرْشًا
النقد صغار الغنم، الحشرات صغار دواب الارض، الدخل صغار
الطير، الغوغا صغار الجراد، الذر صغار النمل، الزغب صغار ريش
الطاير، القطقط صغار المطر، اللمم صغار الذنوب وقد نطق به
القرآن، الضغابيس صغار القثاء، وفي الحديث انه اهدي الى النبي
صلى الله عليه وآله ضغابيس فقبلها وقبّلها واكلها فصل ٢
في تصغير اشياء مختلفة عن الائمة، القرن الجبل الصغير، الخفش
البيت الصغير، الجدول النهر الصغير، الغمر القدح الصغير، الكنانة
الجعبة الصغيرة، الشكوة القربة الصغيرة، الخصاص الثقبة
الصغيرة، القارب السفينة الصغيرة، الرسل الجارية الصغيرة،
ومنه قول عدي بن زيد شعر ولقد الهو ببكر رسل، مسها الين
من مس الردن، الردن الخز فصل ٣ في تفصيل الكبير من عدة
اشياء، اليفن الشيخ الكبير، القلعم العجوز الكبيرة عن الليث
الخليج النهر الكبير، الرس البئر الكبيرة، الشاهين الميزان الكبير

الخنجر

الخنجر السكين الكبير فصل ٤ في الاشياء العظيمة عن الائمة
الشارق الطريق العظيم، السور الحايط العظيم، الرتاج الباب
العظيم، الصخرة الحجر العظيم، المقراة الحوض العظيم، الغيلق الجيش
العظيم، الدوحة الشجرة العظيمة، السجل القربة العظيمة، الغرب
الدلو العظيم، الثعبان الحية العظيمة، القرمد الآجرة العظيمة
الدلدل القنفذ العظيم فصل ٥ في معظم الاشياء المحجة والجادة
معظم الطريق، حومة القتال معظمه وكذلك من البحر والرمل وغيرهما
عن الاصمعي جمة الماء معظمه القيروان معظم العسكر ومعظم القافلة
وهو معرب عن كاروان فصل ٦ في تفصيل الاشياء الضخمة
عن الائمة، العلكوم الناقة الضخمة عن الاصمعي، الجاب العير الضخم
الخذرنق العنكبوت الضخم، الجندب الجراد الضخم، الهراوة العصا
الضخمة، القلس الحبل، الضخم الرقد فصل ٧ في ترتيب ضخم المراة البرفد...
عن الاصمعي، اذا كانت ضخمة في نعمة وعلى اعتدال فهي بجلة فاذا زاد
ضخمها ولم تقبح فهي سبحلة فاذا دخل ضخمها في حد ما يكره فهي مفاضة
فاذا افرط ضخمها مع استرخاء لحمها فهي عفضاج الباب السادس
في الطول والقصر فصل ١ في ترتيب الطول والقصر على القياس
والترتيب، رجل طويل ثم طوال فاذا زاد فهو شوذب وشوقب فاذا

فاذا زاد فهو عشنط وعشنق فاذا افرط طوله وبلغ النهاية فهو سلعلع
وعنطنط وهذا عن ابى عمرو الشيبانى **فصل** فى تقسيم الطول على
ما يوصف به عن الائمة رجل طويل ومقدود وجارية شطبة وعطبول
فرس اشق وامق وسرحوب بعير شيظم وشعشعان ناقة حسرج
وقيدود نخلة باسقة وسحوق شجرة عيدانة وعميمة جبل شاهق
وسامق وشامخ وباذخ شعر فينان ووارد **فصل** فى ترتيب
القصر رجل قصير ثم دجداج ثم حنتبل وخرنبل عن ابى عمرو والاصمعى
ثم خنزاب وكهمس عن ابن الاعرابى ثم بحتر وحبتر عن الفراء والكسائى
فاذا كان مفرط القصر يكاد الجلوس يوازونه وهو ختار وجذل
عن الليث وابن دريد فاذا كان القيام لا يزيد فى قدره فهو فى حنزقرة
عن ثعلب عن ابن الاعرابى **فصل** فى تقسيم العرض دعاء عريض
راس فلطاح عن ابن دريد حجر صلدح عن الليث عن الخليل سيف
مصفح عن ابن عبيد **الباب السابع** فى اليبس واللين
والرطوبة **فصل** فى تفصيل الاسماء والاوصاف الواقعة على الاشياء
اليابسة عن الائمة الكعك الخبز اليابس الجليد الماء اليابس
الجبن اللبن اليابس القديد اللحم اليابس القسب التمر اليابس
القشع الجلد اليابس الحشل المقل اليابس الضريع الشبرق اليابس

الجزل الحطب اليابس الحشيش الكلاء اليابس القت الاسفست
اليابس الصلد الحجر اليابس البعر الروث اليابس الجسد
الدم اليابس الصلصال الطين اليابس العصيم العرق اليابس
فصل فى تفصيل اشياء رطبة الرطب التمر الرطب العشب
الكلاء الرطب الصفصفة القت الرطب الثرمطة الطين الرطب
عن الفراء الارتة الجبن الرطب عن ثعلب عن ابن الاعرابى **فصل**
فى تفصيل الاسماء والصفات الواقعة على الاشياء اللينة عن
الائمة السهل ما لان من الارض الرغام ما لان من التراب
والرمل الزعقة ما لان من الدروع الالوقة ما لان من الاطعمة
الرغد ما لان من العيش الحوقلة ما لان من متعة المشيخة
فصل فى تقسيم اللين على ما يوصف به ثوب لين رمح لدن
لحم رخص بنان طفل شعر سخام غصن املود فراش وثير ريح
رخاء ارض دمثة امراة مليس اذا كانت لينة الملمس فرس لميس
خوار العنان اذا كان لين العنان اى المعطف **الباب الثامن**
فى الشدة والشديد من الاشياء **فصل** فى تفصيل الشدة
الاوار شدة حر الشمس الوديقة شدة الحر الصر شدة البرد
الانهلال شدة صوب المطر الغيهب شدة سواد الليل القشم

شدّة الاكل، القحف شدّة الشرب، الشبق شدة الغلمة، الدحم
شدّة النكاح، وفي الحديث انه سُئل عن نكاح اهل الجنة فقال
دحمًا دحمًا، الجشع شدة الحرص، الخفر شدة الحياء، السعار شدة
الجوع، الصّدى شدة العطش، المحك شدّة اللجاج، الهدّ
شدّة الهدم القحل شدة اليبس، الماق شدة البكاء، الزّلزال
شدة الهزال، الصّلوق شدّة الصّياح، الشنف شدة البغض
الوصب شدّة الوجع، الحقحقة شدّة السّير، وفي الحديث شر السّير
سير الحقحقة فصل فيما نطق به القران، الهلع شدة الحرص
اللدد شدة الخصومة، الحس شدة القتل، البث شدّة الحزن، النّصب
شدة التعب، الحسرة شدة النّدامة فصل في تفصيل ما يوصف
بالشدة عن الائمة، رجل ضبخب شديد المنّة، ليل دامس شديد
الظّلمة، اسد ضبارم شديد الخلق والقوّة، امراة صهصلق شديد
الصّوت، رجل قشر شديد الحمرة، رجل خصم شديد الخصومة
شعر قسطط شديد الجعودة، ماء زعاق شديد الملوحة، وانا استطرف
قول اللّيث عن الخليل، الذّعاق، كالزّعاق، سمعنا ذلك من بعضهم
ولا ندرى العرب أم لثغة، يوم معمعان شديد الحرّ، عود دخر كثير
الدّخان فصل في تقسيم الاوصاف بالشدّة، يوم عصيب داء

غضال، داهية عنقفير، سير حقحاق، ريح عاصف، مطر
وابل، سيل زاغب، برد قارس، حرّ لافح، شتاء كلب، فتنة صمّاء
حجر صيخود، كلّ ذلك اذا كان شديدا الباب التاسع في
الكثرة والقلّة فصل في تفصيل الاشياء الكثيرة الدّثر، المال
الكثير، الخشرم النخل الكثير، المجر الجيش الكثير، العرج الابل الكثير
الدّيلم النمل الكثير، الجفال الشعر الكثير، الغيطل الشّجر الكثير
الجبل الجماعة الكثيرة فصل يناسبه في التّقسيم، مال لبد
ماء غدق، جيش لجب، مطر عباب، فاكهة كثيرة فصل
في تفصيل الاوصاف بالكثرة عن الائمة، رجل ثرثار كثير الكلام
رجل جراضم كثير الاكل، رجل خضرم كثير العطيّة، فرس غمر كثير
الجرى، امراة نثور كثيرة الاولاد، عين ثرّة كثير الماء فصل
يناسبه في اوصاف مشتقة، رجل علامة كثير العلم، رجل ضحكة
لعبة كثير الضحك واللّعب، رجل عيّابة كثير العيب للنّاس، رجل
اشعر كثير الشّعر، كبش اصوف كثير الصّوف، رجل تامر لابن كثير التّمر
واللبن فصل في تفصيل القليل من الاشياء، الثمد والوشل
الماء القليل الجهد الشيء القليل يعيش به المقلّ من قول الله تعالى
وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ، اللمظة والعلقة والمسكة الشيء

القليل من المال يبتلغ به فصل عن الفارابي صاحب كتاب ديوان
الادب الجفف قلة الطعام وكثرة الاكلة والضفف قلة الماء وكثرة
الواردة فصل في تفصيل الاوصاف بالقلة عن الائمة ناقة
غرور قليلة اللبن شاة جدود قليلة الدر امراة نزور قليلة الولد
امراة قتين قليلة الاكل ركية بكية قليلة الماء شاة زمرة
قليلة الصوف رجل زمر قليل المروة رجل محد قليل الخير رجل
مقل قليل المال رجل ازعر قليل الشعر رجل قضيف قليل اللحم فصل
في تقسيم القلة على ما يوصف بها ماء وشل عطاء ترح مال زهيد
شرب غشاش نوم غرار الباب العاشر في ساير الاوصاف
والاحوال المتضادة فصل في تقسيم السعة على ما يوصف بها
ارض واسعة دار قوراء بيت فسيح طريق مهيع عين نجلاء
طعنة نجلاء قدح رحراح سير عنق صدر رحيب بطن رغيب
قميص فضفاض فصل في تقسيم الضيق مكان ضيق صدر
حرج معيشة ضنك طريق لزب عن سلمة عن الفراء فصل
في تقسيم الجدة والطراوة على ما يوصف بهما ثوب جديد برد قشيب
لحم طري شراب حديث شباب غض فصل فيما يوصف بالخلوقة
والبلى الطمر الثوب الخلق السحق البرد الخلق النيمة الفرو الشن

القربة البالية الرمة العظم البالي فصل في تقسيم الخلوقة
والبلى على ما يوصف بهما شيخ هم هدم عظم نخر كتاب دارس ربع
داثر رسم طامس فصل في تقسيم القدم دينار عتيق بناء قديم
رجل دهري شيخ قنبري عجوز قنفرش مال متلد خمر عاتق قوس
عاتكة فصل في الجيد من اشياء مختلفة مطر جود فرس جواد
درهم جيد ثوب فاخر متاع نفيس غلام فاره سيف جراز درع
حصداء ارض عذاة اذا كانت طيبة التربة كريمة المنبت فصل
خيار الاشياء عن الائمة سروات الناس حمر النعم جياد الخيل
عتاق الطير احرار البقول عقيلة المال حر المتاع والضياع فصل
في تقسيم الخالص من اشياء عدة عن الائمة السير الخالص من البرود
الرحيق الخالص من الشراب الاثر الخالص من السمن اللظى الخالص
من اللهب النضار الخالص من الذهب اللباب الخالص من كل شيء
وكذلك الصميم فصل في التقسيم حسب لباب مجد صميم
عربي صريح سمعت ابا بكر الخوارزمي يقول سمعت الصاحب يقول في
المذاكرة اعرابي قح ودستاقي كح ذهب ابريز ماء قراح لبن
محض خبز بحت دم عبيط خمر صراح وكتب بعض اهل العصر الى
صديق يستهديه الشراب شعر عندي اخوان وما منهم الا اخ

للانس اخية • وما الجمع الشمل منا سوى • داح صراح فى صراحية **فصل**
يناسبه عن الائمة نقاوة الطعام صفوة الشراب • خلاصة السمن لباب
البر • صيابة الشرف مصاص الحسب **فصل** فى مثله • يوم مصح
اذا كان خالصا من الريح والسحاب • رمل نقح اذا كان خالصا من الحصى
والتراب • عبد قن اذا كان خالص العبودية وابو عبد وامه امة • ماء ج
من نار اذا كان خالصا من الدخان **فصل** فيما يقارب ما تقدم من
التقسيم • دقيق محوز • ماء مصفق • شراب مروق كلام منقح • حساب
مهذب • شعر منخل **فصل** يناسبه فى اختصاص بعض الشىء من
كله • سوادا العين • سويداء القلب • مخ العظم • مخ البيضة • زبدة المحيض
سلاف العصير • قلب النخلة • لب الجوزة • واسطة القلادة • بيت
القصيدة **فصل** فى تفصيل الاشياء الردية عن الائمة الخلف
القول الردى • الحشف التمر الردى • الخنيف الكتان الردى • السفساف
الامر الردى • الهراء الكلام الردى • المهلهلة الدرع الردية • البهرج
والزيف الدرهم الردى **فصل** فيما لا خير فيه من الاشياء الردية
والفضلات والاثقال • خثارة الناس خشاش الطير • نفاية الدراهم
قشامة الطعام قتامة الدراهم • خثالة المايدة • عكر الزيت • رذالة المتاع غسالة
الثياب • قمامة البيت • قلامة الظفر خبث الحديد والفضة **فصل**

اظنه يقاربه فيما يتساقط ويتناثر من اشياء مختلفة عن الائمة النسال
والنسيل ما يسقط من وبر البعير • وريش الطاير • العصافة ما يسقط
من السنبل كالتبن وغيره • المشاطة ما يسقط من الشعر عند الامتشاط
الخلالة ما يسقط من الفم عند التخلل • القراطة ما يسقط من انف السراج
اذا غشى فاصلح البراية ما يسقط من العود عند البرى • الخراطة ما يسقط
عند الخرط • النحاتة ما يسقط عند النحت • القسيط والقلامة ما يسقط
من الظفر عند التقليم **فصل** فى مثله • براية العود • برادة الحديد
قلامة الظفر • سحالة الذهب والفضة • مكاكة العظم • فتاتة الخبز
حثالة المائدة • حزازة الوسخ • قراضة الجلم **فصل** فى تفصيل
اسماء تقع على الحسبان من الحيوان • الوضاح الرجل الحسن الوجه
الغانية المراة الحسناء • المطهم الفرس الحسن الخلق • العيطل الناقة
الحسنة الخلق **فصل** فى ترتيب حسن المراة عن الائمة اذا كانت
بها مسحة من جمال فهى جميلة • ووضيئة فاذا اشبه بعضها فى الحسن
بعضها فهى حسانة فاذا استغنت بجمالها عن الزينة فهى غانية فاذا
كانت من حسنها لا تبالى ان لا تلبس ثوبا حسنا • ولا تتقلد قلادة فهى خرق
فهى معطال • فاذا كان حسنها ثابتا كانه قد وسم فهى وسيمة فاذا قسم
لها حظ وافر من الجمال فهى قسيمة • فاذا كان النظر اليها يسرع الروع فهى

رايعة فصل فی تقسیم الحسن وشروطه عن ثعلب عن ابن الاعرابی
وغیرهما الصباحة فی الوجه الوضاءة فی البشرة الجمال فی الانف
الحلاوة فی العین الملاحة فی الفم الظرف فی اللسان الرشاقة
فی القد اللباقة فی الشمایل کمال الحسن فی الشعر فصل
فی تقسیم القبح وجه دمیم خلق شتیم کلمة عوراء فعلة شنعاء
امراة سوءا امرقطیع فصل فی ترتیب السمن رجل سمین ثم
لحیم ثم شحیم ثم بلندح وعکوک امراة سمینة ثم رضراضة
ثم خدلجة فصل فی ترتیب سمن الشاة والدابة عن ابن الاعرابی
واللحیانی یقال مهزول ثم منق اذا سمن قلیلا ثم شنون ثم
ساح ثم مترطم اذا تناهی سمنا فصل فی تقسیم السمن عن اللیث
والفرا وابن الاعرابی صبی خنفج غلام سمهد رجل تار امراة
متربلة فرس مشیاط ناقة مکدنة شاة مخة فصل فی ترتیب
هزال البعیر بعیر مهزول ثم نضو ثم رازح ثم رازم وهو الذی
لایتحرک هزالا فصل فی ترتیب الغنی وتفصیله وترتیبه عن الائمة
الکفاف ثم الغنی ثم الثروة ثم الاکثار ثم الاتراب وهو ان تصیر
امواله کعدد التراب ثم القنطرة وهی ان یملک الرجل القناطیر من
الذهب والفضة وفی بعض الروایات قنطر الرجل اذا ملک اربعة الف دینار

فصل فی تفصیل الاموال اذا کان المال موروثا فهو تلاد
واذا کان مکتسبا فهو طارف فاذا کان مدفونا فهو رکاز فاذا کان
لا یرجا فهو ضمار فاذا کان ذهبا وفضة فهو صامت فاذا کان ابلا
وغنما فهو ناطق فاذا کان ضیعة او مستقلا فهو عقار فصل
فی تفصیل الفقر وترتیبه اذا ذهب مال الرجل قیل افلس فاذا زاد عدمه
قیل اعدم فاذا لم یبق له شیئ قیل املق فاذا ذل حتی لصق بالدقعاء
وهی التراب قیل ادقع فصل لاح لی فی فرق ما بین الفقیر والمسکین
قال ابن قتیبه الفقیر الذی له بلغة من العیش والمسکین الذی
لاشیئ له واحتج بقوله تعالی اَوْ مِسْکِینًا ذَا مَتْرَبَةٍ ای قد لصق بالتراب
من المسکنة واحتج ببیت الراعی شعر اما الفقیر الذی کانت
حلوبته وفق العیال فلم یترک له سبد وقد غلط لان المسکین هو الذی
له بلغة من العیش اما سمع قول الله عز وجل اَمَّا السَّفِینَةُ فَکَانَتْ
لِمَسَاکِینَ یَعْمَلُونَ فِی الْبَحْرِ فاثبت لهم سفینة وقوله تعالی ما احتج به
فصل فی الشجاعة وتفصیل احوال الشجاع عن الائمة اذا کان
شدید القلب رابط الجاش فهو مزیر فاذا کان لزوما للقرن لایفارقه
فهو حلیس فاذا کان مقداما علی الحرب عالما باحوالها فهو محرب فاذا
کان فیه عبوس الشجاعة فهو باسل فاذا کان منکرا شدیدا فهو ذمر

فاذا كان لايدرى من اين يؤتى لشدة باسه فهو بهمة، عن الليث
فاذا كان يبطل الاستداء والدماء فلا يدرك عنده ثار فهو بطل،
فصل في ترتيب الشجعان عن الائمة شجاع، ثم بطل، ثم صمة
وبهمة، ثم دمر ونكل، ثم نهيك ومحرب، ثم حلس وحلبس، ثم اهيس
اليس، ثم غشمشم وايهم فصل في اوصاف الجبان وترتيبها
رجل جبان، وهيابة، ثم مفؤد اذا كان ضعيف الفواد، وورع ضرع
اذا كان ضعيف القلب والبدن، ثم هاع لاع اذا زاد جبنه، ثم عديد
ورعشيشة، اذا كان يرتعد ويرتعش جبنا، الباب الحادي عشر
في الملء والامتلاء على ما يوصف بهما كما نطق به القران واشتملت
عليه الاشعار وافصح عنه كلام البلغاء وقد يوضع بعض ذلك مكان بعض
فصل في فلك مشحون، كاس دهاق، بحر طام، واد زاخر، نهر
طافح، عين ثرة، طرف مغرورق، جفن مترع، فواد ملآن، كيس عجر
اناء مفعم، جفنة رذوم، مجلس غاص باهله فصل في ترتيب
ما تشتمل عليه الاوانى عن الكسائى، اذا كان في قعر الاناء والقدح
شيء فهو قعران، فاذا بلغ شطره فهو نصفان، وشطران فاذا قرب
ان يمتلئ فهو قربان، فاذا امتلأ حتى كاد ان ينصب فهو نهدان،
فصل في تقسيم الخلاء والصفورة على ما يوصف بهما مع تفصيلهما

ارض قفر، ليس بها احد، ومرت ليس فيها نبت، وجرز ليس فيها
زرع، دار خاوية ليس فيها اهل، غمام جهام، ليس فيها مطر، اناء صفر
ليس فيها شيء، بطن طاو، ليس فيه طعام، بئر نزح، ليس فيها ماء،
شهدة هفة، ليس فيها عسل، قلب فارغ، ليس فيه شغل، خد امرد
ليس عليه شعر، امراة عطل، ليس فيها حلى، بعير علط، ليس عليه
وسم، محبوس طلق، ليس عليه قيد، خط غفل، ليس عليه شكل، شجرة
سلب ليس عليها ورق، جارية ولاء ليس عليها عجيزة فصل
ياخذ بطرف من مقاربته ومناسبته، رجل اقلف لم يختن، رجل
قرحان لم يصبه الجدرى، رجل صرورة لم يحج، رجل غر لم يجرب الامور
سيف خشيب لم يصقل، درة عذراء لم تثقب، ناقة قضيب لم تذلل
مهر ريض، لم تستتم رياضته، امراة بكر، لم تفترع، روض انف
لم يرع، ارض فل، لم تمطر، عجين فطير لم يختمر فصل يناسب
ما تقدم من الوصف بالخلو من اللباس والسلاح، رجل حاف من النعل
عريان من الثياب، حاسر من العمامة، اعزل من السلاح، اكشف من
الترس، اسيل من السيف، اجم من الرمح، انكب من القوس فصل
يقاربه في خلو اشياء مما يختص به شاة جماء لا قرن لها، سطح اجم
لا جدار عليه، قرية حلجاء، لا حصن لها، امراة ايم لا بعل لها،

رجل غرب لا امرأة له ابل همل لا راعى لها **فصل** فى بعض
مايليق به المنحاب سهم لا ريش له الكوب كوز لا عروة له الفتخة
خاتم لا فصّ له التبّان سراويل لا ساق له الخيعل قميص لا كمّ له
فصل اراه ينخرط فى سلكه حسر عن راسه سفر عن وجهه
افترّ عن نايه كشر عن اسنانه ابدى ذراعيه كشف عن ساقه
هتك عن عورته **فصل** فى خلاء الاعضاء من شعورها راس
اصلع حاجب امرط جفن امعط خدّ امرد انطّ جناح احصّ ذنب
اجرد ركب ادقع بدن املط كلّ ذلك اذا كان لا شعر عليه **فصل**
فى تقسيم الصّلع وترتيبه اذا انحسر الشعر عن جانبى جبهة الرّجل فهو
انزع فاذا زاد قليلا فهو اجلح فاذا بلغ الانحسار نصف راسه
فهو اجلى واجله فاذا زاد فهو اصلع فاذا ذهب الشعر كلّه فهو احصّ
وسمعت ابا الفتح على بن محمد البستى يقول الفرق بين القرع والصّلع
انّ القرع ذهاب البشرة والصّلع ذهاب الشّعر منها والعرب تتمدّح
بذلك حتى قال بعضهم **شعر** وكلّ كريم لا ابا لك اصلع **الباب**
الثّانى عشر فى الشئ بين الشّيئين **فصل** فى تفصيل ذلك عن الائمة
البرزخ والموبق ما بين كلّ شيئين وقد قيل انّ البرزخ ما بين الدّنيا
والاخرة المرقدة همدة ما بين العاجلة والآجلة المدلج ما بين البئر

عارض

والحوض

والحوض الرّهو ما بين التّلين الظمّ ما بين الوردين الفواق
ما بين الحلبتين لانّ النّاقة تحلب ثمّ تترك ساعة حتى تدرّ ثمّ
يعاد لحلبها القرمركب بين الرّجل والسّراج الفرط اليوم بين اليومين
السّدفة ما بين المغرب والعشاء الآخرة الشفق ما بين المغرب
والعتمة المزالف القرى التى بين البرّ والرّيف كالانبار والقادسية
فصل يناسبه فى الاعضاء الصّدغ ما بين لحاظ العين
الى الاذن الوترة ما بين المنخرين النّثرة فرجة ما بين الشّاربين
حيال الوترة الكتد والثبج ما بين الكاهل والظهر الطفطفة
ما بين الخاصرة والبطن القطن ما بين الوركين المربط ما بين السّرة
والعانة العجان ما بين الخصية والفقحة **فصل** يقارب
موضوع الباب فى المركبات الهجين ما بين العربى والعجميّة المقرف
ما بين الحرّ والامة الفلنقس بين العجمى والعربيّة البغل بين الحمار والفرس
السّمع بين الذّئب والضّبع الصرصرانىّ بين البختىّ والعربى
الاسبور بين الضّبع والكلب النهسر بين الكلب والذئب الورشان
بين الفاختة والحمام **فصل** يقارب موضوع الباب عن الائمة
المعجر بين المقنعة والرّداء المطرد بين العصا والرّمح الاكمة بين التّلّ
والجبل البضع بين الثلث والعشر الرّبعة بين الطّويل والقصير

النصف من النساء ما بين الشابة والعجوز الباب الثالث عشر
فى ضروب الالوان والآثار فصل فى ترتيب البياض، ابيض
ثم يقق ولهق، ثم واضح وناصع، ثم هجان وخالص فصل
فى تقسيم البياض على كثير مما يوصف به، مع اختيار اشهر الالفاظ
واسهلها، رجل ازهر، امراة رعبوبة، شعر اشمط، فرس اشهب،
بعير اعيس، ثور لهق، بقرة لياح، حمار اقمر، كبش املح، ظبى ادم،
ثوب ابيض، فضة يقق، خبز حوارى، عنب ملاحى، عسل ماذى،
كل ذلك اذا كان ابيض فصل فى بياض اشياء مختلفة عن الائمة
السحل الثوب الابيض، النقا الرمل الابيض، الصبير السحاب الابيض
الوبير الورد الابيض فصل يناسبه عن الائمة، الوضح بياض
الغرة والتحجيل والدرهم والبرص البهق بياض يعترى الجلد ويخالف
لونه ليس من البرص، الكوكب بياض فى سواد العين ذهب البصر له
او لم يذهب، القرحة بياض فى جبهة الفرس، الملحة بياض الملح،
الهجانة احسن البياض فى الرجال وفى النساء والابل فصل
فى ترتيب البياض لجبهة الفرس ووجهه، اذا كان البياض فى جبهته
قدر الدرهم فهو القرحة، فان زاد فهو الغرة، فان سالت ودقت
ولم تجاوز العينين فهى العصفورة، فان جللت الخيشوم ولم يبلغ

الجحفلة

الجحفلة فهى شمراخ، فان ملأت الجبهة ولم تبلغ العينين فهى الشادخة
فان اخذت جميع جبهته غير انه ينظر فى سواد قيل مبرقع، فان رجعت غرته
فى احد شقى وجهه الى احد الخدين فهو لطيم، فان فشت حتى تاخذ العينين
فتبيض اشفارها فهو مغرب، فان كان بجحفلته العليا بياض فهو ارثم
فان كان بالسفلى فهو المظ فصل فى تفصيل الوان الفرس وشياته
على ما يستعمل فى ديوان العرض، اذا كان اسود فهو ادهم، فاذا اشتد
سواده فهو غيهبى، فاذا كان ابيض يخالطه ادنى سواد فهو اشهب
فاذا انصع بياضه وخلص من السواد فهو اشهب قرطاسى، فاذا كان
بصفرة فهو اشهب سوسنى، فاذا غلب السواد وقل البياض فهو احم
فاذا خالطت شهبته حمرة وهو صنابى، والصناب الخردل بالزبيب
فاذا كانت حمرته فى سواد فهو كميت، فاذا كان احمر من غير سواد فهو
اشقر، فاذا كان بين الاشقر والكميت فهو ورد، فاذا اشتدت
حمرته فهو اشقر مدمى، فاذا كان ديزجا فهو اخضر، فاذا كان سواده
فى شقرة فهو ادبس، فاذا كانت كميته بين البياض والسواد فهو
ورد اعبس، وهو السمند بالفارسية، فاذا كان بين الدهمة
والخضرة فهو احوى، فاذا قاربت حمرته السواد فهو اصدأ ماخوذ من
صدأ الحديد، فاذا كان مصمتا لا شية به ولا وضح اى لون كان فهو بهيم

فاذا كانت به نكت بيض واخرى اى لون كانت فهو ابرش، فاذا كانت
به نقط بيض وسود فهو انمش، فاذا كانت به نكت فوق البرش فهو مدنّر،
فصل في ترتيب السّواد على القياس والتّقريب، اسود واسحم
ثمّ جون وفاحم، ثمّ حالك وحانك، ثمّ حلكوك، وسحكوك، ثمّ
خداريّ ودجوجيّ، ثمّ غربيب وغدافيّ فصل في ترتيب
سواد الانسان اذا علاه ادنى سواد فهو اسمر، فان زاد سواده مع
صفرة تعلوه فهو اصحم، فان زاد على ذلك فهو اسحم فان اشتدّ
سواده فهو ادلم فصل في تقسيم السّواد على اشياء توصف
به مع اختيار افصح اللّغات، ليل دجوجيّ، سحاب مدلهمّ، شعر فاحم،
فرس ادهم، عين دعجاء، شفة لعساء، نبت احوى، وجه اكلف،
دخان يحموم فصل في سواد اشياء مختلفة عن الائمة الحاتم
الغراب الاسود، السّلاب الثوب الاسود تلبسه المراة في حدادها
الوين العنب الاسود عن ثعلب عن ابن الاعرابي وانشد في وصف
شعر امراة، كانه الوين اذ يجنى الوين، الحال الطين الاسود ومنه
حديث يروى ان جبريل عليه السّلم قال لما قال فرعون آمنت انّه
لا اله الّذي آمنت به بنو اسرائيل اخذت من حال البحر فضربت به الأصم
وجهه فصل في تقسيم السّواد والبياض على ما يجتمعان فيه

فرس ابلق، تيس اخرج، غراب ابقع، جبل ابرق، آبنوس ملمّع،
سحاب نمر، افعوان ارقش، دجاجة رقطاء فصل في تفصيل
الحمرة، ذهب احمر، فرس اشقر، رجل اقشر، دم اشكل، لحم شرق،
ثور مدمى، مدامة صهباء، فصل في الاستعارة، عيش اخضر،
موت احمر، نعمة بيضاء، يوم اسود، فصل في الاتباع والتاكيد
اسود حالك، ابيض ناصع، اصفر فاقع، اخضر ناضر، احمر قانى،
فصل في تفصيل النّقوش وترتيبها، النّقش في الحايط،
الرقش في القرطاس، الوشي في الثّوب، الوشم في اليد، الوسم
في الجلد، الرّشم على الحنطة والشّعير، الطبع في الطين والشمع
والدّرهم، الاثر في النصل فصل في تفصيل آثار مختلفة، النّدب
اثر الجرح او البثر، الخدش والخمش اثر الظفر، الكدح والجحش
اثر السّقطة والانسحاج، الرسم اثر الدار، الكيّ اثر النّار، العلب
اثر الحبل في جنب البعير، الوعكة اثر الحمى، النّهكة اثر المرض، السّجّادة
اثر السّجود على الجبهة، المجل اثر العمل في الكفّ، يعالج به الانسان
الشيء حتّى تغلظ جلدتها، السّناج اثر دخان السّراج على الجدار
وغيره، الردع اثر الزعفران وغيره من الاصباغ فصل
في تقسيم آثار الاشياء على اليد هذا فنّ واسع المجال فيما يروى عن الفرّاء

وابن الاعرابى واللحيانى وغيرهم من قولهم يدٌ من كذى فعلة
ثمّ زاد النّاس عليه الفاظا كثيرة بعضها على القياس وبعضها على
التّقريب وقد امليت منها ما اخترته واطمانّ اليه قلبى تقول
العرب يدٌ من اللحم غمرة ومن الشّحم زهمة ومن السّمك صمرة
ومن الزيت قنمة ومن البيض زهكة ومن الدّهن زنخة ومن الخل
خمطة ومن العسل لزقة ومن الفاكهة لزجة ومن الزّعفران
ردعة ومن الطيب عبقة ومن الدّم صرجة ومن الماء لثقة
ومن الطّين ردغة ومن الحديد سهكة ومن العدرة طفسة
ومن البول وشلة ومن الوسخ درنة ومن العمل مجلة ومن البرد
صردة **فصل** فى ترتيب الخدش عن ابى بكر الخوارزمى عن خالويه
الخدش والخمش ثمّ الكدح والسحج ثمّ الجحش ثمّ السّلخ الباب
الرّابع عشر فى اسنان الانسان وتنقل الحالات بها **فصل**
فى ترتيب احوال الانسان من لدن كونه فى الرحم والى كنها له عن الائمة
مادام فى الرحم فهو جنين فاذا ولد فهو وليد ثمّ مادام يرضع
فهو رضيع ثمّ اذا قطع عنه اللّبن فهو فطيم ثمّ اذا دبّ ونمى فهو
دارج فاذا بلغ طوله خمسة اشبار فهو خماسى فاذا سقطت
رواضعه فهو مثغور فاذا نبت اسنانه بعد السقوط فهو متغر بالتّاء

وبالثّاء عن ابى عمرو فاذا كاد يجاوز العشر السنين او جاوزها
فهو مترعرع وناشئ فاذا كاد يبلغ الحلم او بلغه فهو يافع ومراهق
فاذا احتلم واجتمعت قوّته فهو حزوّر واسمه فى جميع هذه الاحوال
غلام فاذا اخضرّ شاربه واخذ عذاره يسيل قيل قد بقل وجهه
فاذا صار ذا فتاء فهو فتىً وشارخ فاذا اجتمعت لحيته وبلغ غاية
شبابه فهو مجتمع ثم مادام بين الثلثين والاربعين فهو شابّ
ثمّ كهل الى ان يستوفى السّتين **فصل** فى الشيب والشّيخوخة
والكبر يقال وخطه الشّيب ثمّ يقال شاب ثمّ شمط ثمّ شاخ
ثمّ كبر ثمّ هرم ثمّ دلف ثمّ خرف ثمّ اهتز ومحاظله اذا مات
فصل فى ترتيب سنّ المراة عن الائمة هى طفلة مادامت صغيرة
ثمّ وليدة اذا تحرّكت ثمّ كاعب اذا كعب ثديها ثمّ ناهد ثمّ معصر
اذا ادركت ثمّ عانس اذا ارتفعت عن حد الاعصار ثمّ خود اذا توسطت
الشّباب ثمّ مسلف اذا جاوزت الاربعين ثمّ نصف اذا
كانت بين الشّباب والتّعجيز ثمّ سهلة كهلة اذا وجدت مسّ الكبر
وفيها بقية وجلد ثمّ شهبرة اذا عجزت وفيها تماسك ثمّ حيزبون
اذا صارت عالية السنّ ناقصة القوة ثمّ قلعم ولطلط اذا انحنى
قدّها وسقطت اسنانها **فصل** فى تفصيل الاولاد ولد الفيل

دعقل ولد الناقة حوار ولد الفرس مهر ولد الحمار جحش ولد
البقر عجل ولد الشاة حمل ولد العنز جدى ولد الاسد شبل
ولد الكلب جرو ولد الظبى خشف ولد الاروية غفر ولد الضبع
فرعل ولد الذيب ديسم ولد الخنزير خنوص ولد الثعلب هجرس
ولد الارنب خرنق ولد الحية حريش ولد النعام رال ولد الدجاجة
فروج ولد كل طاير فرخ ولد الفار درص ولد الضب حسل
فصل فى ترتيب سن البعير ولد الناقة ساعة تضعه امه
سليل ثم سقب وحوار فاذا استكمل سنة وفصل عن امه فهو فصيل
فاذا كان فى السنة الثانية فهو ابن مخاض فاذا كان فى الثالثة فهو
ابن لبون فاذا كان فى الرابعة واستحق ان يحمل فهو حق فاذا كان
فى الخامسة فهو جذع فاذا كان فى السادسة والقى ثنيته فهو ثنى
فاذا كان فى السابعة والقى رباعيته فهو رباع فاذا كان فى الثامنة
فهو سديس فاذا كان فى التاسعة وفطر نابه فهو بازل فاذا كان
فى العاشرة فهو مخلف ثم مخلف عام ثم مخلف عامين فصاعدا فاذا كان
يهرم وفيه بقية فهو عود فاذا انكسرت انيابه فهو ثلب فاذا ارتفع
عن ذلك فهو ماج لانه يمج ريقه ولا يستطيع ان يحبسه لكبره فصل
فى سن الفرس اذا وضعته امه فهو مهر ثم فلو فاذا استكمل سنة فهو حولى

ثم فى الثانية جذع ثم فى الثالثة ثنى ثم فى الرابعة رباع بكسر
العين ثم فى الخامسة قارح ثم هو الى ان يتناهى عمره مذك فصل
فى سن البقر ولد البقرة اول سنة تبيع ثم جذع ثم ثنى ثم رباع
ثم سديس ثم صالغ فصل فى سن الشاة والعنز ولد الشاة
حين تضعه امه سخلة ثم بهمة فاذا فصل عن امه فهو حمل وخروف
فاذا اكل واجتر فهو بذج فاذا بلغ النزو فهو عمروس وولد المعز
جفر ثم عريض ثم عتود ثم عناق وكل من اولاد الضان والمعز فى
السنة الثانية جذع وفى الثالثة ثنى وفى الرابعة رباع وفى الخامسة
سديس وفى السادسة صالغ وليس بعدها اسم فصل
فى سن الظبى اول ما يولد الظبى فهو طلا ثم خشف ورشا
ثم غزال ثم شادن ثم شصر ثم جذع ثم ثنى الى ان يموت
الباب الخامس عشر فى الاصول والروس والاعضاء والاطراف
واوصافها وما يتولد منها ويتصل بها ويذكر معها فصل
فى الاصول الجرثومة والارومة اصل النسب وكذلك المنصب
والمحتد والعنصر والعيص والنجار الغلصمة والعكدة اصل اللسان
المقذ اصل الاذن السنخ والجذم اصل السن القصرة اصل العنق
العجب اصل الذنب للدابة الزمكى اصل ذنب الطاير فصل

فی مثله الرسیس اصل الهوی، الجذل اصل الشجرة، الحضیض اصل
الجبل فصل فی الروٴس عن الائمة، الشعفة راس الجبل والنخلة
القرط راس الاكمة، الحلمة راس الثدی، القلة راس الجبل، القتیر
روٴس مسامیر الدروع، الریاس راس الامر یقال خرج فلان الی
بریاس علمه فصل فی الاعالی عن الائمة الغارب اعلی الموج الغارب
ایضا اعلی الظهر، السایفة اعلی العنق، الزور اعلی الصدر، قرع
كل شیٴ اعلاه، صدر القناة اعلاها فصل فی تقسیم الشعر،
الشعر للانسان وغیره، الصوف للغنم، والمرعز للمعز، الوبر للابل،
والسباع، العفاء للحمیر، الریش للطایر، الزغب للفرخ، الزف للنعام
الهلب للخنزیر فصل فی تفصیل شعر الانسان عن الائمة
العقیقة الشعر الذی یولد به الانسان الفروة شعر معظم الراس،
الناصیة شعر مقدم الراس، الذوابة شعر موٴخر الراس، الفرع شعر
راس المراة، الغدیرة شعر ذوابتها، الوفرة ما بلغ سحمة الاذن من
الشعر، الطرة ما غشی الجبهة عن الشعر الجمة والعفرة ما غطی الراس
من الشعر، اللمة ما الم بالمنكب من الشعر الهدب شعر اشعار العین،
الشارب شعر الشفة العلیا، العنفقة شعر شفة السفلی المسربة
الشعرة شعر العانة، الاسب شعر الاست ویقال هو شعر العانة ایضا

فصل فی تفصیل اوصاف الشعر، شعر جفال اذا كان كثیرا
ووحف اذا كان متصلا، وكث اذا كان كثیفا مجتمعا ومنسدر
اذا كان منبسطا، وسبط اذا كان مسترسلا، وجعد اذا كان
منقبضا، وقطط ومفلفل اذا كان نهایة فی الجعودة وسخام
اذا كان حسنا لینا وارد اذا كان مرد الكفل من طوله، ومقصب
اذا لوی علی القصب حتی یتجعد، وفاحم اذا كان اسود، ومسحنكل
اذا كان شدید السواد، ومخلس اذا كان فیه سواد وبیاض واشمط
اذا زاد بیاضه علی السواد فصل فی شعور مختلفة، العرف
شعر عنق الفرس، الثنة الشعر المتدلی فی موٴخر الرسغ من الدابة
الغشون شعرات تحت حنك العنز، زبرة الاسد شعر قفاه، عفریة
الدیك عرفه، البرائل ما ارتفع من ریش الطایر فاستدار فی عنقه
عند الشاق فصل فی الحاجب من محاسنه الزجج والبلج ومن
معایبه القرن والزبب والمعط فاما الزجج فدقة الحاجبین وامتدادهما
حتی كانهما خطا بقلم، واما البلج فهو ان یكون بینهما فرجة، والعرب
تستحب ذلك وتكره القرن وهو اتصالهما، والزبب كثرة شعرهما
والمعط تساقط الشعر عن بعض اجزائهما وكذلك المرط وقد تقدم
ذكره فصل فی محاسن العین، الدعج ان تكون العین شدیدة السواد

مع سعة المقلة . البرج شدة سوادها وشدة بياضها . النجل شدة سعتها . الكحل سواد جفونها من غير كحل . الحور اتساع سوادها كهو في اعين الظباء . الوطف طول اشفارها وتمامها . وفي الحديث انه عليه السلم كان في اشفاره وطف الشهلة حمرة في سوادها **فصل**
في معايبها الحوص ضيق العينين . الخوص غؤورهما مع الضيق الشتر انقلاب الجفن . العمش ان لا تزال العين تسيل وترمص . الجهر ان لا تبصر نهارا . العشى ان لا تبصر ليلا . الخزر ان ينظر بمؤخر عينه الغضن ان يكسر عينه حتى تغضن جفونه . القبل ان يكون كانه ينظر الى انفه وهو اهون من الحول . والحول ان تراه كانه ينظر اليك وهو ينظر الى آخر . الشوس ان ينظر باحدى عينيه ويميل وجهه في شق العين التي ينظر بها . الخفش صغر العين وضعف البصر . الجحوظ خروج المقلة وظهورها من الحجاج . البخق ان يذهب البصر والعين منفتحة الكمه ان يولد الانسان اعمى **فصل** في كيفية النظر وهيئته واختلاف احواله اذا نظر الانسان الى الشيء بمجامع عينه قيل رمقه فان نظر اليه من جانب اذنه قيل لحظه فان نظر اليه بعجلة قيل لمحه . فان اعاره لحظ العداوة قيل نظر اليه شزرا . فان نظر اليه بعين المحبة قيل نظر نظرة ذي علق . فان نظر اليه نظر المستثبت

قيل

قيل توضحه . فان نظر واضعا يده على حاجبه مستظلا بها من الشمس ليستبين المنظور اليه قيل استكفه واستوضحه . فان نشر الثوب ورفعه لينظر الى صفاته او سخافته ويرى عوارا ان كان به قيل استشفه فان نظر الى كتاب او حساب ليهذبه او يستكشف صحته وسقمه قيل تصفحه . فان فتح عينيه لشدة النظر قيل حدق . فان لألأهما قيل برق . فان انقلب حملاق عينه قيل حملق . فان غاب سواد عينه من الفزع قيل برق بصره . فان انفتحت عينه من الحيرة قيل شخص بصره . فان نظر الى افق الهلال لليلته ليراه قيل تبصره **فصل**
في ادواء العين عن ائمة اللغة وائمة الطب . الغمص ان لا تزال العين تاتي برمص . اللخص التصاق الجفون . العائر الرمد الشديد . الغرب عند اللغويين ورم في الماقي وعند الاطباء ان ترشح ماقي العين وتسيل منها اذا غمزت صديد وهو الناصور ايضا . السبل عندهم ان يكون على بياض العين وسوادها شبه غشاء ينتسج بعروق حمر الجسا ان يعسر على الانسان فتح عينيه اذا انتبه من النوم . الظفر ظهور الظفرة وهي جليدة تغشى العين من تلقاء الماقي . وربما قطعت وان تركت غشيت العين حتى تكل . والاطباء يقولون الظفرة وهي عربية ناخنة بالفارسية . الطرفة عندهم ان تحدث في العين نقطة حمراء من

ضربة اوغيرها ⁘ الانتشار عندهم ان يتسّع ثقب العين النّاظر حتى
تلحق البياض من كلّ جانب ⁘ الحثر عند اهل اللغة ان يخرج فى العين
حبّ احمر واظنه الذى تسميه الاطباء الجرب ⁘ القمر ان يعرض للانسان
فترة وفساد من كثرة النظر الى الثّلج يقال منه قمرت عينه تقمر قمرا
فصل يليق بما تقدّم من اوصاف العين رجل ملوّز العينين
اذا كانتا فى شكل اللّوزتين ⁘ رجل مكوكب العين اذا كانت فى سوادها
نقطة بياض ⁘ رجل شقذان اذا كان شديد البصر سريع الاصابة بالعين
عن الفرّاء فصل فى ترتيب البكاء اذا تهيّا الرّجل للبكاء قيل اجهش
فان امتلات عينه دموعا قيل اغرورقت عينه ⁘ فاذا كادت تسيل
قيل ترقرقت ⁘ فاذا سالت قيل دمعت وهمعت ⁘ فاذا زاد سيلانها
قيل ذرفت وهمت ⁘ فاذا كان لبكائه صوت قيل نحب ونشج من النحيب
والنّشيج ⁘ فاذا صاح مع بكائه قيل اعول فصل فى تقسيم الانوف
عن الائمة ⁘ انف الانسان مخطم البعير ⁘ نخرة الفرس ⁘ خرطوم الفيل
هرثمة السّبع ⁘ خرنابة الجارح ⁘ فرطمة الطّائر ⁘ فنطيسة الخنزير ⁘
فصل فى تفصيل اوصاف المحموده والمذمومة الشّمم ارتفاع
قصبة الانف مع استواء اعلاها ⁘ القنى طول الانف ودقة ارنبته
وحدب فى وسطه ⁘ الفطس تطأمن قصبته مع ضخم ارنبته ⁘ الخنس

تاخّر

تاخّر عن الوجه ⁘ الذّلف ⁘ شخوص طرفه مع صغر ارنبته ⁘ القعم
اعوجاجه ⁘ الخثم عرضه ⁘ الخزم شق فى منخره ⁘ الخشم فقدان حاسّة
الشّم فصل فى تقسيم الشّفاه ⁘ شفة الانسان ⁘ مشفر البعير
جحفلة الفرس ⁘ خطم السّبع ⁘ مقمة الثّور ⁘ مرمة الشاة ⁘ فنطيسة
الخنزير ⁘ منقار الطير ⁘ منسر الجارح فصل فى محاسن اسنان الانسان
الشّنب رقة الاسنان وبياضها واستواؤها وحسنها ⁘ الرتل حسن
تنضيدها واتساقها ⁘ التفليج تفرّج ما بينها ⁘ الشّتت تفرقها من غير
تباعد بل فى استواء وحسن ويقال ثغر شتيت اذا كان مفلّجا ابيض حسنا
الاشر تحزيز فى اطراف الثّنايا يدل عليه الحداثة وقرب المولد الظّلم
الماء الذى جرى على الاسنان من البريق لا من الرّيق فصل
فى معايبها الرّوق طولها ⁘ الكسس صغارها ⁘ الثعل تراكبها وزيادة
سنّ فيها ⁘ الشغى اختلاف منابتها اللّصص شدّة تقاربها ⁘ اللبلل
اقبالها على باطن الفم ⁘ الفقم تقدّم سفلاها على العليا ⁘ القلح صفرتها
الطّرامة خضرتها ⁘ الحفر ما يلزق بها ⁘ الدّرد ذهابها ⁘ الهتم انكسارها
اللّطط سقوطها الا اسناخها فصل فى ترتيبها للانسان
اربع ثنايا ⁘ واربع رباعيّات ⁘ واربعة انياب ⁘ واربع ضواحك
وثنتا عشرة رحا ⁘ فى كلّ شق ست اربع ⁘ نواجد وهى اقصاها فصل

في تفصيل ماء الفم ما دام في فم الانسان فهو ريق ورضاب
فاذا علك فهو عصب فاذا سال فهو لعاب فاذا زفى به فهو بزاق
وبصاق **فصل** في تقسيمه البزاق للانسان اللعاب للصبي
اللغام للبعير الزوال للدابة **فصل** في ترتيب الضحك التبسم
اول مراتب الضحك ثم الافترار ثم القهقهه ثم الكركرة ثم الاستغراب
وهو ان يذهب به الضحك كل مذهب **فصل** في حدة اللسان
والفصاحة اذا كان الرجل حاد اللسان قادرا على الكلام قيل هو ذرب
اللسان وفتيق اللسان فاذا كان حد اللسان فهو لسن فاذا كان
يضع لسانه حيث اراد فهو ذليق فاذا كان مع حدة لسانه بليغا فهو
مثلاق فاذا كان لا يعتري لسانه عقدة ولا يتحيف بيانه عجمة فهو
فهو مصقع فاذا كان لسان القوم والمتكلم عنهم فهو مدره **فصل**
في عيوب اللسان والكلام الرتة حبسة في لسان الرجل وعجلة
في كلامه اللكنة عقدة في اللسان وعجمة في الكلام اللثغة ان يصير
الراء لاما والسين ثاء في كلامه الفأفاة ان يتردد في الفاء
التمتمة ان يتردد في التاء اللفف ان يكون في اللسان ثقل وانعقاد
اللجلجة ان يكون فيه عي وادخال بعض الكلام في بعضه **فصل** في
ترتيب العي رجل عي ثم حصر ثم فه ثم مفحم ثم لجلاج ثم ابلم

فصل في تقسيم العض العض من كل حيوان الكدم من ذي الخف
والحافر النقر والنسر من الطير الكسب من العقرب اللسع والنهش
واللدغ من الحية **فصل** في اوصاف الاذن الصمع صغرها السكك
كونها في نهاية الصغر الخطل عظمها القنف استرخاؤها واقبالها
على الوجه وهو من الكلاب القصف **فصل** في ترتيب الصمم يقال باذنه
وقر فاذا زاد فهو صمم فاذا زاد فهو طرش فاذا زاد حتى لا
يسمع الرعد فهو صلخ **فصل** في اوصاف العنق الجيد طولها
التلع اشرافها الهنع تطامنها الغلب غلظها الصعر ميلها
الوقص صغرها الحدل عوجها **فصل** في تقسيم الصدور صدر
الانسان كركرة البعير لبان الفرس زور السبع قص الشاة
جؤجؤ الطاير جوشن الجرادة **فصل** في تقسيم الثدي
ثندوة الرجل ثدي المرأة خلف الناقة ضرع الشاة والبقرة
طبي الكلبة **فصل** في اوصاف البطن الدحل عظمه الحبن
خروجه التحل استرخاؤه الضمور لطافته العجر شخوصه
التخرخر اضطرابه من العظم **فصل** في تقسيم الاظفار ظفر
الانسان منسم البعير سنبك الفرس ظلف الثور برثن
السبع مخلب الطائر **فصل** في تقسيم اوعية الطعام المعدة

من الانسان، الكرش من كل ما يجترُّ، الحوصلةُ من الطاير **فصل**
في تقسيم الذكور، ايرُ الرجل، زُبُّ الصبي، مِقلَمُ البعير، جردان
الفرس، عُرمُولُ الحمار، قضيب التيس، عُقدةُ الكلب، نزكُ الضبّ
فصل في تفصيل الفروج، الكعثب للمرأة، الحيا لكلِّ ذاتِ
خُفٍّ وذاتِ ظِلْفٍ، الطَّبيةُ لكلِّ ذات حافرٍ، الثَّفْرُ لكلِّ ذاتِ
مِخْلَبٍ، وربما اُستُعيرَ لغيرها كما قال الاخطل، وفروة ثفرُ
الثَّورةِ المتضاجِمِ **فصل** في تقسيم الإسْتاه، اِستُ الانسان
مَبْعرُ الخف والحافر، مرابث ذي الظلف، جاعِرةُ السَّبُع، زِمِكّى الطاير
فصل في تقسيم القاذورات، خُرءُ الانسان، بَعرُ البعير،
ثَلْطُ الفيل، رَوثُ الدابّة، خِثيُ البقرة، جَعْرُ السَّبُعُ، ذَرْقُ
الطَّير، سَلْحُ الحُبارى، صَومُ النَّعام، وَنيمُ الذُّباب، عِقْيُ المولود
رَدَجُ المُهرِ والجحش **فصل** في مقدّمتها، ضُراطُ الانسان،
رُدامُ البعير، حُصاصُ الحمار، حبقُ العنزِ **فصل** في تفصيل العروق
والزُّوق بينهما، في الرأسِ الشأنان وهما عِرقان منحدران منه الى
الحاجبين، ثم الى العينين، في اللسان الصُّرَدان وهما عرقان تحته
في الذَّقَن، الذّاقِن، في العنق الوريد، والاخدع وهو شعبة منه
وفيها الودجان، وفي القلب الوتين والنياط والابهران، في النحر التاجم

وفي اسفل البطن الحالب، في اليد الباسليق، وهو عند المرفق في
الجانب الانسي مما يلي الابط، والقيفال في الجانب الوحشي، والاكحل
بينهما وهو عربي، فاما الباسليق والقيفال فمعربان في باطن الذراع
الرَّواهش في ظاهرها، النواشر في ظاهر الكف، الاشاجع في الفخذ
النَّسا في العجز، الفايل في الساق، الصافن، في ساير الجسد
الشريانات **فصل** في الدماء، التامور دمُ الحياة، المهجة
دم القلب، الرعاف دم الانف، الفصيد دم الفصد، القضة دمُ
العُذرة، الطَّمثُ الحيض، العلق الدَّمُ الشديد الحمرة، النجيعُ
دمٌ الى السواد، الجسدُ الدم اذا يبس **فصل** في تقسيم الجلود،
الشوى جلدة الراس، الصِّفاقُ، جلدةُ البطن، الصَّفن جلدة البيضتين
السَّلا الجلدة التي يكون فيها الولد، الجلبة الجلدة تعلو الجرح عند البرء
فصل في تقسيم الجلود ايضًا مَسْكُ الثور والثعلب، مسلاخ
البعير والحمار، اهاب الشاة، شَكوة السخلة، خرشاء الحية دُواية
اللبن **فصل** يناسبه في القشور، القطمير قشر النواة، الفتيل
القشرة في شق النواة، القَيضُ قِشرةُ البيض، الغِرقِئُ القشر التي
تحت القيض، القِرفة قشرة القرحة المُندَملة، اللحا قشر العود
الليط قِشْرة القصب **فصل** في ماء الصُّلب، المنيّ ماء الانسان

العيس ماء البعير، اليرون ماء الفرس، الزاجل ماء الظليم فصل
فى ساير المياه التى لا تشرب، السابيا والحولاء الماء الذى يخرج
مع الولد، الفظ الماء الذى يخرج من الكرش، السقى الماء الاصفر
الذى يقع فى البطن، الصديد الماء المختلط بالدم فى الجرح، المذى
الماء الذى يخرج عند الملاعبة والتقبيل، الوذى الماء الذى يخرج
على اثر البول فصل فى البيض، البيضة للطاير، المكن للضب
المازن للنمل، الصواب للقمل، السرو للجراد فصل فيما يتولد
فى بدن الانسان من الفضول والاوساخ اذا كان فى العين فهو رمص
فاذا جف فهو غمص، فاذا كان فى الانف فهو مخلط، فاذا جف فهو
نغف، فاذا كان فى الاسنان فهو حفر، فاذا كان فى الشدقين عند
الغضب وكثرة الكلام كالزبد فهو زيب، فاذا كان فى الاذن فهو اف
فاذا كان فى الاظفار فهو تف، فاذا كان فى الراس واللحية فهو خراز
فاذا كان فى ساير البدن فهو درن فصل فى روايح بدن الانسان
النكهة رايحة الفم طيبة كانت او كريهة، الخلوف رايحة فى فم
الصايم، البخر للفم، الصنان للابط، اللخن للفرج، الدفر لساير البدن
فصل فى تقسيم ساير الروايح الطيبة والكريهة، العرف للطيب
القتار للشواء، الزهومة للحم، الوضر للسمن، الشياط للقطنة

او الخرقة المحترقة، العطن للجلد غير المدبوغ فصل يناسبه
فى تغير الماء واللحم، اجن الماء اذا تغير غير انه شروب، واسن
اذا انتن فلم يقدر على شربه، خم اللحم واخم اذا تغيرت ريحه وهو
شواء وقديد، وصل واصل، اذا تغيرت ريحه وهو نى فصل
يقاربه فى تقسيم اوصاف التغير والفساد على اشياء مختلفة
اروح اللحم، اسن الماء، خنز الطعام، سنخ السمن زنخ الدهن
قنم الجوز، مذرت البيضة، دخن الشراب، تخ العجين، ارق
الذرع، صدى الحديد، نغل الاديم، طبع السيف الباب
السادس عشر فى الامراض والادواء سوى ما مر منها فى فصل دواء
العين وفى ذكر الموت والقتل فصل فى سياقة بعض ما جاء منها
على فعال، اكثر اسماء الادواء والاوجاع فى كلام العرب على فعال
كالصداع والزكام والدوار والصفار والكباد والكزاز والخناق
والفواق كما ان اكثر اسماء الادوية على فعول كالوجور واللدود
والسعوط واللعوق والسنون والبرود، والذرور، والسفوف
والغسول، والنطول فصل فى ترتيب احوال العليل عليل ثم
سقيم، ومريض ثم وقيذ، ثم دنف، ثم حرض وهو الذى لا حى
فيرجى ولا ميت فينسى فصل فى تفصيل اوجاع الاعضاء

واذواتها وترتيبها ؞ اذا كان الوجع فى الراس فهو صداع ؞ فاذا كان
فى شق الراس فهو شقيقة ؞ فاذا كان فى العين فهو رمد ؞ فاذا كان
فى اللسان فهو قلاع ؞ فاذا كان فى الحلق فهو سعال ؞ فاذا كان فى
الكبد فهو كباد ؞ فاذا كان فى الجسد كله فهو رداع ؞ ومنه قول الشاعر
فواجربا وعاود نى رداعى ؞ فاذا كان فى المثانة فهو حصاة وهو حجر
يتولد فيها من خلط غليظ يستحجر **فصل** فى تفصيل الداء واوصافه
عن الائمة ؞ الداء اسم جامع لكل مرض وعيب ظاهر او باطن حتى
يقال داء الشيخ اشد الادواء ؞ فاذا اعيى الاطباء فهو عياء
فاذا كان يزيد على الايام فهو عضال ؞ فاذا كان لا دواء له فهو عقام
فاذا عتق وانت عليه ازمنة فهو مزمن فاذا لم يعلم به حتى يظهر منه
شر وعر فهو الداء الدقيق **فصل** فى اوجاع الحلق عن ابى عمرو
وعن ثعلب وغيرهما ؞ اولها النحنحة ؞ ثم السعال ؞ ثم البحاح
ثم القحاب ؞ ثم الخناق ؞ ثم الذبحة **فصل** فى تفصيل اسماء
الامراض والعلل جمعت فيها بين اقاويل ائمة اللغة واصطلاحات
الاطباء ؞ الوبا المرض العام ؞ العداد المرض الذى ياتى لوقت معلوم
مثل حمى الربع والغب وعادة السم ؞ التوصيم شبه فترة يجدها الرجل
فى اعضائه ؞ العلز القلق من الوجع ؞ العلوص الوجع من التخمة ؞ الهيضه

ان يصيب الانسان مغص وكرب يحدث بعدهما قئ ؞ واختلاف الخلقة
ان لا يلبث الطعام فى البطن اللبث المعتاد بل يخرج سريعا وهو بحاله
لم يتغير مع لذع ووجع ؞ واختلاف صديدى ؞ الدوار ان يكون الانسان
كانه يدار راسه وتظلم عينه ويهم بالسقوط ؞ السبات ان يكون ملقى
كالنايم ثم يحس ويتحرك الا انه مغمض العينين وربما فتحهما ثم عاد ؞
الفالج ذهاب الحس والحركة عن بعض اعضائه ؞ اللقوة ان يتعوج وجهه
ولا يقدر على تغميض احدى عينيه ؞ التشنج ان يتقلص عضو من اعضائه
الكابوس ان يحسب فى النوم كان انسانا ثقيلا قد وقع عليه وضغطه
واخذ بانفاسه ؞ الاستسقاء ان تنتفخ البطن وغيره من الاعضاء
ويدوم عطش صاحبه ؞ الجذام علة تعفن الاعضاء وتشنجها وتعوجها
وتبح الصوت وتمرط الشعر ؞ السكتة ان يكون الانسان كانه ملقى كالنايم
يغط من غير نوم ولا يحس اذا حس ؞ الشخوص ان تكون ملقى لا يطرف
وهو شاخص العين ؞ الصرع ان يخر الانسان ساقطا ويلتوى ويضطرب
ويفقد العقل ؞ ذات الجنب وجع تحت الاضلاع ناخس مع سعال
وحمى ؞ ذات الرية قرحة فى الرية يضيق منها النفس الشوصة ريح
تتعقد فى الاضلاع ؞ الفتق ان يكون بالانسان نتوء فى مراق البطن
فاذا هو استلقى وغمزه الى داخل غاب فاذا استوى عاد ؞ القروان

يعظم جلد البيضتين لريح فيه او ماء او لنزول الامعاء ❊ عرق النسا
مفتوح مقصور وجع يمتد من اذن الورك الى الفخذ كلها فى مكان
منها بالطول وربما بلغ الساق والقدم ممتدا ❊ الدوالى عروق يظهر
فى الساق غلاظ ملتوية شديدة الخضرة والغلظ ❊ داء الفيل ان تورم
الساق كلها وتغلظ ❊ الماليخوليا ضرب من الجنون وهو ان تحدث
بالانسان افكار ردية ويغلبه الحزن والخوف وربما صرخ ونطق
بتلك الافكار الردية وخلط فى كلامه ❊ السل ان ينتقص لحم الانسان
بعد سعال ومرض ❊ الشهوة الكلبية ان يدوم جوع الانسان ثم ياكل
الكثير ويثقل ذلك عليه فيقيه او يقيمه يقال كلبت شهوته كلبا كما يقال
كلب البرد اذا اشتد ومنه الكلب الكلب الذى يعض ❊ اليرقان الصفار
وهو ان تصفر عينا الانسان ولونه لامتلاء مرارية واختلاط المرة
الصفراء بدمه ❊ القولنج اعتقال الطبيعة لانسداد المعى المسمى قولون
بالرومية ❊ الحصاة حجر يتولد فى المثانة او الكلية من خلط غليظ ينعقد
فيها ويستحجر ❊ سلسل البول ان يكثر بالانسان البول بلا حرقة ❊ البواسير
فى المقعدة ان يخرج منها دم عبيط ❊ وربما كان ثوء وغور يسيل منه
صديد **فصل** فى الاورام والبثور والقروح ❊ النقرس ورم فى
المفاصل لمواد تنصب اليها ❊ الدمل خراج دموى سمى بذلك لانه

الى

الى الاندمال ما هو ❊ الداحس ورم ياخذ فى الاظفار ويتبسط عليها
شديد الضربان واصله من الدحس وهو ورم يحدث فى اطراف حافر الدابة
الشرى داء ياخذ فى الجلد احمر كهيئة الدراهم ❊ الحصبة بثور الى الحمرة
ما هى ❊ الحصف بثور تتولد من كثرة العرق ❊ السعفة فى الراس الوجه
قروح ❊ وربما كانت قحلة يابسة وربما كانت رطبة يسيل منها صديد
السرطان ورم صلب له اصل فى الجسد كثير تسقيه عروق خضر ❊ السلعة
زيادة تحدث فى الجسد وقد يكون من مقدار حمصة الى بطيخة ❊ الخنازير
اشباه الغدد فى العنق ❊ القلاع بثور تتولد فى اللسان ❊ النملة بثور
صغار مع ورم قليل وحكة وحرارة فى اللمس تسرع الى التقرح **فصل**
فى ترتيب البرص ❊ اذا اصابت الانسان لمع من برص فى جسده فهو
مولع ❊ فاذا زادت فهو ملمع ❊ فان زادت فهو ابقع ❊ فان زادت فهو
اقشر **فصل** فى الحميات عن الائمة ❊ اذا اخذت الانسان الحمى
بحرارة واقلاف فهى مليلة ❊ ومنها قيل فلان يتململ على فراشه
فاذا اشتدت حرارتها فهى صالب ❊ فاذا ارعدت فهى نافض فاذا
عرقت فهى الرحضاء ❊ فاذا كان معها برسام فهى الموم **فصل**
فى اصطلاحات الاطباء على القاب الحميات ❊ اذا كان الحمى لا تدور بل
تكون نوبة واحدة فهى يوم ❊ فاذا كانت نائبة كل يوم فهى الورد فاذا

كانت تنوب يومًا ويومًا لا فهي الغِبّ، فاذا كانت تنوب يومًا ويومين
لا ثمّ تعود في الرابع فهي الرِّبْع، وهذه الاسماء مستعارة من اوراد
الابل، فاذا دامت واقلقت ولم تقلع فهي المطبقة، فاذا قويت واشتدّت
حرارتها ولم تفارق البدن فهي المحرقة، فاذا دامت مع الصّداع والثّقل
في الراس والحرق في الوجه وانتهى الانسان منها الى الضنى وذبول فهي الدّق
فصل في ادواء تدل على نفسها بالانتساب الى اعضائها العُضَد
وجع العَضُد، الكُبَاد وجع الكبد، الطّحل وجع الطّحال، المَثَن وجع
المثانة رجل مصدور يشتكي صدره ومبطون يشتكي بطنه وانِف
يشتكي انفه **فصل** في العوارض غَثَتْ نفسه، ضَرِسَتْ اسنانه
سَدِرَتْ عينه، مَذِلَتْ يده، خَدِرَتْ رِجْله **فصل** في الغشي
اذا غَشِيَ عليه من الفزع قيل صَعِق، واذا غشي عليه فظنّ انّه مات
ثمّ تثوب اليه نفسه قيل اُغمي عليه، فاذا غُشي عليه من الدّوار قيل
دِير به، فاذا غشي عليه من السّكتة قيل اُسْكِت، فاذا غشي عليه
فخرّ ساقطًا والتوى واضطرب قيل صُرِع **فصل** في ترتيب
التدرج الى البرء والصحة عن الائمة، اذا وجد العليل خِفًّا وهمّ
بالانتصاب والمثول فهو مُتماثِل، فاذا ازداد صلاحه فهو ناقِه،
فاذا تكامل برؤه فهو مُبِلّ **فصل** في تقسيم البرء، اَفاق من الغشي

صحّ من العلة، صحا من السكر، اندمل من الجرح **فصل** في تقسيم
اسباب الموت، اذا مات الانسان من علة شديدة قيل اراح، ومنه
قول العجاج، اراح بعد الغمّ والتغمغم فاذا مات بعلة قيل فاضت
نفسه بالضاد، فاذا مات في شبابه قيل مات عَبْطةً واحتُضِر فاذا مات
فجأةً قيل فاظت نفسه بالظاء، فاذا مات بعد الهرم قيل قضى نحبه
وهذا عن ابي سعيد الضرير، فاذا مات من غير قتل مات حتف انفه
واوّل من تكلّم بذلك النبي صلّى الله عليه وآله **فصل** في تقسيم
الموت، مات الانسان نَفَقَ الحمار، طَغِسَ البرذون، تنبّل البعير
همدت النار **فصل** في تقسيم القتل، قتل الانسان بجمع نفسه
اَجْهَزَ على الجريح، نحر البعير، ذبح البقرة والشاة، اصمى الصيد، فرك
البرغوث، قطع القملة، حطم النملة، اطفأ السراج اخمد النار
الباب السابع عشر في ضروب من الحيوان واصافها
فصل في تفصيل الجمل والاجناس عن الائمة، الانام ما على الارض
من جميع الناس، الثقلان الانس والجنّ، البشر بنو آدم، الدوابّ
تقع على كل ماشٍ في الارض عامةً، وعلى الخيل والبغال والحمير خاصةً
النَّعَم واكثر ما تقع على الابل، الكُراع تقع على الخيل، العوامل تقع
على الثيران، الماشية تقع على البقر، والضأن والمعز، الجوارح تقع

على ذات الصيد من السّباع والطّير، الضّوارى تقع على ما عُلِّم منها الحشرات
تقع على هَوامّ الارض **فصل** فى ترتيب الجن عن الجاحظ العزل تنزل
الجن مراتب فاذا ذكروا الجنس قالوا جنّ فاذا ارادوا انه يسكن مع الناس
قالوا عامِرٌ والجمع عُمّار فان كان ممن يتعرض للصّبيان قالوا ارْواحٌ
فان خَبُثَ وتعَرّمَ قالُوا شَيْطانٌ فان زاد على ذلك قيل مارِدٌ، فان
زاد على القوة قالوا عفريتٌ، فان طَهرَ ونَظُفَ وصار خيرًا كله فهو
مَلَكٌ **فصل** فى ترتيب صفات المجنون، اذا صار الرّجل يعتريه
ادنى جُنُونٍ فهو مَوْسُوسٌ، فاذا زاد ما به قيل به رِئِىٌّ، فاذا زاد ذلك
فهو مَمْرُوزٌ، فاذا كان به لَمَمٌ ومسٌّ من الجن فهو مَلْمُومٌ وممْسُوسٌ
فاذا استمرّ به ذلك فهو مَعْتُوهٌ ومَألُوقٌ ومَألُوسٌ، وفى الحديث
نعوذ بالله من الاَلَق والاَلَس، فاذا تكامل ما به فهو مجنون **فصل**
فى صفات الاحمق عن الائمة، اذا كان بالانسان ادنى حُمْقٍ واَهْوَنُهُ
فهو اَبْلَهُ، فاذا زاد ما به من ذلك وانضاف اليه عدم الرفق فهو اَخْرَقُ
فاذا كان به مع ذلك تَسَرُّعٌ وفى قَدِّه طولٌ فهو اَهْوَجُ، فاذا كان
كانّ عقله قد اَخْلَقَ وتَمَزَّقَ واحتاج ان يُرْقَعَ فهو رَقيعٌ، فاذا زاد حُمْقُهُ
فهو بُوهَةٌ، فاذا اشتد حمقه فهو هِلْباجَةٌ **فصل** فى اللُّوم والخِسّة
اذا كان الرّجل ساقط النّفس والهمّة فهو وَغْدٌ، فاذا كان مُؤْدَنِىّ فى خَلْقه

وخُلقه فهو نَذْلٌ، فاذا كان خبيث البطن والفرج فهو دنىّ، فاذا
كان ضدّ الكريم فهو لئيمٌ، فاذا كان نَذْلاً رَذْلاً لا مُروّةَ لَهُ ولا
جَلَدَ فهو فَسْلٌ، فاذا كان مع لؤمه وخِسّته ضعيفًا فهو نِكْسٌ وجِبْسٌ
فصل فى العبوس اذا زَوَى الرّجل ما بين عَيْنيه فهو قاطب وعابسٌ
فاذا اكْثَرَ عن انيابه مع العُبُوس فهو كالحٌ، فاذا زاد عبوسه فهو باسِرٌ
فاذا كان عبوسه مع الهم فهو ساهم، فاذا كان عبوسه من الغيظ وكان
مع ذلك مشفخا فهو مُبَرْطِمٌ، عن الخليل والاصمعى **فصل** فى الكبر
وترتيب الاوصاف به عن الائمة، رَجُلٌ مُعْجِبٌ، ثمّ تايِهٌ، ثمّ مَزْهُوٌّ
ومَنْخُوٌّ، من الزَّهْو والنَّخْوِ، ثمّ باذِخٌ من البَذَخ، ثمّ اَصْيَدُ اذا كان
لا يلتفت يُمْنةً ويسرة من كبره، ثم مُتَغَطْرِفٌ اذا كان يَتَشَبّهُ بالعطارفة
كبرًا، ثمّ مُتَغَطْرِسٌ اذا زاد على ذلك **فصل** فى تفصيل اوصاف
البخل عن الائمة، رجل بخيلٌ، اذا كان ضدّ الكريم، ثم لحزٌ اذا كان ضَيّقُ
النَّفْس شديد البخل، ثم شَحِيحٌ اذا كان مع بخله حريصًا، ثم فاحش اذا
كان متشدّدا فى بخله، ثم حلزّ اذا كان فى نهاية البخل **فصل** فى كثرة
الكلام عن الائمة، رَجُلٌ مُسْهِبٌ ومِهْذارٌ، ثمّ ثَرْثارٌ ووَقْواعٌ، ثمّ
بَقْباقٌ، وفَقْفاقٌ، ثم لُقّاعَةٌ وتِلْقاعَةٌ **فصل** فى تفصيل
الاوصاف بكثرة الاكل وترتيبها عن الائمة، اذا كان الرّجل حريصًا على الاكل

فهو نهم ∴ فاذا زاد حرصه فهو شره ∴ فاذا كان مع شدة اكله غليظ الجسم
فهو جعظرى ∴ فاذا كان ياكل اكل الحوت الملتقم فهو تلقامة فصل
فى تفصيل اوصاف السارق واحواله ∴ اذا كان يسرق المتاع من الاحراز
فهو سارق ∴ فاذا كان يقطع على القوافل فهو لص ∴ فاذا كان يسرق
الابل فهو خارب ∴ فاذا كان يشق الجيوب عن الدراهم فهو طرار ∴
فاذا كان يسرق الدراهم بين اصابعه فهو قفاف ∴ فاذا كان يدل اللصوص
ويندس لهم فهو شيص فصل فى تفصيل اوصاف السيد عن الائمة
الجلاجل السيد الشجاع ∴ الهمام السيد البعيد الهمة ∴ القمقام السيد
الجواد ∴ الغطريف السيد الكريم ∴ الصنديد السيد الشريف ∴ الاروع
الذى له جسم وجهارة ∴ البهلول السيد الحسن البشر ∴ المعمم المسود فى
قومه فصل فى الكرم والجود ∴ الغيداق الكريم الجواد الواسع الخلق
الكثير العطية ∴ السميدع والجحجاح نحوه ∴ الاريحى الذى يرتاح
للندى ∴ الخضرم الكثير العطية ∴ اللهموم الواسع الصدر فصل
فى الدهاء وجودة الراى ∴ اذا كان الرجل ذا راى وتجربة واصابة
فهو داهية ∴ فاذا حل بقاع الارض واستفاد التجارب منها فهو باقعة
فاذا نقب فى البلاد واستفاد العلم والدهاء فهو نقاب ∴ فاذا كان
حديد الفواد فهو شهم ∴ فاذا كان صادق الظن جيد ∴ الحدس فهو لوذعى

فاذا كان ذكيا متوقدا مصيب الراى فهو المعى ∴ واذا كان الصواب التى فى
روعه فهو مروع ومحدث فصل فى تقسيم الاوصاف بالعلم والرجاحة
والفضل والحذق على اصحابها عالم نحرير ∴ فيلسوف نفريس ∴ فقيه
طبن ∴ طبيب نطاسى ∴ سيد ايد ∴ كاتب بارع ∴ خطيب مصقع
صانع ماهر ∴ قارى حاذق ∴ دليل خريت ∴ شجاع اهيس ∴ اليس
فصيح مدره ∴ شاعر مفلق ∴ داهية باقعة ∴ رجل معن متن ∴ ظريف
عبق ∴ لبق فارس ∴ ثقف لقف فصل فى تفصيل الاوصاف
المحمودة فى محاسن خلق المراة عن الائمة ∴ اذا كانت المراة شابة حسنة
الخلق فهى خود ∴ فاذا كانت جميلة الوجه حسنة المعرى فهى بهكنة
فاذا كانت دقيقة المحاسن فهى ممكورة ∴ فاذا كانت حسنة القد لينها
القصب فهى خرعبة ∴ فاذا لم يركب بعض لحمها بعضا فهى مبتلة ∴ فاذا كانت
لطيفة البطن فهى هيفاء وقباء ∴ وخمصانة ∴ فاذا كانت لطيفة
الخصر مع امتداد القامة ∴ فهى ممشوقة ∴ فاذا كانت عظيمة الوركين
فهى وركاء وهركولة ∴ فاذا كانت عظيمة العجيزة فهى رداح ∴
فاذا كانت سمينة الذراعين والساقين وهى خدلجة ∴ فاذا كانت
كانها ترعد من الغضاضة والنضارة فهى برهرهة ∴ فاذا كانت
كان الماء يجرى فى وجهها من نضرة النعمة فهى رقراقة ∴ فاذا كانت

رقيقة الجلد ناعمة البشرة فهي بضة ؞ فاذا عرقت في وجهها نضرة
النعمة فهي فنق ؞ فاذا كان بها فتور عند القيام لسمنها فهي اناة
ووهنانة ؞ فاذا كانت طيبة الريح فهي بهنانة ؞ فاذا كانت عظيمة
الخلق مع الجمال فهي عبهرة ؞ فاذا كانت جميلة ناعمة فهي عبقرة ؞
فاذا كانت متثنية من اللين والنعمة فهي غيداء وغادة ؞ فاذا كانت
طيبة الفم فهي رشوف ؞ فاذا كانت طيبة الخلوة فهي رصوف ؞ فاذا
كانت لعوبا ضحوكا فهي شموع ؞ فاذا كانت تامة الشعر فهي فرعاء ؞
فاذا لم يكن لمرفقيها حجم من سمنها فهي درماء فاذا ضاق ملتقى
فخذيها لكثرة لحمها فهي لفاء ؞ فصل في محاسن اخلاقها وساير
اوصافها عن الائمة اذا كانت حيية فهي خفرة وخريدة ؞ فاذا كانت
منخفضة الصوت فهي رخيمة ؞ فاذا كانت محبة لزوجها متحببة
اليه فهي عروب ؞ فاذا كانت نفورا من الريبة فهي نوار ؞ فاذا كانت
تجتنب الاقذار فهي قذور ؞ فاذا كانت عفيفة فهي حصان ؞ فاذا احصنها
زوجها فهي محصنة ؞ فاذا كانت عاملة الكفين فهي صناع ؞ فاذا كانت
خفيفة اليدين بالغزل فهي ذراع ؞ فاذا كانت كثيرة الولد فهي نثور
فاذا كانت قليلة الولادة فهي نزور ؞ فاذا كانت تتزوج وابنها
رجل فهي بروك ؞ فاذا كانت تلد الذكور فهي مذكار ؞ فاذا كانت

تلد

تلد الاناث فهي مئناث ؞ فاذا كانت تلد مرة ذكرا ومرة انثى فهي
معقاب ؞ فاذا كانت لا يعيش لها ولد فهي مقلات ؞ فاذا كانت
تاتي بتوامين فهي متآم ؞ فاذا كانت تلد النجباء فهي منجاب ؞ فاذا
كانت تلد الحمقى فهي محمقة ؞ فاذا كانت يغشى عليها عند البضاع فهي
ربوخ ؞ فاذا مات ولدها فهي ثكول ؞ فاذا مات زوجها فهي ارملة
فاذا كانت غير ذات زوج فهي ايم وعزبة ؞ فاذا كانت بخاتمه فهي
بكر وعذراء ؞ فاذا كانت ثيبا فهي عوان ؞ فاذا بقيت في بيت ابويها
غير مزوجة فهي عانس ؞ فاذا كانت عروسا فهي هدي ؞ فاذا قامت
على ولدها بعد موت زوجها ولم تتزوج فهي مشبلة فصل
في نعوتها المذمومة خلقا وخلقا عن الائمة ؞ اذا كانت نهاية في
السمن مسترخية اللحم فهي مفاضة ؞ فاذا كانت كثيرة اللحم مضطربة
الخلق عركوكة ؞ فاذا لم يكن عليها عجيزة فهي رسحاء وزلاء ؞ فاذا
كانت طويلة الثديين مسترخيتهما فهي طرطبة ؞ فاذا كانت صغيرة
الثديين جدا فهي جباء ؞ فاذا كانت قصيرة ذميمة فهي قنبصة
وحنكلة ؞ فاذا كانت غير طيبة الخلوة فهي عفلق ورطوم فاذا كانت
منتنة الريح فهي لخناء ؞ فاذا كانت لا تحيض فهي ضهياء ؞ فاذا كانت
لا يستطاع بضاعها فهي رتقاء ؞ فاذا كانت حديدة اللسان فهي سليطة

فاذا زادت سلاطتها فهى سلقانة ؛ فاذا كانت بذية فاحشة فهى
سلفعة ؛ وفى الحديث شرهن السلفعة ؛ فاذا كانت تطالع راسها
لترى فهى طلعة قبعة ؛ فاذا كانت فاجرة متهالكة على الرجال فهى
هلوك وموسة وبغى ومسافحة **فصل** فى اوصاف الفرس
بالكرم والعتق ؛ اذا كان الفرس كريم الاصل رابع الخلق مستعدا
للجرى والعدو فهو عتيق وجواد ؛ فاذا استوفى اقسام الكرم وحسن
المنظر والمخبر فهو طرف ؛ فاذا كان يقرب مربطه ويدنى ويكرم
لنفاسته ونجابته فهو مقرب ؛ فاذا لم يكن عرق هجين فهو معرب
فصل فى ساير اوصافه المحمودة ؛ خلقا وخلقا عن الائمة
اذا كان تاما حسن الخلق فهو مطهم ؛ فاذا كان سامى الطرف حديد البصر
فهو طموح ؛ فاذا كان حسن الطول فهو شيظم ؛ فاذا كان طويل العنق
والقوايم فهو سلهب ؛ فاذا كان طويلا مع الدقة من غير عجف فهو
اشق امق ؛ فاذا كان منطوى الكشح عظيم الجوف فهو اقب نهد ؛
فاذا كان طويل الذنب فهو ذيال ورفن ورفل ؛ فاذا كان مستتم
الخلق مستعدا للعدو فهو طمر ؛ فاذا كان رقيق شعر الجلد قصيرة
فهو اجرد ؛ فاذا كان سريع السمن فهو مشياط ؛ فاذا كان لا يحفى
فهو وجيل ؛ فاذا كان كثير العرق فهو هضب ؛ فاذا كان كانه يعرف

من

من الارض فهو سرحوب ؛ فاذا كان منقادا لسايسه وفارسه فهو
قؤود **فصل** فى اوصاف الفرس تجرى مجرى التشبيه ؛ اذا كان طويلا
ضخما ؛ قيل له هيكل تشبيها اياه بالهيكل وهو البناء المرتفع فاذا
كان طويلا مديدا قيل له مشذب تشبيها بالنخلة المشذبة ؛ فاذا كان
محكم الخلقة قيل له صلدم تشبيها بالصلدم وهو الحجر الصلد **فصل**
فى اوصافه المشتقة من اوصاف الماء اذا كان الفرس كثير الجرى فهو غمر
شبه بالماء الغمر وهو الكثير منه فاذا سريع الجرى فهو يعبوب
شبه باليعبوب وهو الجدول السريع الجرى ؛ فاذا كان كلما ذهب
منه حضر جاءه حضر آخر فهو جموم ؛ شبه بالبئر الجموم وهى التى
لا ينزح ماؤها ؛ فاذا كان متتابع الجرى فهو مسح ؛ شبه بسح
المطر وهو تتابع شابيبه ؛ فاذا كان خفيف الجرى سريعة فهو
فيض وسكب شبه بفيض الماء وانسكابه وبه سمى احد افراس
النبى صلى الله عليه وآله فاذا كان لا ينقطع جريه فهو بحر ؛ شبه
بالبحر الذى لا ينقطع ماؤه واول من تكلم بذلك النبى صلى الله عليه
وآله فى وصف فرس ركبه **فصل** فى ذكر الجموح عن ابى منصور
الازهرى ؛ فرس جموح له معنيان احدهما عيب وهو اذا كان يركب
راسه لا يثنيه شئ فهذا من الجماع الذى يرد منه بالعيب والجموح الثانى

هو النشيط السريع وذلك ممدوحٌ ومنه قول امرئ القيس وكان من
اعرف الناس بالخيل واوصفهم لها جموحًا مروحًا واحضارها كمعمعةِ
السّعف الموقَدِ **فصل** فى عيوب عاداته ؛ اذا كان يعضّ المتعرّض
له فهو عَضُوضٌ ؛ فاذا كان ينفر ممّن اراده فهو نَفُورٌ ؛ فاذا كان يجرّ
الرّسن ويمنع القياد فهو حَرُونٌ ؛ فاذا كان يتوقّف فى مشيه فلا
يبرح وان ضرب فهو حَرونٌ ؛ فاذا كان كثير العثار فى جريه فهو
عَثورٌ ؛ فاذا كان يَضرب برجليه فهو رَمُوحٌ ؛ فاذا كان مانعًا
ظهره فهو شَمُوسٌ ؛ فاذا كان يلتوى براكبه حتّى يسقط عنه فهو قَمُوصٌ
فاذا كان يمشى وثبًا وثبًا فهو قَطُوفٌ ؛ فاذا كان يرفع يديه ويقوم
على رجليه فهو شَبُوبٌ **فصل** فى الابل المطيّة اسمٌ جامعٌ لكلّ
ما يُمتطى من الابل ؛ فاذا اختارها الرجل لمركبه على النّجابة وتمام
الخلق وحسن المنظر فهى راحلة ؛ وفى الحديث الناس كابلٍ مائة لا تكاد
تجد فيها راحلة فاذا استظهر بها صاحبها وحمل عليها احماله فهى
زاملة ؛ ووصف لابن شبرمة رجل فقال ليس ذاك من الرواحل
انّما هو من الزّوامل ؛ فاذا كان الفحل من الابل يعفى عن الركوب والعمل
ويقتصر به عن الفحلة فهو مُصْعَبٌ ومُقْرَمٌ وفَنِيقٌ ؛ فاذا كان مختارًا
من الفحول لقرع النّوق فهو قَرِيعٌ ؛ فاذا كان هائجًا فهو قَطِمٌ ؛ فاذا كان

سريع الالقاح فهو قَبِيسٌ ؛ فاذا كان يُسْتَقى عليه فهو ناضِحٌ ؛ فاذا
كانت النّاقة سريعة اللقاح فهى لَقُوحٌ ؛ وفى امثال العرب لقوحٌ
صادفتْ قبيسًا ؛ فاذا بلغت الناقة فى حملها عشرة اشهر فهى عُشَرَآءُ
ثمّ لا يزال ذلك اسمها حتّى تضع وبعد ما تضع فاذا كانت حديثة
النّتاج فهى عايذٌ ؛ فاذا مشى معها ولدها فهى مُطْفِلٌ ؛ فاذا مات
ولدها او ذبح فهى سَلُوبٌ ؛ فاذا عطفتْ على ولد غيرها فتشمّمته
ولم تدِرّ عليه فهى عَلُوقٌ ؛ فاذا كانت غزيرةُ اللبن فهى صَفِيٌّ ومَرِيٌّ
فاذا كانت قليلةُ اللبن فهى بَكِيئةٌ ؛ فاذا كانت عظيمة الخلق فهى
جُلالَةٌ ؛ فاذا كانت تامّةُ الجسم حَسَنَةُ الخلق فهى عَطْمُوسٌ ؛ فاذا
كانت طويلة ضَخْمَةً فهى جَسْرَةٌ ؛ فاذا كانت عظيمة السّنام فهى كَوْمَآءُ
فاذا كانت شديدة اللحم فهى وَجْنَآءُ مُشْتَقّةٌ من الوَجين وهى الحجارة
فاذا ازادت شدّتها فهى عِرْمِسٌ وعَيْرانةٌ ؛ فاذا كانت ضَخْمَةً شديدة
فهى دَوْسَرةٌ وعُذافِرَةٌ ؛ فاذا كانت حسنةً جميلةً فهى شَمَرْدَلَةٌ ؛ فاذا
كانت تَبْرُكُ ناحية من الابل فهى قَدُورٌ ؛ فاذا كانت لا تدنوا من الحوض
مع الزّحام وذلك لكرمها فهى رَقُوبٌ وهى من النّسآء التّى لا يبقى لها
وَلَدٌ ؛ فاذا كانت تَشَمّ المآءَ وتدعهُ فهى عَيُوفٌ ؛ فاذا كانت كأنّ
بها هَوَجًا من سرعتها فهى هوجآء ؛ فاذا كانت سريعةً فهى عَصُوفٌ ومُشْمَعِلّةٌ.

وشملال ويعمله وشملة **فصل** فى اوصاف الغنم اذا كانت
الشاة سمينة قيل لها مخة فاذا كانت مهزولة فهى عجفاء فاذا
كانت مكسورة القرن الداخل فهى عضباء فاذا كانت مكسورة القرن
الخارج فهى قصماء فاذا التوى قرناها على اذنيها من خلفها فهى
عصقاء فاذا كانت منتصبة القرنين فهى نصباء فاذا كانت ملتوية
القرنين فهى نصباء على وجهها فهى قبلاء فاذا كانت مقطوعة طرف
الاذن فهى قصواء فاذا انشقت اذناها طولا فهى شرقاء فاذا انشقتا
عرضا فهى خرقاء **فصل** فى تفصيل اسماء الحيات واوصافها
عن الائمة الحباب والشيطان الحية الخفيفة الحفاث الضخم
من الحيات وزعم حمزة بن الحسن الاصفهانى ان الحفاث ربما كان اربع
اذرع وهو اقل الحيات اذى وسنانير اهل هجر فى دورهم الحفاث
وهو يصطاد الفار والحشرات الاسود العظيم من الحيات وفيه
سواد قال حمزة الاسود هو الداهية وله خصيتان كخصى الجدى وشعر
اسود وعرف طويل وبرصنان كصنان التيس فى المعزى وقال غيره
الشجاع اسود املس يضرب الى البياض حيث قال ابو زيد الاعيرج حية
صماء لا تقبل الرقى وتطفو كما تطفو الافعى قال ابن الاعرابى الاعيرج اخبث
الحيات يقفز على الفارس حتى يصير فى سرجه قال الخليل الافعى التى

لا تنفع

لا تنفع معها رقية ولا ترياق وهى رقشاء دقيقة العنق عريضة الراس
قال غيره العربد حية تنفخ ولا تؤذى الارقم الذى فيه سواد
وبياض والارقش نحوه ذو الطفيتين الذى له خطان اسودان
الخشاش الحية الخفيفة الثعبان الحية العظيمة وكذلك الايم قال
ابو عبيدة الصل الحية التى تقتل اذا نهشت من ساعتها الجارية
التى قد صغرت من الكبر وهى اخبث ما يكون قال حمزة ابن قترة حية
شبه القضيب من الفضة فى قدر الشبر او اقرب من الانسان نزا فى الهواء
فوقع عليه من فوق ابن طبق حية صفراء ومن طبعها ان تنام ستة
ايام ثم تستيقظ فى السابع فلا تنفخ شيئا الا اهلكته قبل ان يتحرك
وربما مر بها الرجل وهى نائمة فياخذها كانها سوار من ذهب ملقى فى
الطريق وربما استيقظ فى كفه فيخر الرجل ميتا وفى امثال العرب اصابته
احدى بنات طبق للداهية فقال غيره النضناض التى لا تسكن فى
مكان **الباب الثامن عشر** فى الاحوال والافعال الحيوانية
فصل فى ترتيب النوم عن الائمة اول النوم النعاس وهو ان
يحتاج الانسان الى النوم ثم الوسن وهو ثقل النعاس ثم الترنيق
وهو مخالطة النعاس العين ثم الكرى والغمض وهو ان يكون الانسان
بين النائم واليقظان ثم الاغفاء وهو النوم الخفيف ثم التهويم

والغرار والتهجاع وهو النوم القليل ثم الرقاد وهو النوم
الطويل ثم الهجود والهبوع وهو النوم الغرق **فصل** في ترتيب
الجوع اول مراتب الحاجة الى الطعم الجوع ثم السغب ثم الغرث
ثم الضوى ثم المخمصة ثم الضرم ثم السعا **فصل** في
تفصيل احوال الجايع اذا كان الانسان على الريق فهو ريق عن ابى
عبيدة فاذا كان جايعا في الجدب فهو مجل عن ابى زيد فاذا كان متجوعا
للدواء مخليا المعدة ليكون اسهل لخروج الفضول من امعايه فهو متوحش
فاذا كان جايعا مع وجود البرد فهو خرص عن ابن السكيت فاذا
احتاج الى شد وسطه من شدة الجوع فهو معصب عن الخليل **فصل**
في ترتيب العطش اول مراتب الحاجة الى شرب الماء العطش ثم الظما
ثم الصدى ثم الغلة ثم الهيام ثم الاوام ثم الجواد وهو
القاتل **فصل** في تقسيم الشهوات فلان جايع الى الخبز قرم
الى اللحم عطشان الى الماء عيمان الى اللبن قرد الى التمر جعم
الى الفاكهة شبق الى النكاح **فصل** في تقسيم شهوة النكاح على
الذكور والاناث من الحيوان اغتلم الانسان هاج الجمل قطم
الفرس هب التيس استودقت الرمكة استضبعت الناقة
استحرمت الشاة استوبلت النعجة استدرت العنز استفرعت

البقرة

البقرة استجعلت الكلبة وكذلك اناث السباع **فصل**
في تقسيم الاكل الاكل للانسان القرم للصبى القضم للدابة في
اليابس الخضد في الرطب الارم للبعير اللجّ للشاة التقرم
للظبى الرعى والرتع للخف والحافر والظلف البلع للطليم وغيره
اللحس للسوس الجرد للجراد الجرس للنحل الهمس للعجوز الدرداء
عن ابى منصور الازهرى عن ابى الهيثم **فصل** في تفصيل ضروب
من الاكل عن الايمة التطعم والتلمظ التذوق الخضم الاكل بجميع الاسنان
القضم باطرافها الغذم الاكل بجفاء وشدة القثم شدة الاكل
الخمخمة ضرب من الاكل قبيح المشع اكل ما له جرس عند الاكل كالقثاء
وغيره اللوس الاكل القليل عن ابن الاعرابى قال الليث هو ان يتتبع
الانسان الحلاوات وغيرها فياكلها **فصل** في تفصيل الشرب
شرب الانسان رضع الطفل جرع الدابة كرع البعير ولغ
السبع عب الطاير **فصل** في ترتيب الشرب عن الصاحب ابى
القسم اقل الشرب التغمر ثم المص والتمزر ثم العب والتجرع
واول الرى النضج ثم النقع ثم التحبب ثم التقمح **فصل**
في تقسيم الاكل والشرب على اشياء مختلفة اكل الطعام لعق العسل
سرط الفالوذج استف السويق اخذ الدواء جرع الماء حسا المرقة

فصل فى تقسيم الغصص غصّ بالطعام شرق بالماء شجى بالعظم
جرض بالريق **فصل** فى ترتيب شرب الاوقات الجاشرية شرب
السحر الصبوح شرب الغداة القيل شرب نصف النهار الغبوق
شرب العشى **فصل** فى تقسيم النكاح نكح الانسان كام الفرس
باك الحمار قاع الجمل نزا التيس والسبع عاظل الكلب سفد الطير
قمط الديك **فصل** فيما يختص به الانسان من ضروب النكاح
لعل اسماء النكاح تبلغ مائة كلمة عن ثقات الائمة بعضها اصلى وبعضها
مكنى وقد اوردت منها فى تفصيل انواعه واحواله ما هو شرط الكتاب
الدحم شدة النكاح عن ابى عمرو الدعظ والزغب الايعاب عن
الليث عن الخليل الدعس والدعز النكاح بشدة وعنف عن ابن
دريد الرصاع ان يحاكى العصفور فى كثرة السفاد عن ابى سعيد الضرير
السغم ان يدخل الادخاله ثم تخرج ولا يحب ان ينزل معها وهذا عن
النضر بن شميل الخوق ان يباضع الجارية فتسمع للمخالطة صوتا ويقال
لذلك الصوت خاق باق عن ثعلب عن ابن الاعرابى الرهز والارتهاز
اجتماع الحركتين فى النكاح عن المبرد الفهر ان ينكح جارية فى بيت
واخرى معها تسمع حسه وقد جاء فى الحديث النهى عن ذلك الإمهان ان
يباضع جارية وينزل مع اخرى عن ثعلب التذليل لنكاح خارج الفرج

عن ابى عمرو الاكسال ان يدرك الناكح فتور فلا ينزل عن الليث
عن الخليل الخنخفه مطاولة الانزال عن شمر الغيل ان ينكحها وهى
مرضعة عن ابى عبيدة الخارقة النكاح على الجنب ويقال هى الابراك
ويروى عن بعض الصحابة عليكم بالخارقة وما قامت لى بها الا فلانة
فصل فى تقسيم الجبل امراة حبلى ناقة خلفة رمكة عقوق
اتان جامع شاة تومج كلبة مجح **فصل** فى تقسيم الولادة
ولدت المراة نتجت الناقة والشاة وضعت الرمكة والاتان **فصل**
فى تقسيم حداثة النتاج امراة نفساء ناقة عايذ اتان فريش
نعجة رغوث عنز ربى **فصل** فى تقسيم التهيؤ لاحوال وافعال
مختلفة عن الائمة تماثل المريض اذا تهيا للمثول اجهش الصبى اذا
تهيا للبكاء شاك ثدى الجارية اذا تهيا للخروج ابرقت المراة اذا
تهيات للرجل زاقت الحمامة اذا تهيات للذكر ابرال الديك
اذا تهيا للهراش دف الطاير اذا تهيا للطيران استدف الامر
اذا تهيا للانتظام تشذر الرجل اذا تهيا للقتال تلبب اذا تهيا
للعدو وتخيلت السماء وترهيات اذا تهيات للمطر **فصل**
فى ترتيب الحب وتفصيله عن الائمة اول مراتب الحب الهوى ثم العلاقة
وهى الحب اللازم للقلب ثم الكلف وهو شدة الحب ثم العشق وهو

اسم لما فضل عن المقدار الذى اسمه الحب ثم الشعف وهو احراق الحب
القلب مع لذة يجدها وكذلك اللوعة واللاعج فان تلك حرقة الهوى
وهذا هو الحب ثم الشغف وهو ان يبلغ الحب شغاف القلب وهو جلدة
دونه وقد قرئت جميعا وقد شغفها حبا وشعفها ثم الجوى وهو الهوى
الباطن ثم التيم وهو ان يستعبده الحب ومنه سمى تيم الله اى عبد الله
ومنه رجل متيم ثم التبل وهو ان يسقمه الحب ومنه رجل متبول ثم
التدليه وهو ذهاب العقل من الحب والهوى ومنه رجل مدله ثم الهيوم
وهو ان يذهب على وجهه لغلبة الهوى عليه ومنه رجل هايم **فصل**
فى ترتيب العداوة عن ابى بكر الخوارزمى عن ابن خالويه البغض ثم
القلى ثم الشنآن ثم الشنف ثم المقت ثم البغضة وهى اشد
البغض فاما الفرك فهو بغض المرأة زوجها وبغض الرجل امراته لا غير
فصل فى اوصاف العدو العدو ضد الصديق الكاشح العدو
الذى يوليك كشحه القتل العدو الذى يترصد قتل صاحبه **فصل**
فى تفصيل اوصاف الغضب وتقسيمها عن الائمة اول مراتبها السخط وهو
خلاف الرضا ثم الاخرنطام وهو غضب مع تكبر ورفع راس ثم
البرطمة وهى غضب فى عبوس وانتفاخ ثم الغيظ وهو غضب كامن
للعاجز عن التشفى من قوله تعالى وَاِذَا خَلَوْا عَضُّوا عَلَيْكُمُ الْاَنَامِلَ مِنَ الْغَيْظِ

قُلْ مُوتُوا بِغَيْظِكُمْ ثم الحرد بفتح الراء وتسكينها وهو ان يغتاظ الانسان
فيتحرش بالذى غاظه ويهم به ثم الحنق وهو شدة الاغتياظ مع الحقد
ثم الاحتلاط وهو اشد الغضب **فصل** فى ترتيب السرور
اول مراتبه الجذل والابتهاج ثم الاستبشار والاهتزاز وفى
الحديث اهتز العرش لموت سعد بن معاذ ثم الارتياح والابرنشاق
ومنه قول الاصمعى حدثت الرشيد بحديث كذا فابرنشق له ثم
الفرح والمرح وهو كالبطر من قوله تعالى وَلَا تَمْشِ فِى الْاَرْضِ مَرَحًا
فصل فى تفصيل اوصاف الحزن الكمد حزن لا يستطاع امضاؤه
البث اشد الحزن الكرب الغم الذى ياخذ بالنفس السدم هم فى
ندم الاسى واللهف حزن على الشئ يفوت الوجوم هم يسكت صاحبه
الاسف حزن مع غضب من قوله تعالى وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَى اِلَى قَوْمِهِ
غَضْبَانَ اَسِفًا الكآبة سوء الحال والانكسار من الحزن الترح
ضد الفرح **فصل** فى السرعة الخفخفة سرعة السير الهفيف
سرعة الطيران الخذم سرعة القطع الخطف سرعة الاخذ القعص
سرعة القتل السح سرعة المطر المشق سرعة الكتابة والطعن والاكل
عن ابن السكيت الامعان الاسراع فى السير والامر العيث الاسراع
فى الفساد **فصل** فى تفصيل ضروب الطلب التوخى طلب الرضا

والخير ؛ ولا يقال توخّى الشرّ ؛ البحث طلب الشيء تحت التراب وغيره
التفتيش طلب في بحثٍ وكذلك الفحص ؛ الإراغة طلب الشيء بالارادة
المحاولة طلب الشيء بالحيل ؛ الارتياد طلب الماء والكلاء والمنزل ؛
المراودة طلب النكاح ؛ المزاولة طلب الشيء بالمعالجة ؛ التحرّي طلب
الاحرى من الامور الالتماس اصله طلب الشيء باللمس ؛ الجوس طلب الشيء
باستقصاءٍ من قوله تعالى فجاسوا خلال الديار اي طافوا فيها هل
احدٌ لم يقتلوه الباب التاسع عشر في الحركات والاشكال
والهيئات وضروب الضرب والرمي فصل في حركات اعضاء الانسان
من غير تحريكه لها ؛ خفقان القلب ؛ نبض العرق ؛ اختلاج العين
ضربان الجرح ؛ رمعان الانف ؛ يقال رمع انفه اذا تحرك من غضبٍ
عن ابي عبيد وغيره ارتعاد الفريصة ؛ ارتعاش اليد فصل
في تفصيل حركات مختلفة عن الائمة ؛ الارتكاض حركة الجنين في البطن
النوس حركة الغصن بالريح ؛ التدادؤ حركة الشيء المتدلّي ؛ الترجرج
حركة الكفل السمين والفالوذج الرقيق ؛ النسيم حركة الريح في لينٍ وطيبٍ
الذماء حركة القتيل ؛ الرهز حركة المباضع ؛ النوذان حركة اليهود في
مدارسهم فصل في حركات سوى الحيوان عن بعض ادباء الفلاسفة
حركة النار لهبٌ ؛ حركة الهواء ريحٌ ؛ حركة الماء موجٌ ؛ حركة الارض

زلزلةٌ فصل في تقسيم الرعدة ؛ الرعدة للخائف والمحموم ؛ الرعشة
للشيخ الكبير والمدمن للخمر ؛ القرقفة والقفقفة لمن يجد البرد الشديد
العلز للمريض ؛ والحريص على الشيء يريده ؛ الزمع للمدهوش والمخاطر
فصل في تحريكات مختلفةٍ عن الائمة ؛ الارتعاض تحريك الراس
الطرف تحريك الجفون في النظر ؛ الترمرم تحريك الشفتين للكلام
اللجلجة تحريك المضغة واللقمة في الفم قبل الابتلاع ؛ التلمّظ تحريك
اللسان والشفتين بعد الاكل كانه يتتبع بلسانه ما بقي بين اسنانه ؛
المضمضة تحريك الماء في الفم ؛ الخضخضة تحريك الماء والشيء المايع
في الاناء وغيره ؛ الهزّ والهزهزة تحريك الشجرة ليسقط ثمرها
الزعزعة تحريك الريح النبات والشجر وغيرها ؛ الزفزفة تحريك
الريح يبيس الحشيش ؛ الهدهدة تحريك الام ولدها لينام النضنضة
تحريك الحية لسانها ؛ البصبصة تحريك الكلب ذنبه ؛ النصّ والايضاع
تحريك الدابة لاستخراج اقصى سيرها ؛ الذعذعة تحريك المكيال
وغيره ليسعه ما يجعل فيه ؛ الشعشعة تحريك السنان في المطعون ؛
المخض تحريك اللبن لاستخراج زبده فصل فيما تحرك به الاشياء
الذي تحرك به النار مسعرٌ ؛ الذي تحرك به الاشربة مخوضٌ ؛ الذي تحرك
به ما في البساتيق مسواطٌ ؛ الذي يسبر به الجرح مسبارٌ فصل

فى تقسيم الاشارات ؞ اشار بيده ؞ اومأ براسه ؞ غمز بحاجبه ؞ رمز بشفته
لمع بثوبه ؞ الاح بكمه فصل فى تفصيل حركات اليد واشكال وضعها
وتقليبها ؞ قد جمعت فى هذا الفصل بين ما جمعه حمزة الاصفهانى وبين
ما وجدته عن اللحيانى وعن ثعلب وعن ابن الاعرابى وغيرهما ؞ اذا نظر
الانسان الى قوم فى الشمس فالصق كفه بجبهته فهو الاستكفاف
فاذا زاد فى رفع كفه عن الجبهة فهو الاستشفاف ؞ فان كان ارفع قليلاً
فهو الاستشراف ؞ فاذا جعل كفيه على المعصمين فهو الاعتصام ؞ فاذا
وضعهما على العضدين فهو الاعتضاد ؞ فاذا حرك السبابة وحدها فهو
الالواء ؞ قال مؤلف الكتاب لعل اللى احسن فان البحترى يقول ؞ لوت
بالسلام بنانا خضيبا ؞ فاذا دعا انسانا بكفه قابضا اصابعه اليها
فهو الايماء ؞ فاذا جعل اصابعه بعضها فى بعض فهو المشاجبة فاذا ضرب
احدى راحتيه على الاخرى فهو التصفيق ؞ فاذا ضم اصابعه وجعل ابهامه
على السبابة وادخل رؤس الاصابع فى جوف الكف كما يعقد حسابه على
ثلثة واربعين فهى القبضة فاذا ضم اطراف الاصابع فهى القبصة ؞ فاذا اخذ
اربعين فى ضم كفه على الشىء فهو الخفنة ؞ فاذا جعل ابهامه على ظهر السبابة
واصابعه فى الراحة فهى الجمع ؞ فاذا رفع يديه مستقبلاً ببطونهما ليدعو
فهو الاقناع ؞ فاذا وضع سهما على ظفره وادار بيده الاخرى ليستبين له

اعوجاجه من استقامته فهو الشفين ؞ فاذا قال بظفر ابهامه على ظفر
سبابته ثم قرع بينهما فى قوله ولا مثل هذا فهو الزنجير ؞ وينشد شعر
وارسلت الى سلمى بان النفس مشغوفة ؞ فما جادت لنا سلمى بزنجير ولا
فوفة ؞ فاذا بسط كفه للسؤال فهو التكفف وفى الحديث لان تترك ولدك
اغنياء خير من ان تتركهم عالة يتكففون فصل فى تقسيم المشى على
ضروب من الحيوان مع اختيار اسهل الالفاظ واشهرها ؞ الرجل يسعى
المراة تمشى ؞ الصبى يدرج ؞ الشاب يخطر ؞ الشيخ يدلف الفرس
يجرى ؞ البعير يسير ؞ الظليم يهدج ؞ الغراب يحجل ؞ العصفور
ينقز ؞ الحية تنساب ؞ العقرب تدب فصل فى تفصيل مشى الانسان
وترتيبه الى العدو ؞ الدبيب ؞ ثم المشى ؞ ثم السقى ؞ ثم الهرولة ؞ ثم العدو
ثم الشد فصل فى تفصيل ضروب مشى الانسان وغيره عن الائمة
الحبو مشى الرضيع على استه ؞ الدرجان مشية الصبى الصغير ؞ الحجلان
والرديان ؞ ان يرفع الغلام رجلا ويمشى على الاخرى ؞ الخطران مشية
الشاب باهتزاز ونشاط ؞ الدليف مشية الشيخ رويدا ومقاربة
الخطو ؞ الهدجان مشية المثقل وكذلك الدرمان ؞ الرسفان مشية
المقيد ؞ الاختيال والتبختر مشية الرجل المتكبر والمراة المعجبة
بجمالها وكمالها ؞ الخيزلى مشية فيها تبختر ؞ المطيطا مشية المتبختر.

ومدّ يديه من قول الله عز وجل ثم ذهب الى اهله يتمطى ، وفي الحديث
اذا مشت امتي المطيطا وخدمتهم فارس والروم وكان باسهم بينهم
القهقرى ، مشية الراجع الى خلف ، القزل مشية الاعرج ، التخلج
مشية المجنون في تمايله يمنة ويسرة ، الاهطاع مشية المسرع الخائف
الهرولة بين المشي والعدو ، التهادي مشية الشيخ الضعيف والصبي
الصغير والمريض والمراة السمينة ، الرفل مشية من يجر ذيله ، الرمل
والرملان كالهرولة ، الهيذبى مشية بسرعة ، الانكدار والانصلات
والاهراع ، والاسراع في المشي **فصل** في تقسيم العدو ، عدا
الانسان ، احضر الفرس ، ارقل البعير ، خف النعام ، عسل الذئب
مزع الظبي **فصل** في تقسيم الوثب ، طفر الانسان ، ضبر الفرس
وثب البعير ، قفز الصبي ، نزا التيس ، نفز الظبي ، نقز العصفور
طمر البرغوث **فصل** في تفصيل ضروب الوثب ، القفز انضمام
القوايم في الوثب ، النفز انتشارها عن ابن دريد ، الطمور وثب
من اسفل الى اعلى ، الطفر وثب من اعلى الى اسفل عن ثعلب ، الضبر
ان يثب الفرس فتقع قوائمه مجموعة ، النزو وثب التيس على العنز
فصل في تفصيل ضروب جري الفرس عن الائمة ، العنق ان يباعد
الفرس بين خطاه ويتوسع في جريه ، الهملجة ان يقارب بين خطوه

مع الاسراع ، الخبب ان يستقيم بهاديه في جريه ويراوح بين يديه
ويقبض رجليه ، الضبر ان يجمع قوائمه ويثب ، التقريب ان يرفع يديه
معا ويضعهما معا ، الاحضار ان يعدو عدوا متداركا ، الاهذاب
والالهاب ان يضطرم في عدوه ، المرطى فوق التقريب ودون الاهداب
الارخاء اشد من الاحضار ، وكذلك الابتراك **فصل** في
ترتيب عدو الفرس ، الخبب ، ثم التقريب ، ثم الاحضار ، ثم الارخاء
ثم الاهداب ، ثم الاهماج **فصل** في تفصيل سير الابل عن
الائمة ، الذميل السير اللين ، الوخدان ان ترمي بقوائمها كمشي النعام
الارقداد سير في سهولة وسرعة ، العجرفية ان لا تقصد في سيرها
من النشاط ، العرضنة الاعتراض في السير من النشاط ، المرفوع
السير المرتفع عن الهملجة ، الموضوع سير كالرقصان ، الرتكان عدو
كعدو النعام ، الجمز اشد العنق ، الملع والاعصاف والاجماز
السير الشديد **فصل** في ترتيب سير الابل عن الاصمعي وغيره
اول السير الدبيب ، ثم الذميل ، ثم الرسيم ، ثم الوخد ، ثم العسج
ثم الوسيج ، ثم الوجيف ، ثم الاجمار ، ثم الارقال ، ثم الادرنفاق
وهو غاية جهدها في السير **فصل** في السير والنزول في اوقات
مختلفة عن الائمة ، اذا سار القوم نهارا ونزلوا ليلا فذلك التاويب

فاذا ساروا ليلاً ونزلوا نهاراً فهو الإسآد، فاذا ساروا من اوّل
الليل فهو الإدلاج، فاذا ساروا من آخر الليل فهو الادّلاج بتشديد
الدال، فاذا ساروا مع الصبح فهو التغليس، فاذا نزلوا للاستراحة
فى نصف النهار فهو التغوير، فاذا نزلوا فى نصف الليل فهو التعريس، فصل
فيما يعنّ لك من الوحش ويجتاز بك، اذا اجتاز من ميامنك الى
مياسرك فهو السانح، فاذا اجتاز من مياسرك الى ميامنك فهو البارح
فاذا تلقاك فهو الجابه، فاذا اقفاك فهو القعيد فاذا نزل عليك
من جبلٍ فهو الكادس فصل فى تفصيل الطيران واشكاله وهيآته
عن الائمة، اذا حرّك الطائر جناحه ورجلاه بالارض ليطير قيل دفّ
فاذا طار قريبا على وجه الارض قيل اسفّ، فاذا طار كانه يردّ جناحيه
الى ما خلفه قيل جدف، ومنه سمّى مجداف السفينة، فاذا حرّك جناحيه
فى طيرانه قريباً من الارض وحام حول الشئ يريد ان يقع عليه قيل رفرف
فاذا طار فى كبد السماء قيل حلّق، فاذا احلق واستدار قيل دوّم
فاذا بسط جناحيه فى الهواء وسكّنهما فلم يحركهما كما يفعل الحدآء قيل
صفّ وفى القران المجيد والطير صآفّات، فاذا ترامى بنفسه فى الطيران
قيل زفّ زفيفاً، فاذا انحدر من بلاد البرد الى بلاد الحرّ قيل قطع
قطوعاً وقطاعاً فصل فى تقسيم الجلوس، جلس الانسان برك البعير

ربض الشاة، اقعى السبع، جثم الطائر، حضنت الحمامة على بيضها
فصل فى اشكال الجلوس والقيام والاضطجاع وهيآتها عن
الائمة، اذا جلس الرجل على اليتيه ونصب ساقيه ودعمهما بثوبه او
يده قيل احتبى، وهى جلسة العرب، فاذا جلس ملصقاً فخذيه ببطنه
وجمع يديه على ركبتيه قيل قعد القرفصآء، فاذا اجمع قدميه فى جلوسه
ووضع احديهما تحت الاخرى قيل تربّع، فاذا الصق عقبيه باليتيه
قيل اقعى فاذا استوفز فى جلوسه كانه يريد ان يثور للقيام قيل احتفز
واقعنفز، فاذا الصق اليتيه بالارض وتوسّد ساقيه قيل فرشط
فاذا وضع جنبه بالارض قيل اضطجع، فاذا وضع ظهره بالارض ومدّ
رجليه قيل استلقى، فاذا استلقى وفرّج رجليه قيل انسدح فاذا
قام على اربع قيل برکع، فاذا بسط ظهره وطأطأ راسه حتى يكون اشدّ
انحطاطا من اليتيه قيل دنّخ بالخآء والحآء وفى الحديث نهى رسول الله
صلّى الله عليه وآله ان يدنّخ الرجل فى الصلوة كما يدنّخ الحمار فاذا مدّ
العنق وصوّب الرأس قيل اهطع، فاذا رفع راسه وغضّ بصره قيل
اقمح، وقمح البعير اذا راسه عند الحوض وامتنع من الشرب ريّاً فصل
فى هيآت اللبس السدل ارسال الرجل ثوبه من غير ان يضم جانبيه بين
يديه التأبط ان يدخل الثوب تحت يده اليمنى فيلقيه على منكبه الايسر

الاضطباغ مثل ذلك ٭ التلبب ان يجمع ثوبه عند صدره تحزما ومن هذا
القبيل للذي لبس السلاح وتشمر به للقتال متلبب ٭ التلفع ان يشتمل بثوبه
حتى يجلل به جسده وهو اشتمال الصماء عند العرب لانه لا يرفع منه
فيكون فيه فرجة القبوع ان يدخل راسه في قميصه او ردائه ٭ الاستغشاء
ان يتغطى بثوبه حتى يستر البدن كله ٭ وكذلك الازدمال ٭ الاستثفار
اخذ الثوب من خلف بين الفخذين الى قدام **فصل** في ترتيب النقاب
عن الفراء اذا ادنت المراة نقابها الى عينها فتلك الوصوصة ٭ فان انزلته
دون ذلك الى المحجر فهو النقاب ٭ فان كان على طرف الانف فهو اللفام
فان كان على طرف الشفة فهو اللثام **فصل** في هيآت الدفع والقود
والجر يقال قاده اذا جره الى امامه ٭ ساقه اذا دفعه من ورائه ٭ جذبه اذا
جره الى نفسه ٭ سحبه اذا جره على الارض ٭ دعه اذا دفعه بعنف ٭ زبنه اذا دفعه
بشدة وجفاء ٭ لببه اذا جمع عليه ثوبه عند صدره وقبض عليه يجره ٭ عتله
اذا القى في عنقه شيئا واخذ يقوده بعنف شديد ٭ طرده اذا نفاه بسخط
صده اذا منعه برفق ٭ دخه اذا دفعه وهو يضربه **فصل** في ضروب الضرب
الضرب بالراح على مقدم الراس صقع ٭ وعلى القفا صفع ٭ وعلى الوجه
صك ٭ وعلى الخد ببسط الكف لطم ٭ وبقبض الكف لكم ٭ وبكلتي اليدين
لدم ٭ وعلى الذقن والحنك دهز ٭ وعلى الصدر والبطن والجنب بالكف

وكز

وكز ولكز ٭ وعلى الجنب وخز ٭ وعلى الصدر والبطن بالركبة زبن ٭ وبالرجل
رفس وركل ٭ وعلى العجز نخس ٭ وعلى الاست بظهر القدم ضفن **فصل**
في الضرب باشياء مختلفة قفعه بالمقرعة ٭ علاه بالدرة ٭ خفقه بالنعل
ضربه بالسيف ٭ طعنه بالرمح ٭ وجاه بالسكين ٭ دمغه بالعمود ٭ قصبه
بالقصب ٭ خفقه بالجلد كالنعل والدرة **فصل** في اشكال هيآت الضرب
ضربه فجدله اذا القاه على الارض ٭ قطره اذا القاه على احد قطريه اي جانبيه
اتكاه اذا القاه على هيئة المتكي ٭ سلقه اذا القاه على ظهره ٭ بطحه اذا
القاه على صدره ٭ نكته اذا انكسه على راسه ٭ كبه اذا القاه على وجهه
وكذلك تله ٭ كوره اذا اقلعه من الارض **فصل** في تفصيل الرمي باشياء
مختلفة ٭ خذفه بالحصا ٭ حذفه بالعصا ٭ قذفه بالحجر ٭ رجمه بالحجارة ٭ رشقه
بالنبل ٭ زرقه بالمزراق ٭ حثاه بالتراب ٭ نضحه بالماء ٭ لقعه بالبعرة
فصل في تفصيل ضروب من الرمي ٭ الطرح رمي العين بمداها ٭ الحذف
الرمي بحصاة او نواة ٭ الدهدهة رمي الحجارة من علو الى اسفل ٭ اللفظ
الرمي بشيء كان في فيك ٭ المج الرمي بالريق ٭ التفل اقل منه ٭ النفث اقل
منه ٭ النبذ الرمي بشيء كان في يدك ٭ ولما كان ورد قتيبة بن مسلم الخراسان
قال لاهلها من كان في يده شيء من مال عبد الله بن ابي خازم فلينبذه وان
كان في فيه فليلفظه ٭ وان كان في صدره فلينفثه فعجب الناس من حسن ما فصل

وقم **الباب العشرون** فى الاصوات والحكايات تسعة عشر فصلا

فصل فى ترتيب الاصوات الخفية وتفصيلها البوز والركز وقد نطق به
القرآن ثم الهتملة فوقه وهى صوت السّرار ثم الهينمة وهى شبه قراة غير
تنشه ثم الدمدنة وهى ان تكلم الرجل بالكلام يسمع بكلمته ولا تفهمه
لانه يخفيه ثم النغم وهو حرس الكلام وحسن الصّوت ثم النباء وهو الصوت
ليس بالشّديد وكذلك النامه من النئيم وهى الصوت الضّعيف **فصل**
فى اصوات حركات الانسان الهمس صوت حركة الانسان وقد نطق به القرآن
ومثله الجرس والحفشفه النامه ماينم على الانسان من حركته او وطى قدمه

فصل فى تفصيل الاصوات الشّديده الصياح صوت كلّ شيئ اذا
اشتد الصراخ والصرخه الصيحة الشّديدة عند الفزعة او المصيبة
وقربت منها الزعقة والصلقة الصّخب الصوت الشديد عند الخصومة او
المناظرة العج رفع الصّوت بالتّلبية وكذلك الاهلال التهليل رفع
الصّوت بلا آله الاّ الله محمّد رسول الله الاستهلال صوت الصبى عند
الولادة الزّجل رفع الصوت المطرب النقع الصّراخ المرتفع الهيعه الصوت
عند الفزع وفى الحديث خير الناس رجل ممسك بعنان فرسه كلما سمع
هيعة طار اليها الواعية الصراخ على الميت النعير صياح الغالب بالمغلوب
النعيق صوت الرّاعى بالغنم الهد والهديه صوت شديد يسمعه من سقوط

ركن او ناحية جبال الصّديد من الاصوات الشّديد كالضّجيج وفى القران اذا
قومك منه يصدون اى يضجون **فصل** فى الاصوات التى لا تفهم التغمغم
الصوت بالكلام الذى لا يبين اللغط اصوات مبهم لا تفهم وكذلك
التجمجم اللجب صوت العسكر الضوضا اجتماع الناس والدواب وكذلك
الجلبه **فصل** فى حكايات اصوات النّاس فى اقوالهم القهقهه حكاية صوت
الضّاحك قه قه الصهصه حكاية قول الرّجل للقوم صه صه وهو كلمة الزجر
للسكوت البخبخه حكاية قول المستجيد بخ بخ الناخخ حكاية قول المستطيب
اخ اخ الزهزهه حكاية قول المرتضى زه زه النحنحه حكاية قول المستاذن
نح نح التمطق حكاية قول صوت المتذوق اذا صوت باللسان والحنك
الطعطعة حكاية صوت اللاطع اذا الصق لسانه بالحنك ثم لطع من
طيب شيئ اكله الوحوحة حكاية صوت به بحج الكهكهه حكاية تنفس المقرور
فى يده الهرهرة حكاية اصوات الهند عند الحرب الهمهمه حكاية زجر السّبع
والابل الولوله حكاية صوت المراة واويلاه **فصل** فى حكايات اقوال
مختلفة عن الالسنه البسمله حكاية قول بسم الله السبحله حكاية قول
سبحان الله الهيلله حكاية قول لا آله الاّ الله الحوقلة حكاية قول
لا حول ولا قوّة الاّ بالله الحيعله حكاية قول حيّ على الصّلوة حيّ على الفلاح
الطلبقة حكاية قول اطال الله بقاك الدمعزه حكاية قول ادام الله عزك

فصل في تفصيل الاصوات من الاعضاء ❁ التنخير من الفم ❁ التنحم من المنحرين
الفقفقه من الحنكين عند اضطرابها واصطكاك الاسنان ❁ الفرقعه
من الاصابع عند غمز المفاصل ❁ الكركرة من الصدر ❁ ويقال هو صوت
المجهود والمختنق ❁ الزفير من الجوف ❁ القرقرة من الامعاء ❁ الحقحقه
من الفرج عند النكاح ❁ الافاضه من الدبر عند خروج الريح وفي الحديث
كل ما امله نغخ فصل في اصوات الابل اذا اخرجت الناقة صوتا من حلقها
ولم يفتح به فاها قيل ازرمت واذا قطعت صوتها ولم تمده قيل بغمت فاذا
ضبحت قيل رغت فاذا طربت في اثر ولدها قيل حنت ❁ فاذا بلغ الذكر في
الابل الهدير قيل كشر فاذا افصح بالهدير قيل هدر ❁ فاذا صفا صوته قيل
قرقر فصل في اصوات الخيل الصهيل صوت الفرس في اكثر احواله ❁ الضبح
صوت نفسه اذا عدا وقد نطق به القرآن ❁ القبع صوت تردده من منخره
الى حلقه اذا نفر من شئ او كرهه ❁ الحمحمة صوته اذا طلب العلف وراى صاحبه
فاستانس اليه ❁ الحضيعة والوقيب صوت بطنه ❁ الوعيق والوعاق صوت
يسمع من قنبه كما يسمع الوعيق من ثفر الرمكه فصل في صوت البغل والحمار
السحيح للبغل ❁ النهيق للحمار ❁ السحيل اشد منه ❁ الزفير اول صوته ❁ الشهيق
اخره فصل في اصوات ذوى الظلف ❁ الخوار للبقر ❁ الثغا للغنم ❁
البعار للمعز ❁ النبيب للتيس ❁ الهبيب صوته اذا اراد السفاد فصل

في اصوات السباع والوحوش ❁ الصني للفيل ❁ الزئير للاسد ❁ العوا والوعوعه
للذئب ❁ الضباح للثعلب ❁ القباع للخنزير ❁ المواء للهرة ❁ الضحك للقرد ❁
التزب للظبي ❁ وكذلك البغوم النقيب للارنب فصل في صوت الكلب
النباح صوته في اكثر احواله ❁ الصغا صوته اذا جاع ❁ الوقوقة صوته اذا
خاف ❁ الهرير صوته اذا انكر شيئا او كرهه فصل في اصوات الطيور
العرار للظليم ❁ الصرصرة للبازى ❁ العقعقة للصقر ❁ الصفير للنسر ❁
الهدير للحمام ❁ السجع للقمرى ❁ السقسقة للعصفور ❁ النغيق والنعيب
للغراب قال بعضهم نغيقه بالخير ❁ ونعيبه بالشر ❁ الصقاء والزقاء للديك
القوقاء والنقنقة للدجاجه ❁ الانقاض صوتها اذا ارادت البيض فصل
في اصوات الحشرات ❁ فحيح الحيه بفيها كشيشها بجلدها ❁ النقيق للضفدع
الصئي للعقرب والفارة ❁ الصرير للجراد فصل في اصوات الماء
وما يناسبه ❁ الخرير صوت الماء الجاري ❁ القسيب صوته تحت ورق او
قماش ❁ العقيق صوته اذا دخل في مضيق ❁ البقبقه حكاية صوت الجرة
والكوز في الماء ❁ القرقرة حكاية صوت الآنية اذا استخرج منها الشراب
النشش صوت غليان الشراب فصل في اصوات النار الحسيس
من اصوات النار وقد نطق به القران المعمعه صوت لهبها اذا شب بالضرام
الازيز صوت المرجل عند الغليان وفي الحديث انه كان يصلي ولجوفه ازيز

كازيز المرجل ؛ الفطفطه والفطمطه صوت غليان القدر ؛ النشنشه صوت المقلى سمعت الخوارزمى يقول سئل بعض المجان عن احب الاصوات اللينه فقال تشنشة المقلية ؛ وقرقرة القنينه وفشفشة التكة **فصل** فى سياقة اصوات مختلفة عن الائمة ؛ هزيز الريح ؛ هزيم الرعد ؛ عريف الجن حفيف الشجر ؛ وسواس الحلى ؛ جعجعة الرحا ؛ صرير الباب ؛ قلقلة القفل والمفتاح ؛ صريف ناب البعير ؛ حفيف النعل ؛ مكاء النافخ فى يده وقد نطق به القرآن ؛ طنطنة الاوتار **فصل** فى الاصوات المشتركة النشيش صوت غليان المقلى والشراب ؛ الزمن صوت السكلى والقوس والقصيف صوت الرعد والبحر وهدير الفحل ؛ البقيق صوت الدجاج والضفدع ؛ الجرجره صوت الفحل وحكاية صوت جرع الماء ؛ القعقعه صوت السلاح والجلد اليابس والقرطاس ؛ الغرغرة صوت غليان القدر وتردد النفس فى صدر المحتضر ؛ العجيج صوت الرعد والحجيج والنساء ؛ الزفير صوت النار والحمار والمكروب اذا امتلا صدره غما فزفر به ؛ الخشخشة والشخشخة صوت حركة القرطاس والثوب الجديد والدرع ؛ الجلجلة صوت السبع والرعد وحركة الجلاجل ؛ الحفيف صوت حركة الاغصان وجناح الطير وحركة الحية ؛ الصليل والصلصلة صوت الحديد واللجام والسيف والدراهم والمسامير ؛ الطنين صوت الذباب والبعوض

والطنبور

والطنبور ؛ الاطيط صوت الناقة والمحمل والرحل اذا اثقله ما عليه الصرير صوت القلم والسرير والباب والنعل ؛ الدوى صوت الاذن والنحل والرعد والمطر ؛ الانقاض صوت الدجاجة والفروج والرحل والمحجمة اذا اشتدها الحجام بمصة ؛ التغريد صوت الصبى والحادى والطاير وكل شىء صايت مطرب الصوت ؛ الزمزمه صوت الرعد ولهيب النار وحكاية صوت المجوسى اذا تكلم الكلام وهو مطبق فمه **فصل** الباب بدل

الحادى والعشرون فى الجماعات **فصل** فى ترتيب جماعات الناس وتدريجها من القلة الى الكثرة على القياس وقد نطق القران المجيد باكثرها ؛ نفر ؛ ورهط ؛ ولمة ؛ وشرذمة ؛ ثم قبيل ؛ وعصبة وطائفة ؛ ثم ثبة ؛ وثلة ؛ ثم فوج ؛ ثم جبل ؛ وفرقة ؛ ثم حزب وزمرة ؛ ثم فيام وحزيق **فصل** فى تفصيل ضروب من جماعات الناس عن الائمة اذا كانوا اخلاطا وضروبا متفرقين فهم افناء واوزاع واوباش ؛ واعناق ؛ واشايب ؛ فاذا احتشدوا فى اجتماعهم فهم حشد ؛ فاذا احتشروا لامر ما فهم حشر ؛ فاذا كانوا عددا كثيرا من الرجالة فهم حاصب ؛ فاذا كانوا فرسانا فهم موكب ؛ فاذا كانوا بنى اب واحد فهم قبيلة ؛ فاذا كانوا بنى اب واحد وام واحدة فهم بنوا الاعيان فان ابوهم واحدا واما شتى فهم بنوا العلات ؛ فاذا كانت امهم واحدة

وآباوهم شتى فهم بنو الاحياف **فصل** فى تدريج القبيلة من الكثرة
الى القلة عن الكلبى عن ابيه الشعب بفتح الشين ثم القبيلة ثم العمارة
بكسر العين ثم البطن ثم الفخذ **فصل** فى مثل ذلك عن غيره الشعب
ثم القبيله ثم الفصيلة ثم العشيرة ثم الذرية ثم العترة ثم
الاسرة **فصل** فى تفصيل جماعات شتى جيل من الناس كوكبة
من الفرسان جوقة من الغلمان حاصب من الرجالة كبكبة من الرجال
لمة من النساء رعيل من الخيل صرمة من الابل قطيع من الغنم عرجلة
من السباع سرب من الظباء عصابة من الطير رجل من الجراد خشرم
من النحل **فصل** فى ترتيب العساكر عن ابى بكر الخوارزمى عن ابن خالويه
اقل العساكر الجريدة وهى قطعة جردت من سايرها لامر ما ثم السرية
اكثر منها وهى من خمسين الى اربعمائة ثم الكتيبة وهى من مائة الى
الف ثم الجيش وهو من الف الى اربعة آلاف وكذلك الفيلق والجحفل
ثم الخميس وهو من اربعة آلاف الى اثنا عشر الفا والعسكر يجمعها
فصل فى تقسيم نعوت الكثرة عليها من الائمة والبلغاء والشعراء
كتيبة زعزاعة جيش لجب عسكر جرار جحفل لهام خميس
عرمرم **فصل** فى تفصيل جماعات الابل وترتيبها عن الائمة اذا كانت
ما بين الثلثة الى العشرة فهى ذود فاذا كانت ما بين العشرة الى الاربعين

فهى صرمة فاذا بلغت الاربعين فهى هجمة فاذا بلغت الستين فهى
عكرة وعرج الى ما زادت فاذا بلغت المائة فهى هنيدة فاذا زادت
على الثلثين فهى عكنان فاذا بلغت الالف فهى خطر **فصل** فى
جماعات الضان والمعز عن الائمة اذا كان الضان ما بين العشرة الى
الاربعين فهى الفزر والصبة من المعز مثل ذلك فاذا بلغت الثلثين
وهى الامعوز فاذا بلغت الضان مائة فهى القوط فاذا اجتمعت
الضان والمعزى وكثرتا قيل لها ثلة **فصل** فى سياقة جماعات مختلفة
عن الائمة جماعة النساء والظباء والقطا سرب جماعة البقر الوحشية
والظباء اجل وربرب جماعة البقر الوحشية خاصة صوار جماعة
الحمر الوحشية عانة جماعة النعام خيط جماعة الجراد رجل جماعة
النحل دبر **فصل** فى سياقة ما حاضرت به من الجموع التى لا واحد لها
من بناء جمعها النساء الابل الخيل القود وهى الطباء الصور
وهى الحابش وهما جماع النخل المساوى المحاسن المقابح المقاليد
الابابيل المذاكير المسام وهى المنافذ فى بدن الانسان يخرج منها
العرق ولا واحد لها من لفظها **الباب** الثانى والعشرون
فى القطع والانقطاع وما يقاربهما من الشق والكسر وما يتصل بهما
فصل فى تقسيم القطع على عدة اعضاء جدع انفه صلم اذنه شتر

جفنه ؛ شرم شفته ؛ جدم يده ؛ حب ذكره فصل في تقسيم قطع الاطراف ؛ قص جناح الطاير ؛ حذف ذنب الفرس ؛ قذذ ريش السهم ؛ قلم الظفر ؛ قط القلم ؛ عصف الزرع ؛ خرم الانف ؛ وهو دون الجدع ؛ فصل في تقسيم القطع على اشياء مختلفة ؛ حز اللحم ؛ قص الشعر ؛ جز الصوف ؛ عضد الشجر ؛ قضب الكرم ؛ قطف العنب ؛ صرم النخل ؛ حصد النبات اليابس ؛ خضد الرطب ؛ قطع الثوب ؛ جاب الصخرة ؛ قد السير ؛ حذا النعل ؛ برى القلم ؛ فلح الحديد ؛ حذق الحبل ؛ بت الحكم فصل في القطع بالات للقطع مشتقة اسماؤها منه ؛ وشر الخشبة بالميشار ؛ قرص الفضة بالمقراض ؛ قرض الثوب بالمقراض حلم الشعر بالجلمين ؛ نجل الزرع بالمنجل فصل في القطع الجاري مجرى الاستعارة ؛ صرم الصديق ؛ قطع الامر ؛ جاب البلاد ؛ عبر النهر ؛ بلت الحديث ؛ بت العقد ؛ فصل الحكم فصل في تفصيل ضروب القطع عن الائمة ؛ البضع والتحب قطع اللحم ؛ التشريح تعريض القطعة من اللحم حتى ترق فتراها تشف من الرقة ؛ الحسم قطع العرق وغيره ؛ العرقبة قطع العرقوب ؛ الحلقمة قطع الحلقوم ؛ القصب ؛ القطع لقصاب الشاة عضوا عضوا ؛ القرضبة ؛ القطع بشدة الخذم والخدم بالحا والخا والجيم ؛ القطع ؛ الوحي والهذ والهذم

والكعبرة ؛ القطع بالسيف ؛ الجد قطع التمر ؛ وجاء في الحديث النهي عن جداد الليل فرارا من الصدقه ؛ الجذ القطع المستاصل ؛ الوحي الجث قطع الشيء من اصله ؛ الازرام قطع البول على الصبي وفي الحديث لا تزرموا ابني ؛ النبل قطع الاذن البتر قطع الذنب ؛ المسح قطع الاعضاء من قوله تعالى فطفق مسحا بالسوق والاعناق ومنه قوله للخصي ممسوح القصل قطع الزرع الاخضر ؛ الجزل واللخم واللهذمة انواع من القطع متقاربة فصل في تفصيل الانقطاعات عن الائمة ؛ عقمت المراة اذا انقطع حيضها ؛ اقفت الدجاجة اذا انقطع بيضها ؛ جدت الشاة وشصت الناقة ؛ اذا انقطعت البانهما ؛ اصفى الرجل اذا انقطع نكاحه ؛ افحم الشاعر اذا انقطع شعره ؛ فحم الصبي اذا انقطع صوته من البكاء ؛ خفت المريض اذا انقطع نفسه ؛ نضب الغدير اذا انقطع ماؤه فصل يقاربه في ضروب من الانقطاع بناسيفه كل بصره ؛ كسل عضوه ؛ اعيا في المشي ؛ عي عن النطق ؛ جفر عن الباءة عجز عن العمل ؛ خاص عن القتال فصل في تفصيل القطع من اشياء يختلف مقاديرها في الكثرة والقلة وتقسيمها عن الائمة ؛ كسرة من الخبز ؛ فدرة من اللحم ؛ فلذة من الكبد ؛ لمظة من الطعام ؛ صبابة من الشراب ؛ نسفة من الدقيق ؛ فرزدقة من الحمير ؛ غرفة من المرق ؛

درة من اللبن ، كتلة من التمر ، صبرة من الحنطة ، نقرة من الفضة
كبة من الغزل ، خصلة من الشعر ، زبرة من الحديد ، جذوة من النار
كسفة من السحاب ، فزعة من الغنم ، خرقة من الثوب ، فرصة من القطن
فلعة قلقة من الحديد ، رمة من الخيل ، قصمة من السواك ، جثوة من
التراب ، نبذ من المال ، مسكة من المعيشة ، هزيع من الليل **فصل**
فى القطع المضمومة والمجموعة ، ضغث من حشيش ، طن من قصب ،
باقة من بقل ، حزمة من حطب ، كارة من ثياب ، اضبارة من
كتب **فصل** فى تفصيل الشق من اشياء مختلفة عن الائمة ، اللحق
فى الارض ، الهزم فى الصخر ، الشق فى الثوب ، الصدع فى الزجاج ،
النملة فى حافر الفرس ، الصير فى الباب وفى الحديث من نظر من صير
باب فقد دمر اى دخل بغير اذن **فصل** فى تقسيم الشق فلع الرأس ،
بعج البطن ، عط الثوب ، مط الجرح ، شق الجيب ، شك الدرع ،
هتك الستر ، بذل الدن ، فلق الفستقة ، نقف الحنظلة ، فصد
العرق ، ذبح فارة المسك **فصل** يناسبه فى التقسيم ، تشققت
الارض ، تفلقت الطينة ، تقلعت البطيخة ، تفقأت البيضة ،
تزلعت اليد ، تكلعت الرجل ، تفتق الثور **فصل** فى شق الاعضاء
اذا كان الرجل مشقوق الشفة العليا فهو اعلم ، فاذا كان مشقوق الشفة السفلى

فهو افلح ، فاذا كان مشقوقهما فهو اشرم ، فاذا كان مشقوق الانف
فهو اخرم ، فاذا كان مشقوق الاذن فهو اخزب ، فاذا كان مشقوق
الجفن فهو اشتر **فصل** فى تقسيم النقب ، نقب الحايط ، ثقب الدر
قور البطيخ والثوب ، ثلم الاناء ، خزم الكتاب ، اذا ثقبه
للسحاء **فصل** فى تقسيم النقب ، خربة الاذن ، خرتة الفاس
سم الابرة ، ثقبة الدر ، كوة السقف والحايط **فصل** فى
تقسيم الكسر ، شج الرأس ، هشم الانف ، هتم السن ، وقص العنق
قصم الظهر ، حطم العظم ، هد الركن ، دك الجبل ، رتم الحجر ،
قصف الحطب ، هصر الغصن ، هضم القصب ، شدخ راس الحية ،
تقف الهامة عن الدماغ ، ثرد الخبز ، فقص البيض ، فدغ البصل
فضخ البطيخ ، رضخ النوى بالخاء والحاء ، فض الختم ، رض الحب
فصم السوار والخلخال **فصل** فى ترتيب الشجاج عن الائمة ، اذا
قشرت الشجة جلد البشرة فهى القاشرة ، فاذا بضعت اللحم فهى
الباضعة ، فاذا عملت فى اللحم الذى يلى العظم فهى المتلاحمة فاذا بقى
بينها وبين العظم جلد رقيق فهى السمحاق ، فاذا اوضحت العظم
فهى الموضحة ، فاذا كسرت العظم فهى الهاشمة ، فاذا انقلت منها
العظام فهى المنقلة ، فاذا بلغت ام الرأس حتى يبقى بينها وبين الدماغ

جلد رقيق فهى الدامعة ؛ فاذا وصلت الى جوف الدماغ فهى الخايفه
الباب الثالث والعشرون فى اللباس وما يتصل بها كالسلاح
وما يضاف اليه من الآلات والادوات وما ياخذ ماخذها **فصل**
فى تقسيم النسج ؛ نسج الثوب ؛ رمل الحصير ؛ سعف الخوص ؛ ضفر
الشعر ؛ فتل الحبل ؛ جدل السير ؛ خاك الكلام على الاستعارة
فصل فى تقسيم الخياطة ؛ خاط الثوب ؛ خرز الخف ؛ خصف النعل
كتب القربة ؛ كلب المزادة ؛ سرد الدرع ؛ خاص عين البازى **فصل**
فى تفصيل الخيوط وتقسيمها ؛ البصاح للابرة ؛ السلك للخرز ؛ السمط
للجواهر ؛ الرتمة للاستذكار ؛ المطمر لتقدير البناء ؛ السباق
لرجل الطاير ؛ الجارح الضرار كضرع الشاة **فصل** يناسبه العصابة
للراس ؛ الوشاح للصدر ؛ النطاق للخصر ؛ الازار لما تحت السرة
الزنار لوسط الذمى **فصل** يقاربه فيما يشد به اشياء مختلفة
السحا للكتاب ؛ الرباط للخريطة ؛ الوكاء للقربة ؛ الزيار للجحفلة
الدابة ؛ المحزم للحزمة ؛ العكام للعكم ؛ الحزام للسرج ؛ الوضين
للهودج ؛ البطان للقتب ؛ السفيف للرحل **فصل** فى ترتيب
الثياب الرقيقة ؛ ثوب شف اذا كان رقيقا يستشف منه ما وراءه
ثم سابرى اذا كان لابسه بين المكتسى والعريان ؛ ومنه قيل

عرض سابرى ثم لهلهة اذا كان نهاية فى رقة النسج **فصل** فى
تفصيل الثياب المصنوعة عن الائمة ؛ اذا كان الثوب منسوجا على
نيرين اثنين فهو منير ؛ فاذا كان يرى فى وشيه ترابيع صغار تشبه
عيون الوحش فهو معين ؛ فاذا كان مخططا فهو مشطب ؛ فاذا كان
فيه طرائق فهو مسير ؛ فاذا كان فيه نقوش وخطوط فهو مفوف ؛
فاذا كانت خطوطه كالسهام فهو مسهم ؛ فاذا كانت تشبه العمد فهو
معمد ؛ فاذا كانت تشبه المعارج فهو معرج ؛ فاذا كانت فيه صور
ونقوش كالاهلة فهو مهلل ؛ فاذا كانت فيه صور الطير فهو مطير
فاذا كانت فيه صور الخيل فهو مخيل ؛ وما احسن ما قال السلامى
فى وصف معركة عضد الدولة **شعر** والجو ثوب بالنسور مطير
والارض فرش بالجياد مخيل **فصل** فى تفصيل ضروب من الثياب
السحل من القطن ؛ الحرير من الابريسم ؛ الخيش ما غلظ من الكتان
والشرب ما رق منه ؛ الردن ما غلظ من الخز والسكب ما رق منه
اللبادة من اللبود **فصل** فى انواع من اللباس ؛ الغلالة ثوب
يلبس تحت ثوب صفيق ؛ الساج الطيلسان ؛ القطيفة ما يتدثر
به عند النوم ؛ الشعار ما يلى الجسد ؛ والدثار ما يلى الشعار ؛ الريطة
ملاءة ليست بلفقين انما هو نسج واحد قال الازهرى لا تكون الريطة

الابيضاء ولا الحلة الا ثوبين اثنين؛ الدرع مذكر للنساء خاصة؛
فاما درع الحديد فمؤنثة؛ العلقة للصبيان الصغار خاصة؛
الاتب والفرقر والصدار والمحول والشوذر قمص متقاربة
الكيفية فى القصر واللطافة وعدم الاكمام تلبسها النساء تحت
ثيابهن؛ وربما اقتصرن عليها فى اوقات الخلوة وعند التبذل
واحسب ان بعضها الذى يسمى بالفارسية شاماك؛ فصل
فى تفصيل الخمار عن الائمة؛ البخنق خرقة تغطى بها المراة راسها
ثم الغفارة فوقها ودون الخمار؛ ثم الخمار اكبر منها؛ ثم النصيف
وهو كالنصف من الرداء؛ ثم المقنعة؛ ثم المعجر وهو اصغر من الرداء
واكبر من المقنعة فصل فى الاكسية؛ الاضريج كساء من الخز
قال النابغة؛ واكسية الاضريج فوق المشاجب؛ الخميصة كساء
معلم؛ البرجد كساء مخطط غليظ؛ الشملة كساء يشتمل به
المرط كساء من خز وصوف؛ المطرف كساء فى طرفيه علمان؛ البت
كساء من صوف يصلح للشتاء والصيف فصل فى الفرش؛ الزربية
البساط؛ الحلس بساط المجلس؛ ويقال فلان حلس بيته اذا كان
لا يخرج منه؛ العبقرى كل فرش فاخر؛ القرام الستر؛ الكلة الستر
الرقيق فصل فى تفصيل الوسائد وتقسيمها عن الائمة؛ المخدة للراس

النمرقة

النمرقة واحدة النمارق وهى التى تصفت؛ وقد نطق بهما القرآن المسند
الذى يستند اليه؛ المسورة التى يتكاء عليها والوسادة كلها
يجمعها فصل فى السرير عن الائمة؛ اذا كان للملك فهو عرش فاذا
كان للميت فهو نعش؛ فاذا كان للعروس وعليه حجلة فهو اريكة؛
والجمع ارائك؛ وقد نطق بها القرآن؛ فاذا كان للثياب المنضودة فهو
نضد فصل فى الحلى؛ الشنف والقرط والرعثة للاذن؛ الوقف
والقلب؛ والسوار للمعصم؛ الدملج للعضد؛ الجبيرة للساعد؛
القلادة والمخنقة للعنق؛ المرسلة للصدر؛ الخاتم للاصبع؛
الخلخال والخدمة للرجل؛ الفتخ لاصابع الرجل؛ وقد تلبسها
نساء العرب فصل فى تفصيل اسماء السيوف وصفاتها عن الائمة
اذا كان السيف عريضا فهو صفيحة؛ فاذا كان لطيفا فهو قضيب
فاذا كان قطاعا فهو مقصل ومخذم وجراز؛ وعضب وحسام
وقاضب وهذام؛ فاذا كان يمر فى العظام فهو مصمم؛ فاذا كان
يصيب المفاصل فهو مطبق؛ فاذا كان ماضيا فى الضريبة فهو رسوب
فاذا كان صارما لا ينثنى فهو صمصام فاذا كان فى متنه اثر فهو مأثور
فاذا كان له بريق فهو ابريق وينشد لابن احمر شعر تقلدت ابريقا
وعلقت جعبة؛ لتهلك حيا ذا زهاء وجامل؛ فاذا كان قد سوى

وطبع بالهند فهو مهند، وهندي وهنداوني، فاذا كان معمولاً
بالمشارف وهي قرى من ارض العرب تدنوا من الريف فهو مشرفي،
فاذا كان في وسط السوط فهو مغول، فاذا كان قصيرًا تشتمل
عليه الرجل فيغطيه بثوبه وهو مشمل، فاذا كان كليلاً لا يمضي فهو
كهام **فصل** في ترتيب العصا وتدريجها الى الرمح، اول مراتب العصا
المخصرة وهي ما ياخذه الانسان بيده تعللاً، فاذا طالت قليلاً
واستظهر بها الراعي والاعرج والشيخ وغيرهم فهي العصا، فاذا كانت
في طرفها عقافة فهي المحجن، فاذا طالت فهي الهراوة، فاذا كان فيها
زج فهي العنزة، فاذا كان فيها سنان صغير فهي العكازة، فاذا
طالت شيئًا وفيها سنان دقيق فهي المطرد، فاذا زاد طولها وفيها سنان
عريض فهي آلة وحربة، فاذا اجتمع فيها الطول والاستواء والسنان
فهي القناة والصعدة والرمح **فصل** في ساير الاسلحة، المروح من
القسي ابعدها موقع سهم، الكتوم القوس التي لا ترن عند النزع،
المرماة السهم الذي يرمى به الاهداف، الاهزع آخر السهام
المعبلة نصل السهم اذا كان عريضًا، فاذا كان قصيرًا فهو القطع،
الجوب الترس الجحف واليلب الدرق، الشبكة السلاح التام السنور
السلاح مع الدروع **فصل** في تفصيل اسماء الدروع ونعوتها

اذا كانت واسعة فهي زغفة، ونثلة ونثرة وفضفاضة، فاذا كانت
تامة فهي لامة، فاذا كانت لينة فهي دلاص، فاذا كانت بيضاء
فهي ماذية، فاذا كانت محكمة فهي حصداء، فاذا كانت طويلة الذيل
فهي ذايل، فاذا كانت منسوجة فهي موضونة ومسرودة فاذا كانت
قصيرة فهي شليل **فصل** في خشبات الصناع وغيرهم، المسطح
للخباز، الوضم للقصاب، القرزوم للاسكاف، الزايد للنداف
الحف للنساج، المطرقة للحداد، المدوس للصيقل، الميقعة
للقصار، المحط الخشبة التي يصقل بها الادم وينقش ويستعملها
الاساكفة ومجلدوا الدفاتر، المشجب الخشبة المشبكة توضع عليها
الثياب، القعسرى التي تدار بها رحا اليد، الشظاظ الخشبة
تجعل في عرى الجواليق، المربعة الخشبة تربع بها الاحمال التي ترفع
القلة الخشبة يلعب بها الصبيان، الطبطاب الخشبة تترى بها
الكرة **فصل** في تفصيل اسماء الحبال واوصافها، الشطن الحبل
يستقى به، الوهق الحبل يرمى باشوطة فيوخذ به الانسان
والدابة وهو بالفارسية كمند، الارجوحة التي يترجح بها الرشاء
حبل البير وغيرها، المقبض والمقوس الحبل الذي يصف عليه الخيل
عند السباق، الكر الحبل الذي يصعد به الى النخل الطنب حبل الخباء

العقال الحبل الذى يُعقَل به البعير الوثاق الحبل الذى يوثق به
الدابة الطول الحبل الذى يشد به الدابة ويمسك صاحبه بطرفه
ويرسل الدابة فى المرعى القماط الحبل الذى يشد به قوائم الشاة
عند الذبح الخناق الحبل الذى يُخنق به الانسان الكتاف
الحبل الذى يُكتف به الاسير وغيره الكرب الحبل الذى يشد
به على عراقى الدلو العناج الحبل الذى يشد فيه اسفل الدلو فصل
فى الحبال المختلفة الاصول والاجناس عن الائمة الجرير من ادم
الشريط من خوص الجديل من جلود المرس من كتان المسد
من ليف القرن من لحاء الشجر فصل فى الشدة ربط الدابة
قمط الصبى صفد الاسير ورزم الثياب اذا شدها رزما
صرّ الناقة اذا شد ضرعها خلّ الكساء اذا شده بخلال عصب
الرجل اذا شد وسطه من الجوع فصل فى تقسيم اوعية المايعات
السقاء والقربة للماء الزق والركوة للخمر والخل الوطب
والمحقن للبن العكة والنحى للسمن والعسل الحميت للزيت
فصل فى ترتيب اوعية الماء التى يسافر بها اصغرها ركوة
ثم مطهرة ثم اداوة اذا كانت من اديم واحد ثم شعب ومزادة
اذا كانا من اديمين يضم احدهما الى الاخر ثم سطيحة اذا كانت اكبر

منها

منها ثم راوية اذا كانت تحمل على الابل فصل فى ترتيب اقداح العرب
عن الائمة اولها الغمر وهو الذى لا يبلغ الرى ثم القعب
يروى الرجل الواحد ثم القدح يروى الاثنين والثلثة ثم العس
يعب فيه العدة ثم الرفد ثم الصحن ثم التبن فصل فى
اجناس الاقداح وما يناسبها من اوانى الشراب القدح من زجاج
العس من خشب العلبة من ادم الطرجهارة من صفر او
شبه المركن من خزف الصواع من فضة او ذهب فى قول بعض
المفسرين فصل فى ترتيب قصاع العرب اولها الفيخة وهى
السكرجة ثم الصحفة ثم القصعة ثم الجفنة وهى اكبر القصاع
وزعم بعضهم ان الدسيعة اكبرها فاما الغضارة فهى مولدة لانها
من خزف وقصاع العرب كلها من خشب فصل فى ساير الاوعية
القمطر وعاء الكتب العيبة وعاء الثياب المزود وعاء
زاد المسافر الخرج وعاء الات المسافر الكنف وعاء ادوات
الصانع القشوة الات النساء العتيدة وعاء الطيب الجونة
للعطار الصوان للبزاز الباب الرابع والعشرون
فى الاطعمة والاشربة وما يناسبهما فصل فى تقسيم اطعمة الدعوات
طعام الضيف القرى طعام الدعوة المادبة طعام الزاير التحفة

طعام العرس، الوليمة طعام الولادة الخرس، وعند حلق شعر المولود
العقيقة، طعام الختان الإعذار، طعام القادم من سفر النقيعة،
طعام البناء الوكيرة، طعام المتعلل قبل الغداء، اللهنة طعام المستعجل
قبل ادراك الطعام العجالة، طعام الكرامة القفى والزلة **فصل**
في اطعمة العرب، جل اطعمة العرب بل كلها على الفعيلة، وهي متقاربة
الكيفية من الدقيق واللبن والسمن والتمر كالسخينة والعصيدة واللفيتة
والوليقة والصحيرة والربيكة والخزيرة والبكيلة فاما الباجات
فمعربة فهي اطعمة العجم **فصل** في تفصيل احوال اللحم المشوي على رسم
العرب اذا القي اللحم على الجمر في العرصة فهو معرص ومكبب، فاذا غيب
في الجمر فهو ملول، فاذا شوي على الحجارة المحماة فهو حنيذ، فاذا لم
يتكامل نضجه فهو مضهب، فاذا رُدّ الى التنور كي يتم نضجه فهو منشط
فاذا أخرج من التنور وهو يقطر فهو رشراش، وسمعت ابا بكر الخوارزمي
يقول في وصف طعام قدمه اليه بعض اصحابه جاء في بشواء رشراش
وفالوذج رجراج **فصل** في الطعوم سوى الاصول وهي الحلاوة
والمرارة والحموضة، والملوحة عن الائمة اذا كان في طعم الشيء كراهة
ومرارة وجفوف كطعم الاهليلج وما اشبهه فهو بشع، فاذا كانت فيه
بشاعة وقبض وكراهة كطعم العفص فهو عفص، فاذا لم تكن له حلاوة

محضة

٥٤

محضة، ولا حموضة محضة ولا مرارة صادقة فهو تفه، فاذا كانت
فيه حرافة وحرارة كطعم الفلفل فهو حامز، فاذا لم يكن له طعم فهو
مسيخ ومليخ **فصل** في ترتيب الحامض، خل حامض، ثم ثقيف
ثم حاذق ثم باسل **فصل** في ترتيب احوال اللبن وتفصيل اوصافه
عن الائمة اول اللبن اللبأ، ثم الصريف، فاذا سكنت رغوته
فهو الصريح، فاذا اختثر فهو الرائب، فاذا احذى اللسان فهو قارص
فاذا مخض واستخرجت منه الزبدة فهو المخيض، فاذا حلب بعضه
على بعض من البان شتى فهو الضريب **فصل** في تفصيل اسماء
الخمر وصفاتها عن الائمة الخمر اسم جامع واكثر ما سواه فهو صفات
الشمول التي تشتمل بريحها القوم، المشمولة التي ابرزت للشمال
الرحيق صفوة الخمر التي ليس فيها غش عن ابي عبيدة، الخندريس
العتيقة منها، الحميا الشديدة منها ويقال بل هي سورتها وشدتها
العقار التي عاقرت الدن زمانا اي لازمته، ويقال بل هي التي تعقر شاربها
القرقف عند الاصمعي التي تقرقف شاربها اذا ادمنها اي ترعشه
وانكر غيره من الائمة هذا الاشتقاق، الخرطوم اول ما يخرج من الدن
اذا بزل ويقال بل هي التي اذا اخذها الشارب قطب لها فكانها اخذت
بخرطومه الراح التي يرتاح شاربها، ويقال بل هي التي يستطيب الشارب

ريحها، ويقال بل هى التى يجد شاربها روحًا وقد جمع ابن الرومى هذه
المعانى فى قوله والله ما ادرى لاية علةٍ، يدعونها فى الراح باسم
الراح لريحها ام روحها تحت الحشا، ام لارتياح نديمها المرتاح
المدامة التى اديمت فى مكانها حتى سكنت حركتها وعتقت، القهوة التى
تقهى صاحبها اى تذهب بشهوة طعامه، السلاف التى تحلب عصيرها
من غير عصر باليد ولا دوس بالرجل، الطلا التى طبخ حتى ذهب ثلثاه
وهو عند العرب الخمر بعينها، الكميت الحمراء الى السواد، الصهباء التى
من العنب الابيض، الباذق معرب وهو المطيبا المروق **فصل**
فى تقسيم اجناسها، الصهباء من العنب، الشكر من التمر، القنديد
من القند، النبيذ من الزبيب وغيره، البتع من العسل، الجمعة
من الشعير، السكركة والمزر من الذرة، الفضيخ من البسر **فصل**
فى ترتيب السكر، اذا شرب الانسان فهو نشوان، فاذا دب فيه
الشراب فهو ثمل، فاذا امن عقله فهو سكران، فاذا زاد امتلاء
فهو سكران طافح، فاذا كان لا يتماسك ولا يتمالك فهو ملتخ
وملطخ، فاذا كان لا يعقل شيئًا من امره ولا ينطلق لسانه فهو
سكران ما يبت وما يبت عن الكسائى **الباب** الخامس والعشرون
فى الآثار العلوية وما يتلوا الامطار من ذكر المياه واماكنها **فصل**

فصل فى تفصيل الرياح واوصافها عن الائمة، اذا وقعت
الريح بين الريحين فهى نكباء، فاذا وقعت بين الجنوب والصبا فهى
الجربياء، فاذا هبت من جهات مختلفة فهى المتناوحة، فاذا جاءت
بنفس ضعيف وروح فهى النسيم، فاذا كانت شديدة فهى العاصف
فاذا اشتدت حتى تقلع الخيام فهى الهجوم، فاذا حركت الاشجار تحريكًا
شديدًا فهى الزعزعان والزعزع، فاذا جاءت بالحصباء فهى الحاصبة
فاذا هبت من الارض كالعمود نحو السماء فهى الاعصار، فاذا هبت
بالغبرة فهى الهبوة، فاذا كانت باردة فهى الحرجف والصرصر والعرية
فاذا كان مع بردها ندى فهى البليل، فاذا كانت حارة فهى الحرور والسموم
فاذا كانت باردة شديدة تخرق البيوت فهى الخريق، فاذا لم تلقح شجرًا
ولم تحمل مطرًا فهى العقيم، وقد نطق بها القرآن **فصل** فى تفصيل
اسماء السحاب واوصافه عن الائمة، اول ما ينشأ السحاب فهو النشء
فاذا انسحب فى الهواء فهو السحاب، فاذا تغيرت له السماء فهو الغمام
فاذا اظل فهو العارض، فاذا كان ذا رعد وبرق فهو العراص، فاذا
كانت السحابة قطعًا صغارًا متدانيًا بعضها من بعض فهى النمرة، فاذا
كانت متفرقة فهى القزع، فاذا كانت سوداء فهى طخياء، فاذا رأيتها
وحسبتها ماطرة فهى مخيلة، فاذا اغلظ السحاب وركب بعضها بعضًا

فهو المكفهر فاذا ارتفع ولم ينبسط فهو النشاص فاذا اعترض
اعتراض الجبل قبل ان يطبق السماء فهو الحبي فاذا اظل الارض فهو الدجن
فاذا تعلق سحاب دون السحاب فهو الرباب فاذا تدلى ودنا من الارض
فهو الهيدب فاذا كان ابيض فهو المزن والصبير فاذا لم يكن فيه
ماء فهو الجهام **فصل** في ترتيب احوال البرق اذا برق البرق كانه
يتبسم قيل اومض فاذا زاد قيل لمع فاذا زاد وتشقق قيل انعق
فاذا ملأ السماء واضطرب فهو تبوج فاذا لمع واطمع ثم عدل قيل
له خلب **فصل** في ترتيب صوت الرعد تقول العرب رعدت السماء
فاذا زاد صوتها قيل ارجست فاذا زاد قيل ارزمت فاذا اشتد
قيل قصفت فاذا زاد قيل قعقعت فاذا بلغ النهاية قيل جلجلت
وهدهدت **فصل** في ترتيب الامطار عن النضر بن شميل اول
المطر رش وطش ثم طل ورذاذ ثم نضح ونضخ وهو قطر بين
قطرين ثم هطل وتهتان ثم وابل وجود **فصل** في تفصيل
اسماء المطر واوصافه عن اكثر الائمة اذا احيى الارض بعد موتها
فهو الحيا فاذا جاء عقيب المحل او عند الحاجة فهو الغيث فاذا دام
مع سكون فهي الديمة فاذا كان عاما فهو الجدا فاذا كان يروي
كل شيء فهو الجود فاذا كان كثير القطر فهو الهطل والتهتان فاذا

٥٤

كان مستمرا فهو الودق فاذا رجع وتكرر فهو الرجع وقد نطق
به القران فاذا كان ضخم القطر شديد الوقع فهو الوابل فاذا كان
القطر صغارا فهو القطقط **فصل** في تقسيم خروج الماء
وسيلانه من اماكنه من السحاب سح ومن الينبوع نبع ومن الحجر انبجس
ومن النهر فاض ومن السقف وكف ومن القربة سرب ومن الاناء رشح
ومن العين انسكب ومن المذاكير نطف ومن الجرح ثع **فصل**
في ترتيب كمية المياه وكيفيتها عن الائمة اذا كان الماء دائما لا ينقطع
ولا ينزح من عين او بئر فهو عد فاذا كان كثيرا عذبا فهو غدق
وقد نطق به القران فاذا كان مغرقا فهو غمر فاذا كان تحت الارض
فهو غور فاذا على ظهر الارض فهو سيح فاذا كان جاريا على وجه الارض — ظاهرا
فهو معين فاذا كان جاريا بين الشجر فهو غلل فاذا يجري على وجه
الارض فهو غيل فاذا كانت مستنقعا في حفرة او نقرة فهو ثغب
فاذا كان غادره السيل منه قطعة فهو غدير فاذا كان الى الكعبين
او الى انصاف السوق فهو ضحضاح فاذا كان قريب القعر فهو ضحل
فاذا كان قليلا فهو وشل وثمد فاذا كان خالصا لا يخالطه شيء فهو
قراح فاذا احاضته الدواب فكدرته فهو طرق فاذا كان متغيرا
الا انه مشروب فهو اجن فاذا كان لا يشرب به احد من نتنه فهو آسن فاذا كان — باردا فهو

غساق بتشديد السين وتخفيفها وقد نطق بهما القران فاذا كان فهو
سخن فاذا كان شديد الحرارة فهو حميم فاذا كان بين الحار والبارد
فهو فاتر فاذا كان باردا فهو قات ثم خصر ثم شبم فاذا كان جامدا
فهو قارس فاذا كان سائلا فهو سرب فاذا كان ملحا فهو زعاق
فاذا كان مرا فهو قعاع فاذا اجتمعت فيه الملوحة والمرارة فهو اجاج
فاذا كان فيه شيء من العذوبة فهو شريب فاذا كان دونه في العذوبة
وليس يشربه الناس عند الضرورة فهو شروب فاذا كان عذبا فهو
فرات فاذا زادت عذوبته فهو نقاخ فاذا كان زاكيا في الماشية
فهو نمير فاذا كان سهلا سائغا متسلسلا في الحلق من طيبه فهو
سلسل وسلسال فاذا كان يمس الغلة فيشفيها فهو مسوس
فاذا اجتمع الصفاء والعذوبة والبرد فهو زلال **فصل** في مجامع
الماء ومستنقعاتها اذا كان مستنقع الماء في التراب فهو الحسي
فاذا كان في الرمل فهو الحشرج فاذا كان في الحجر فهو القلت فاذا
كان في الحصى فهو الثغب فاذا كان في الجبل فهو الردهة فاذا كان
بين جبلين فهو المفصل **فصل** في ترتيب الانهار عن الائمة اصغر
الانهار الجدول ثم السري اكبر منه قليلا ثم الجعفر ثم الربيع
ثم الربيع ثم الطبع ثم الخليج **فصل** في تفصيل اسماء الآبار

واوصافها

واوصافها عن الائمة القليب البئر العادية التي لا يعلم لها صاحب
ولا حافر الجب الذي لم يطو الركية التي فيها ماء قل او كثر الظنون
التي لا يدرى افيها ماء ام لا العيلم البئر الكثيرة الماء الرس
البئر الكبيرة المنوح التي يستقى منها مدا بالبكرة النزوع
التي يستقى منها باليد **فصل** في الحياض المقراط الحوض يجمع
فيها الماء لشربة الحوض يحفر تحت النخلة ويملاه لتشرب منه
الجهوز الحوض الصغير الجابية الحوض الكبيرة **الباب** السادس
والعشرون في الارضين والجبال وساير الاماكن والمواضع وما يتصل
بها في تفصيل اسماء الارض وصفاتها وترتيب اكثرها عن الائمة اذا اتسعت
الارض ولم يتخللها شجر او خمر فهي الفضاء والبراز والبراح ثم
الصحراء والعراء فاذا كانت مستوية مع الاتساع فهي الخبت والجدد
ثم الصحصح والصردح ثم القاع والقرقر ثم القرق والصفصف
فاذا كانت مع هذه الاوصاف لا ماء فيها فهي الفلاة والمهمة ثم التنوفة
والفيفاء ثم النفنف والصرماء فاذا كانت مع هذه الصفات
لا يهتدى فيها للطريق فهي اليهماء والغطشى فاذا كانت تضل سالكها
فهي المضلة والمتيهة فاذا لم تكن بها اعلام ومعالم فهي المجهل فاذا
لم يكن بها اثر فهي الغفل فاذا كانت قفرا فهي القي فاذا كانت

تبيد سالكها فهي البيداء والمفازة كناية عنها فاذا
لم يكن بها نبت فهي المرت فاذا كانت الارض غليظة صلبة فهي
الحبوب ثم الجلد ثم العزاز ثم الصيداء فهو الجنجد فاذا كانت صلبة
يابسة من غير حصى فهي الجعجاع فاذا كانت غليظة ذات حجارة ورمل
فهي البرقة والابرق فاذا كانت كثيرة الحصى فهي المعزاء فاذا
اشتملت عليها كلها حجارة سود فهي الحرة واللابة فاذا كانت الارض
مطمئنة فهي الجوف والغائط فاذا كانت مرتفعة فهي النشز
بتسكين الشين وفتحها فاذا اجتمعت الارتفاع والصلابة والغلظ
فهي المتن والصمد ثم القف والفدفد والقردد فاذا كان ارتفاعها
مع اتساع فهي اليفاع فاذا كان طولها في الهواء مثل البيت وعرض
ظهرها نحو عشرة اذرع فهي التل واطول واعرض منها الربوة
والرابية ثم الاكمة ثم الزبية وهي التي لا يعلوها الماء ثم النجوة وهي
المكان الذي تظن انه يجاوزك ثم الصمان وهي الارض الغليظة
دون الجبل فاذا ارتفعت عن موضع السيل وانحدرت من غلظ
الجبل فهي الخيف فاذا كانت الارض لينة سهلة من رمل فهي
الميثاء فاذا كانت طيبة التربة كريمة المنبت بعيدة عن
النزور فهي العذاة فاذا كانت مهياة للزراعة فهي القراح والحقل

والمشارة والدبرة فاذا لم يصبها المطر فهي الجرز وقد نطق به
القران **فصل** في ترتيب ما ارتفع من الارض الى ان يبلغ الجبيل
ثم ترتيبه الى ان يبلغ الجبل الطويل والعظيم عن الائمة اصغر ما ارتفع
من الارض النبكة ثم الرابية اعلى منها ثم الاكمة ثم الزبية
ثم النجوة ثم الربع ثم القف ثم الهضبة وهي الجبيل المنبسط
على الارض ثم القرن وهو الجبل الصغير ثم الدل وهو الجبل
الذليل ثم الضلع وهو الجبيل ليس بالطويل ثم النيق وهو الطويل
ثم الطود ثم الباذخ والشامخ ثم الشاهق والمشمخر **فصل**
في تفصيل اسماء التراب وصفاته عن الائمة الصعيد تراب وجه الارض
الثرى التراب الندي الدقعاء التراب الرخو الرقيق الذي كانه
ذريرة المور التراب الذي تمور به الريح الهباء التراب الذي
تطيره الريح فيرى على وجوه الناس وثيابهم السافياء التراب الذي
تذهب في الارض على الريح النبيثة التراب الذي يخرج من البئر عند حفرها
العفا التراب الذي يعفي الاثار وكذلك العفر الرغام التراب الذي
يختلط بالرمل السماد التراب المختلط بالاقذار تسمد به الزروع
وكذلك الدمال **فصل** في تفصيل اسماء الغبار النقع والعكوب
الغبار الذي يثور من حوافر الدواب واخفاف الابل العجاجة العثار

سنن الريح، الرهج والقسطل غبار الحرب، العثير غبار الاقدام،
فصل في تفصيل اسماء الطين اذا كان الطين حرا يابسا فهو
الصلصال، فاذا كان مطبوخا فهو الفخار، فاذا كان علكا لاصقا
فهو اللازب، فاذا كان الماء قد غيره وافسده فهو الحما وقد نطق به
القران بهذه الاربعة، فاذا كان رطبا فهو الثلط وفي المثل لطمت الاسماء م
بها للامر الفاسد يزداد فسادا، فاذا كان رقيقا فهو الرداغ، فاذا
كان يرتطم فيه الدواب فهو الوحل واشد منه الردعه والزوع اشد
منها الورطه يقع فيها الدواب ولا تقدر على التخلص منها ثم صارت
مثلا لكل شدة تقع فيها الانسان، فاذا كان حرا طيبا علكا وفيه
حفرة فهو الغضرا، فاذا كان مخلوطا بالسين فهو السياع، فاذا
جعل من اللين فهو الملاط فصل في تفصيل اسماء الطريق واصنافه
عن الائمة المرصاد والنجد الطريق الواضح وقد نطق بهما القران والصراط
القران الجادة والمنهج، واللقم والمجة وسط الطريق الواسع الشارع
الطريق الاعظم، الشعب الطريق في الجبل، الحل الطريق الرمل،
المخرق الطريق في الاشجار، وفي الحديث عايد المرض على مخارق الجنة
حتى يرجع فصل في تفصيل اسماء حفر مختلفة الامكنة والمقادير
عن الائمة، اذا كانت الحفرة في الارض فهي هوة، فاذا كانت

في

في الصخر فهي نقرة، فاذا كانت لرمي الصبيان بالجوز فهي مزداة
فاذا كانت للنار فهي ارة، فاذا كانت في الثريد فهي نقوعة، فاذا
كانت في النواة فهي نقير، فاذا كانت في نحر الانسان فهي قعرة، فاذا
كانت عند شدق الغلام المليح، واكثر ما يخفره الضحك فهي العنبة
عن ثعلب عن ابن الاعرابي، فاذا كانت في ذقنه فهي النونة، وفي حديث
عثمان انه نظر الى صبي مليح فقال دسموا نونته اي سودوها لئلا
تصيبها العين فصل في تفصيل الرمال عن الائمة، العداب ما استدق
من الرمل، اللبب ما انحدر منه الحقف ما اعوج منه الدعص
ما استدار منه، العقدة ما تعقد منه، العقنقل ما تراكم وتراكب
منه، السقط ما جعل ينقطع ويتصل منه، التيهور ما اطمأن
منه، الشقيقة ما تقطع وغلظ منه، الكثيب والنقا ما احدودب
وانهال منه، الهيام ما يسيل من اليد منه الدكداك ما التبد
منه فصل في تفصيل امكنة الناس عن الائمة، الجلة والمحلة
مكان الحلول، الثغر مكان المخافة الموسم مكان الحجيج، المدرس
مكان درس الكتب، المحفل مكان اجتماع الرجال المأتم
مكان اجتماع النساء، النادي مكان واجتماع الناس للحديث
والسمر، المصطبه مكان اجتماع الغرباء الخان مكان مبيت

المسافرين. الحانوت مكان الشرى والبيع الحانة مكان التسوق
فى الخمر. الماخور مكان الشرب فى منازل الخمارين. المشوار
المكان الذى تعرض فيه الدواب. المعسكر مكان العسكر
المعركة مكان الحرب. المرقد مكان الرقاد. المرقب مكان الديدبان
الطراز المكان الذى تنسج فيه الثياب الفاخرة المربع مكان الحى
فى الربيع **فصل** فى تفصيل امكنة ضروب من الحيوان. وطن
الناس مراح الابل. اصطبل الدواب زرب الغنم. عرين الاسد
وجار الضبع. والذئب. كناس الوحش. عش الطير. قرية النمل
نافقاء اليربوع. كور الزنابير. خلية النحل. جحر الضب
والحية **فصل** فى تفصيل اماكن الطيور. اذا كان مكان الطير
فى الشجر فهو وكر. فاذا كان فى جبل او جدار فهو وكن. فاذا كان
فى كن فهو عش. فاذا كان على وجه الارض فهو افحوص. والادحى
للنعام خاص **فصل** يناسب ما تقدم فى تفصيل بيوت
العرب وتقسيمها. خباء من صوف. بجاد من وبر. فسطاط
شعر. خيمة من غزل. قشع من جلود. طراف من ادم. قبة
من لبن. سترة من مدر. **الباب** السابع والعشرون فى الحجارة
فصل فى الحجارة التى تتخذ ادوات وآلات او تجرى مجراها فى اعمال

واحوال

واحوال مختلفة عن الائمة. الفهر الحجر يكسر به الجوز وما اشبهه
ويستحق به الطيب وما شاكله. الصلاية الحجر العريض الذى يسحق عليه
الطيب وكذلك المداك. النشفة الحجر الذى يدلك به الاقدام
فى الحمام. الربيعة الحجر الذى يربع لتجربة القوة. المسن الذى
يسن به الحديد اى يحد. الملطاس الحجر الذى يدق به فى المهراس المرداس
الحجر الذى يرمى به فى البئر ليعلم افيها ماء ام لا الظرر الحجر
المحدد الذى يقوم مقام السكين. الجمرة الحجر الذى من جمار المناسك
المرضاض حجر الدق. النبلة حجر الاستنجاء. الرضفة الحجر الذى
يحمى فيكتب عليه اللحم. النصب حجر كان ينصب ويصب عليه الدماء
للاوثان. وقد نطق به القران المجيد **فصل** فى ترتيب مقادير الحجارة
على القياس والتقريب. اذا كانت صغيرة فهى حصاة. فاذا كانت كالجوزة
فهى نبلة. فاذا كانت اعظم منها وصلحت للقذف فهى مقذاف ورجمة
فاذا كانت ملاء الكف فهى هبيرة. فاذا كانت اعظم منها فهى فهر. ثم
جندل. ثم جلمد. ثم صخرة **فصل** فى ذكر حجارة مختلفة الكيفية
عن الائمة. اليرمع حجارة بيض تلمع فى الشمس وكذلك اليلمع البصرة
حجارة رخوة. المرو حجارة بيض. المهر حجر ابيض يقال له بصاق
القمر المهاة حجر البلور. المرمر حجر الرخام. الرضراض حجارة تترضرض

على وجه الارض اى لا تنبت • الصفاح العراض • السلام الحجارة الطوال
الصيخود الصخرة الشديدة وكذلك الصفا والصفوان • الكدية
الحجر يشتق الارض ويبدو به الحفرة • الصيداء حجر ابيض يتخذ منه
البرام

الباب الثامن والعشرون في النبت والزرع

فصل في ترتيب النبات من لدن ابتدائه الى انتهائه عن الائمة
اول ما يبدو النبت فهو بارض • فاذا تحرك قليلا فهو جميم • فاذا عم
الارض فهو عميم • فاذا اصفر ويبس فهو هايج • فاذا بعضه يابسا
وبعضه اخضر وهو شميط • فاذا تهشم وتحطم فهو هشيم وحطام

فصل في ترتيب احوال الزرع عن الائمة • ما دام الزرع في
البذر فهو الحب • فاذا انشق الحب عن الورقة فهو الفرخ والشطاء
فاذا اطلع راسه فهو الحقل • فاذا طال وغلظ قيل استاسد • فاذا
ظهرت قصبته قيل قصب • فاذا ظهرت فيه السنبلة قيل سنبل
ثم اكتهل واحسن من هذا الترتيب قول الله تعالى ذلك مثلهم في
التورية ومثلهم في الانجيل كزرع اخرج شطأه فآزره فاستغلظ
فاستوى على سوقه قال الزجاج آزر الصغار الكبار حتى استوى
بعضها ببعض قال غيره فساوى الفراخ الطوال فاستوى طولها
قال ابن الاعرابي اشطأ الزرع اذا فرخ واخرج شطأه اى فراخه فآزره

اى اغانه

اى اغانه

فصل في قصر النخل وطولها عن الائمة • اذا كانت النخلة
صغيرة فهي الفسيلة والودية • فاذا كانت قصيرة تنالها اليد
فهي القاعدة • فاذا صار لها جذع فهي الجبارة • فاذا ارتفعت عن
ذلك فهي العيدانة • فاذا زادت فهي الباسقة • فاذا تناهت في
الطول مع انجراد فهي السحوق

فصل في تفصيل ساير نعوتها عن الائمة
اذا كانت النخلة على الماء فهي كارعة • فاذا كانت تدرك في اول
النخل فهي بكور • فاذا كانت تحمل سنة فهي سنهاء • فاذا دقت من
اسفلها وانجرد كربها فهي صنبور • فاذا مالت فجعل لها ما تعتمد عليه
فهي رجبية

الباب التاسع والعشرون فيما يجري مجرى الموازنة بين العربية والفارسية

فصل في سياقة اسماء
فارسيتها منسية وعربيتها مستعملة • الكف • الساق • الفراش
البزاز • الوزان • الكيال • المساح • البياع • الدلال
الصراف • البقال • الحمال • القصاب • البيطار • الرايض
الطرار • الخراط • القواد • الامير • الخليفة • الوزير • الحاجب
القاضي صاحب البريد • صاحب الجز • الوكيل • السقاء
الساقي • الشراب • الدخل • الخرج • الحلال • الحرام
البركة • البركة • الحوض • العنة • الصواب • الخطاء

الوسوسة؞ الحسد؞ الكساد؞ العارية؞ النصيحة؞ الصورة
الطبيعة؞ الند؞ البخور؞ الغالية؞ الخلوق؞ اللخلخة؞ الحنا
الجبة؞ اللحاف؞ المقنعة؞ الدراعة؞ الازار؞ المضربة؞
الكتاب؞ الصندوق؞ الحقة؞ المخدة؞ النعل؞ الفاختة؞
القمري؞ اللقلق؞ الخط؞ القلم؞ المداد؞ الحبر؞ الربعة؞
المقدمة؞ السفط؞ الخرج؞ السفرة؞ اللهو؞ القمار؞ الجفاء؞
الوفاء؞ الكرسي؞ القفص؞ المشجب؞ الدواة؞ المرفع؞
القتينة؞ الكلبتان؞ القفل؞ الحلقة؞ المنقلة؞ المجمرة؞
المزراق؞ الحربة؞ الدبوس؞ المنجنيق؞ العرادة؞ الركاب؞
العلم؞ الطبل؞ اللواء؞ الغاشية؞ القطري؞ الجل؞ البرقع؞
الشكال؞ العنان؞ الجنيبة؞ الحلواء؞ الغذاء؞ القطائف
القلية؞ الهريسة؞ العصيدة؞ المزورة؞ الفتيت؞ النقل؞
النطع؞ العلم؞ الطراز؞ الرداء؞ الزنا؞ الفلك؞ المشرق؞
الطالع؞ المغرب؞ الشمال؞ الجنوب؞ الصبا؞ الدبور؞ الابلة
الاحق؞ النبيل؞ اللطيف؞ الظريف؞ الجلاد؞ السياف؞
العاشق الجلاب **فصل** يناسبه في اسماء يتعذر وجوده
فارسية اكثرها؞ الزكوة؞ الحج؞ المسلم؞ المؤمن؞ الكافر؞

المنافق؞ الفاسق؞ الجنب؞ القربان؞ الاقامة؞ التيمم؞ المتعة
الطلاق؞ الظهار؞ الايلاء؞ القبلة؞ المحراب؞ المنارة؞ الجبت
الطاغوت؞ ابليس؞ السجين؞ الغسلين؞ الضريع؞ الزقوم؞
التسنيم؞ السلسبيل؞ هاروت؞ ماروت؞ ياجوج؞ ماجوج؞
منكر؞ نكير **فصل** في تفصيل اسماء قائمة في لغتي العرب والفرس
على لفظ واحد؞ التنور؞ الخمير؞ الزمان؞ الدين؞ الكنز؞ الدينار
الدراهم **فصل** في سياقة اسماء تفردت بها الفرس دون
العرب فاضطرت العرب الى تعريبها او تركها كما هي فمنها من الاواني
الكوز؞ الابريق؞ الطست؞ الخوان؞ الطبق؞ القصعة؞ السكرجة؞
ومن الملابس؞ السمور؞ السنجاب؞ القاقم؞ الفنك؞ الدلق؞
الخز؞ الديباج؞ التاختج؞ الراختج؞ السندس؞ ومن الجواهر
الياقوت؞ الفيروزج؞ البجاذي؞ البلور؞ ومن الوان الخبز
السميذ؞ الدرمك؞ الجردق؞ الجرمازج؞ الكعك؞ ومن الوان
الطبيخ؞ السكباج؞ الدوغباج؞ الناورباج؞ الزيرباج؞
الاسفيداج؞ الداخيراج؞ الطباهج؞ الجوذناج؞ الروذق؞
الهلام؞ الكامير؞ الجوذاب؞ الزماورد؞ ومن الحلاوى؞ الفالوذج
الجوزينج؞ اللوزينج؞ النفرينج؞ ومن الانبجات؞ الجلاب

السكنجبين ٭ الجلنجبين ٭ الميبه ٭ ومن الافاويه ٭ الدارصيني الفلفل
الكروياء ٭ الزنجبيل ٭ مركب من الجزر والسفرجل ٭ الخاولنجان ٭
ومن الطيب المسك ٭ العنبر ٭ الكافور ٭ الصندل ٭ القرنفل ٭
فصل فيما حاضرت به مما تنسبه بعض الائمة الى اللغة الروميه
الفردوس ٭ البستان ٭ القسطاس ٭ الميزان ٭ السجنجل ٭ المراة ٭
البطاقه ٭ رقعة فيها رقم المتاع ٭ القرسطون ٭ القبان ٭ الاصطرلاب
معروف القسطناس صلاية الطيب ٭ القسطري ٭ والقسطار ٭
الجهبذ ٭ القسطل ٭ الغبار ٭ القبرس ٭ اجود النحاس ٭ القنطار ٭
اثنا عشر الف اوقية من الفضة ٭ البطريق ٭ القائد ٭ القراميد ٭
الاجر ٭ ويقال هي الطوابق واحدها قرميد ٭ الترياق دواء السموم
القنطرة معروفة ٭ القيطون ٭ البيت الشتوي ٭ الحنديقون
الرساطون ٭ والاسفنط ٭ اشربة على صفات النقرس والقولنج
معروفان وسال علي بن ابي طالب عليه السلم شريحا مسئلة فاجاب
بالصواب فقال له قالون اي اصبت بالرومية فصل
الثلثون في فنون مختلفة الترتيب في الاسماء والافعال والاوصاف
عن ابن الاعرابي ٭ الصلاء ٭ السكن ٭ الضرمة ٭ الحرق ٭ الحمدة ٭
والحدمة الجحيم ٭ السعير ٭ الوحي ٭ وقال وسالت ابن الاعرابي

عن

عن الوحي فقال هو الملك قلت ولم سمي الملك الوحي فقال الوحي
النار فكان الملك مثل النار يضر وينفع فصل في تفصيل احوال
النار ومعالجتها وترتيبها عن الائمة ٭ اذا لم يخرج الزند النار عند
القدح قيل كبا يكبو ٭ فاذا ضرب ولم يخرج قيل صلد يصلد ٭ فاذا
اخرج النار قيل ورى يرى ٭ فاذا القي عليها ما يحفظها ويذكيها
قيل شيعتها واثقبتها فاذا عولجت لتلتهب قيل حضاتها وارثتها
فان جعل لها مذهب تحت القدر قيل سخوتها فاذا زيد في ايقادها
قيل اججتها ٭ فاذا اشتد اجيجها فهي جاحمة ٭ فاذا سكن لهبها
ولم يطفا حرها فهي خامدة ٭ فاذا طفيت البته فهي هامدة ٭ فاذا
صارت رمادا فهي هابية فصل في الدواهي قد جمع حمزة بن
الحسن من اسمائها ما يزيد على اربع مائة وذكر ان تكاثر اسماء الدواهي
من احدى الدواهي ومن العجائب ان امة وسمت معنى واحدا بما
بين من الالفاظ وليست سياقتها كلها من شرط هذا الكتاب
وقد رتبت منها ما انتهت اليه معرفتي فمنها ما جاء على فاعلة يقال
نزلت بهم نازلة ٭ ونائبة ٭ وحادثة ٭ ثم آبدة ٭ وداهية ٭ وباقعة ٭
ثم بائقة ٭ وحاطمة ٭ وفاقرة ٭ ثم غاشية ٭ وواقعة ٭ وقارعة ٭
ثم حاقة ٭ وطامة ٭ وصاخة ٭ ومنها ما جاء على التصغير جاء

بالرُّبَيق والأُرَيق؛ ثمّ بالدُّوَيْهِيَة؛ والخُوَيخِبَة؛ ومنها ماجاء
مُرْدَفًا بالنّون جاء بالاَمَرّين؛ والاَقْوَرِين؛ ثمّ بالدّرخمين؛ والحيو كرين
ومنها ماجاء بالعَضْبَهة والافيكة ثمّ بالفَلَق؛ والفليقة؛ ومنها
ماجاء بالعَنْقَفير والحسفقيق؛ ثمّ بالدَّرْدَبيس؛ والقَمْطَرِير؛ ومنها
وقعوا فى وَرْطَةٍ ثمّ رَقْمَةٍ؛ ثمّ دَوْكَةٍ ونَوْطَةٍ؛ ومنها وقعوا فى سَلا
جَمَلٍ؛ وفى اُدْنى عَنَاقٍ ثمّ قرا حمار؛ ثمّ است الكلب؛ ثمّ فى صمّاء
الغَبَر؛ ثمّ احدى بنات طَبَقٍ ثمّ فى الثّالثة الاثافى؛ ثمّ فى وادى
تُضَلِّلُ فصل فى تقسيم الوصف بالبعد؛ مكانٌ سَحِيقٌ فجٌّ عميقٌ؛
رَجْعٌ بَعيدٌ؛ دارٌ نَازِحَةٌ؛ شأوٌ مُغَرِّبٌ؛ نوًى شَطُونٌ؛ سَفَرٌ
شَاسِعٌ؛ بَلَدٌ طَرُوحٌ فصل فى تفصيل اسماء الأُجَر؛ العُقْرُ
اجرة بضع المراة اذا اوطيت بشُبْهَةٍ؛ الشِّكْمُ اُجْرَة الحجام؛ وفى الحديث
انّه عليه السّلم قال لما حجمه ابوطيبه اشكموه الحلوان؛ اُجْرَةُ الكاهن البُسْلَة
اجرة الرّاقى الجُعْل؛ اُجرة الفيج وغيره الخراج؛ اجرة العامل الجذر
اجرة المُغَنّى وهو دخيل البركة اجرة الطّحان عن ابن الاعرابى؛ الرّاشن
الدَّسْتَار ان عن النَّضْر بن شميل فصل فى العَطَايا والهَدَايا الحذيا
هَدِيَّةُ المُبَشِّرِ؛ الغِرَاضَةُ هَدِيَّةٌ يهديها القادم من سَفَرٍ؛ المصانعة
هَدِيَّةُ العَامِلِ؛ الاتاوة هدية المِلْك؛ الشُّكْد العطيّة ابتداءً

فاذا كان جزاءً فهى شُكْمٌ فصل فى العموم والخصوص البغض عامٌ
والفِرْكُ فيما بين الزّوجين خاصٌّ؛ التّشهّى عامٌ؛ الوَحَمُ للحُبْلى خاصٌّ
النّظر الى الاشياء والشَّيْمُ للبرق خاصٌّ؛ الاجتلاء للعروس خاص
الغَسْل للاشياء عامٌ؛ القَصْر للثّوب خاصٌّ؛ الصُّرَاخ عامٌ؛ الواعية
على الميّت خاصة؛ العَجْزُ عامٌ والعَجِيزَةُ للمرأة خاصّةٌ؛ الذَّنَبُ
عامٌ والذنابى للفرس خاصة؛ التّحديث عامٌ؛ والسَّمَرُ باللّيل خاصٌّ
السَّيْرُ عامٌ؛ والسُّرى ليلًا خاصٌّ؛ النوم فى الاوقات عامٌّ؛
القَيْلُولة فى نصف النّهار خاصة الطَّلَبُ عامٌ؛ والتَّوَخّى فى الخير خاصٌّ
الهَرَبُ عامٌ؛ الإباقُ للعبيد خاصٌّ؛ الخدمة عامّةٌ؛ والسِّدَانة
للعكبة خاصّةٌ؛ الرّايحةُ عامةٌ؛ والقُتَار للشِّوَاءِ خاصٌّ؛ العَدْو
للحيوان عامٌ؛ والعَسَلانُ للذّئب خاصٌّ؛ الوَكْرُ للطّيرِ عامٌّ؛ والأُدْحىّ
للنَّعام خاصٌّ؛ الطَّلْعُ لما سوى الانسان عامٌ؛ والخَمَعُ للضّبع خاصٌّ
فصل فى تقسيم الخروج؛ خرج الرّجل من داره؛ بَرَزَ الشُّجاع
من مَكْمَنِه؛ انْسَلَّ فلانٌ من بين القوم؛ تفصّى من امر كذا؛ مَرَقَ السّهم
من الرَّمِيّه؛ فَسَقَت الرُّطَبَة مِنْ قشرها؛ دَلَقَ السَّيْفُ من غمده
فاخَتْ منه ريحٌ؛ نَوَّرَ النبت اذا اخرج زَهْرَهُ قَلَسَ الطّعام اذا اخرج
من الجوف الى الفم؛ صَبَاءَ فلانٌ اذا اخرج من دينٍ الى دينٍ؛ تَمَلَّصَتِ السّمكة

من يد الصياد اذا اخرجت منها **فصل** فيما يختص من ذلك بالاعضاء
الجحوظ خروج المقلة وظهورها من الحجاج، الدلع خروج اللسان
من الشفة، الاندلاق خروج البطن، البجر خروج السرة **فصل**
يناسبه ويقاربه فى تقسيم الخروج والظهور، نجم قرن الشاة، فطر
ناب البعير، صبأت ثنية الصبى، نهد ثدى الجارية، طلع البذر
نبع الماء، نبغ الشاعر، اوشم النبت، بثر البثر، حمم الزغب
فصل فى تقسيم استخراج الشئ من الشئ نبث البئر اذا استخرج
ماءها، سرى الناقة اذا استخرج لبنها، دبج فارة المسك
اذا استخرج ما فيها، نقش الشوكة من الرجل اذا استخرجها منها
تمخخ العظم اذا استخرج مخه، عصر الزيتون اذا استخرج عصارته
فشل اللحم من القدر اذا استخرجه منها، استحضر الفرس اذا استخرج
حضره، سطا على الناقة اذا ادخل يده فى رحمها فاستخرج ولدها
مسط الناقة اذا استخرج ماء الفحل من رحمها وذلك اذا ضربها
فحل لئيم وهى كريمة عن الاصمعى وابى عبيدة **فصل** فى انتزاع الشئ
من الشئ واخذه عن الائمة كشط البعير، سلخ الشاة، سمط الخروف
سحف الشعر، كسح الثلج، بشر الاديم اذا اخذ بشرته، حلف الطين
عن راس الدن اذا اخذ منه، سحا الطين عن الائمة، عرق العظم اذا اخذ

ما عليه، الطخ القدر اذا اخذ طفاحتها وهى زبدها وما على منها
فصل فى اوصاف تختلف معانيها باختلاف الموصوف بها
سيف كهام اى كليل عن الضريبة، لسان كهام عيى عن البلاغة
فرس كهام بطئ عن الغاية، المسيخ من الناس الذى لا ملاحة
له ومن الطعام الذى لا ملح فيه، ومن الفاكهة ما لا طعم له، الادم من الناس
السود، ومن الابل البيض، ومن الظباء الحمر، الصلود من الخيل
الذى لا يعرف ومن القدور التى يبطئ غليانها، ومن الزنود الذى
لا يورى، الاعزل من الرجال الذى يخرج الى القتال بلا سلاح
ومن السحاب الذى لا مطر فيه ومن الدواب الذى يعزل ذنبه
فصل فى تقسيم الجمع، جمع المال، جبى الخراج، كتب الكتيبة
قمش القماش، اصحف الصحف، قرى الماء فى الحوض، صرى اللبن
فى الضرع، عقص الشعر على الراس، ضفن الثياب فى سرجه، وفى
الحديث انه عليه السلم عوذ عليا حين ركب وضفن ثيابه فى سرجه
فصل يناسبه الكتب جمعك الشئ ومنه كتب الكتاب لانه
يجمع حرفا الى حرف وكتب الكتائب اذا جمعها، وكتب السقاء
اذا خرزه، وكتب الناقة اذا صرها، وكتب البغلة اذا جمع بين
شفريها بحلقة **فصل** فى تقسيم المنع، حرم فلانا اذا منعه

العطا طلف النفس اذا منعها هواها، فطم الصبي اذا منعه اللبن حلاه، الابل اذا منعها الماء طرقها اذا منعها الكلا عن ابي زيد فصل في الحبس حقن اللبن قصر الجارية حبس اللص، رجن الشاة، كنز المال، صرب البول فصل في السقوط، ذرأ ناب البعير، هوى النجم، انقض الجدار، خر السقف طاح الفص فصل في المقاتلة، المماصعة بالسيوف، المداعسة بالرماح، المضاربة تلقاء الوجوه، المطاردة ان يحمل كل واحد منهما على الاخر المجاحشه ان يدافع كل واحد منهما على نفسه، المكافحة المقاتله بالوجوه ليس دونهما ترس ولا غيره، المكاوحة المجاهرة بالممارسة، الاستطراد ان ينهزم القرن من قرنه كانه يتحيز الى فئة، ثم يكر عليه وينتهز الفرصة لمطاودته فصل في اللمعان لألأ الشمس والقمر، لمعان السراب والصبح بصيص الدر والياقوت وبيض المسك والعنبر بريق السيف، تألق البرق، رصف اللون والثغر، رخيخ النار وهصيصها عن ابن الاعرابي فصل في تقسيم الارتفاع طماء الماء، متع النهار، سطع الطيب والصبح، نشص الغيم، حلق الطاير، نقع الصراخ، طمح البصر فصل في تقسيم الصعود، صعد في السطح، رقي في الدرجة، علا في الارض، توقل في الجبل، اقتحم العقبة، فرع الاكمه

تسنم الرابية، تسلق الجدار فصل في تقسيم التمام والكمال عشرة كاملة، نعمة سابغة، حول محرم، شهر كريت عن الاصمعي وغيره، الف صتم، درهم واف، رغيف حادر عن ابي زيد خلق عمم، شاب عيعب، اذا كان تام الشباب عن ابي عمرو فصل في تقسيم الزيادة، اقمر الهلال، نمى المال نمى المال، مد الماء ربا النبت، زكا الزرع، اراع الطعام، من الريع وهو النزل

بسم الله الرحمن الرحيم القسم الثاني في مجاري كلام العرب وسننها والاستشهاد بالقران على اكثرها فصل في تقديم المؤخر وتاخير المقدم، العرب تبدأ بذكر الشيء والمقدم غيره كما قال الله عز وجل يا مريم اقنتي لربك واسجدي واركعي مع الراكعين وكما قال الله تعالى فمنكم كافر ومنكم مؤمن وكما قال عز من قائل وهو الذي خلق الليل والنهار وكما قال عز ذكره يهب لمن يشاء اناثا ويهب لمن يشاء الذكور وكما قال حسان بن ثابت في ذكر بني هاشم شعر بها ليل منهم جعفر وابن امه، علي ومنهم احمد المتخير، وكما قال الصلتان العبدي شعر فملتنا اننا مسلمون على دين صديقنا والنبي فصل يناسبه في التقديم والتاخير العرب تقول اكرمني واكرمته زيد

وتقديره اكرمني زيدٌ واكرمته، كما قال الله عزّ وجلّ حكايةً عن
ذى القرنين آتوني افرغ عليه قطرًا وتقدير آتوني قطرًا افرغ عليه
وكما قال جلّ جلاله، الحمد لله الذى انزل على عبده الكتاب
ولم يجعل له عوجًا قيمًا، وتقديره انزل على عبده الكتاب قيمًا
ولم يجعل له عوجًا، وكما قال امرؤ القيس شعر فلو انّ ما
اسعى لادنى معيشةٍ كفاني، ولم اطلب قليلٌ من المال، وتقديره
كفاني قليل من المال ولم اطلبه وكما قال طرفة شعر وكرّى اذا نادى
المضاف محنّبًا، كذئب الغضا نبهته المتورّد، وتقديره الغضا
المتورد نبهته، وكما قال ذو الرمّة كان اصوات من ايغالهنّ بنا
انقاض الفراريج وتقديره كان اصوات اواخر الميس من ايغالهنّ
بنا انقاض الفراريج، وقال ابن الطيّب المتنبّى شعر وحملت
اليه من لساني حديقة، سقاها الحجى سقى الرياض السحايب، وتقديره
سقى السحائب الرياض فصل فى اضافة الاسم الى الفعل هى من
سنن العرب اذ تقول هذا عامٌ يغاث الناس وهذا يوم يدخل الامير
وفى القران ربّ انظرنى الى يوم يبعثون، وقال عزّ ذكره هذا يومُ
لا ينطقون، وفى الخبر عن النبى صلّى الله عليه وآله ان المريض ليخرج
من مرضه كيومٍ ولدته امّه فصل فى الكناية عما لم يجر ذكره من قبل العرب
تقدّم

تقدّم عليها توسّعًا واقتدارًا واختصارًا ثقةً بفهم المخاطب، قال عزّ
ذكره، كلّ من عليها فانٍ، اى من على الارض وكما قال حتّى توارت
بالحجاب يعنى الشمس وكما قال كلّا اذا بلغت التراقى يعنى الروح
فكنى عن الارض والشمس والروح من غير ان اجرى ذكرها، وقال حاتم
الطائى شعر اماوىّ ما يغنى الثراء عن الفتى، اذا حشرجت
يومًا وضاق بها الصدر، يعنى اذا حشرجت النفس، وقال دعبل
شعر ان كان ابرهيم مضطلعًا بها، فلتصلحن من بعده لمخارق،
يعنى الخلافة ولم يسمّها فيما قبل، قال عبد الله بن المعتزّ المغنى شعر
وندمانٍ دعوت فهبّ نحوى، وسلسلها كما انخرط العقيق فصل
فى اختصاص بعد العموم، العرب تفعل ذلك فتذكر الشئ على العموم
ثم منه الافضل، فالافضل فتقول جاء فى القوم والرئيس والقاضى وفى
القرآن حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى وقال فيها فاكهةٌ
ونخلٌ ورمّانٌ وانما افرد الله تعالى الصلوة الوسطى من الصلوات
وهى داخلة فى جملتها وافرد التمر والرمان من جملة الفاكهة وهى منها
للاختصاص والتفضيل كما افرد جبرئيل وميكائيل من الملائكة فقال عزّ
وجل من كان عدوًّا لله وملائكته ورسله وجبرئيل وميكائيل
فصل فى ضدّ ذلك قال الله تعالى ولقد آتيناك سبعًا

مِنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ فخص السبع ثم اتى بالقرآن العام
بعد ذكره اياها **فصل** فى ذكر المكان والمراد به من فيه العرب تفعل
ذلك قال الله تعالى وَاسْأَلِ الْقَرْيَةَ اى اهل القريه وكما قال الجل جلاله
وَإِلَى مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا اى اهل مدين وكما قال حميد بن ثور **شعر**
قصائد تستحلى الرواة نشيدها ، ويلهو بها من لاعب الحى سامرُ ،
يعض عليه الشيخ ابهام كفه ، وتخزى بها احياؤكم والمقابرُ ، اى اهل
المقابر والعامة تقول اكلت قدرا طيبة اى ما فيها وكذلك قول الخاصة
شربت كأسا **فصل** فيما ظاهره امر وباطنه زجر وهو من سنن
العرب اذ تقول اذا لم تستحى فاصنع ما شئت وفى القران اعملوا ما شئتم
وقال الجل وعلا وَمَنْ شَاءَ فَلْيَكْفُرْ **فصل** فى الحمل على اللفظ والمعنى
للمجاورة العرب تفعل ذلك فتقول جحر ضبٍّ خربٍ ، والخرب نعت الجحر
لا نعت الضب ولكن الجوار عمل عمله كما قال امرؤ القيس **شعر** كأن
ثبيرا فى عرانين وبله ، كبير اناسٍ فى بجادٍ مزمّلِ ، والمزمل نعت
الشيخ لا نعت البجاد وحقه الرفع ولكنه خفضه للجوار ، وكما قال الآخر
يا ليت شيخك قد غدا ، متقلدا سيفا ورمحا ، والرمح لا يتقلد
وانما قال ذلك لمجاورته السيف وفى القران المجيد فَأَجْمِعُوا أَمْرَكُمْ
وَشُرَكَاءَكُمْ ولا يقال اجمعت الشركاء وانما يقال جمعت شركائى واجمعت

أمرى وانما قال ذلك للمجاورة وكما قال النبى صلعم ارجعن مازورات
غير ماجورات واصلها موزورات من الوزر ولكن اجراها مجرى
الماجورات للمجاورة بينهما وكقولهم الغدايا والعشايا ولا يقال
الغدايا اذا افردت عن العشايا لانها الغدوات والعامة جاء
البرد والاكسية والاكسية لا تجئ ولكن للجوار خفة فى كلام العرب
فصل يناسبه ويقاربه العرب تسمى الشئ باسم غيره اذا كان
مجاورا له او كان منه بسبب كتسميتهم المطر بالسماء لانه منها ينزل
وفى القرآن يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا اى المطر وكما قال
جل اسمه إِنِّي أَرَانِي أَعْصِرُ خَمْرًا اى عنبا ولا خفاء بمناسبتها ، وكما يقال
عفيف الازار اى عفيف الفرج وفى امثالهم كثيرة ومن سنن العرب
وصف الشئ بما لا يقع فيه او يكون منه كما قال تعالى فى يوم عاصف اى
يوم عاصف الريح وكما تقول ليل نائم اى ينام فيه وليل ساهر يسهر
فيه **فصل** فى اجراء ما لا تعقل ولا يفهم من الحيوان مجرى بنى آدم
ذلك من سنن العرب كما تقول اكلونى البراغيث وكما قال عز من قائل
يَا أَيُّهَا النَّمْلُ ادْخُلُوا مَسَاكِنَكُمْ لَا يَحْطِمَنَّكُمْ سُلَيْمَانُ وَجُنُودُهُ وكما قال
سبحانه وَاللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ مِنْ مَاءٍ فَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى بَطْنِهِ وَمِنْهُمْ
مَنْ يَمْشِي عَلَى رِجْلَيْنِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى أَرْبَعٍ ويقال انه قال ذلك

تغليبا لمن يمشي على رجلين وهم بنو آدم ومن سنن العرب تغليب ما يعقل
على ما لا يعقل كما تغلب المذكر على المؤنث اذا اجتمعا فصل في الرجوع
من المخاطبة الى الكناية ومن الكناية الى المخاطبة العرب تفعل ذلك كما
قال النابغة شعر يا دارمية بالعلياء فالسند اقوت وطال عليها
سالف الابد فقال يا دارمية ثم قال اقوت وكما قال عز وجل حتى
اذا كنتم في الفلك وجرين بهم بريح طيبة فقال كنتم في الفلك
ثم قال بهم وكما قال الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم ملك
يوم الدين اياك نعبد واياك نستعين فرجع من الكناية
الى المخاطبة كما رجع في الاية المقدمة من المخاطبة الى الكناية
فصل في الجمع بين شيئين اثنين ثم ذكر احدهما في الكناية دون
الاخر والمراد به كلاهما معا من سنن العرب ان تقول رايت عمروا
وزيدا وسلمت عليه اي عليهما قال الله عز وجل والذين يكنزون
الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله وتقدير الكلام ولا
ينفقونهما وقال الله تعالى واذا راوا تجارة او لهوا انفضوا اليها
وتقديره انفضوا اليهما وقال جل جلاله والله ورسوله احق ان
يرضوه والمراد يرضوهما فصل في جمع شيئين من اثنين من سنن العرب
اذا ذكرت شيئين اثنين ان تجريهما مجرى الجميع كما تقول عند ذكر العمرين

والحسنين عليهما السلم وكما قال عز وجل ان تتوبا الى الله فقد صغت
قلوبكما ولم يقل قلباكما وكما قال والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما
ولم تقل يديهما فصل في جمع الفعل عند تقدمه الاسم ربما تفعل
ذلك لانه الاصل فتقول جاؤني بنو فلان واكلوني البراغيث وقال
الشاعر شعر وابن الغواني الشيب لاح بعارضي فاعرضن عني
بالخدود النواضر وقال آخر شعر تخ الربيع محاسنا القحنها
غر السحائب وفي القرآن واسروا النجوى الذين ظلموا وقال جل
ذكره ثم عموا وصموا كثير منهم فصل في اقامة الواحد مقام
الجمع هي من سنن العرب اذ تقول قررنا به عينا اي اعيننا وفي القران
المجيد فان طبن لكم عن شيء منه نفسا اي انفسا وقال تعالى ثم
يخرجكم طفلا اي اطفالا وقال جل اسمه وكم من ملك في السموات
لا تغني شفاعتهم شيئا وتقديره كم من ملائكة في السموات
وقال عز من قائل فانهم عدو لي الا رب العالمين وقال عز وجل هؤلاء ضيفي
ولم يقل اعدائي واضيافي وقال جل جلاله لا نفرق بين احد منهم
والتفريق لا يكون الا بين اثنين والتقدير لا نفرق بينهم وقال
يا ايها النبي اذا طلقتم النساء وقال وان كنتم جنبا
فاطهروا وقال والملائكة بعد ذلك ظهير ومن هذا الباب

سُنَّةُ العرب اذ يقولون للرجل العظيم والملك الكبير انظروا فى امرى
لانّ السّادة والملوك يقولون نحن فعلنا وانّا امرنا فعلى قضيّة هذا
الابتداء يخاطبون فى الجواب كما قال تعالى عمن حضره الموت رَبِّ ارْجِعُونِ
فصل فى الجمع يراد به الواحد من سنن العرب الاتيان بذلك كما
قال الله عز ذكره ما كان للمشركين اَنْ يَعْمُرُوا مَسَاجِدَ الله وانما اراد
المسجد الحرام وقال جلّ اسمه وَاِذْ قَتَلْتُمْ نَفْسًا فَادَّارَأْتُمْ فِيهَا وكان
القاتل واحدًا فصل فى امر الواحد بلفظ الاثنين تقول العرب
افعلا ذلك والمخاطب واحدٌ كما قال عز وجل اَلْقِيَا فِي جَهَنَّمَ كُلَّ
كَفَّارٍ عَنِيدٍ وهو خطاب لمالك خازن النّار كما قال الاعشى شعر
وَصَلِّ عَلَى حِينِ العشيّات والضُّحى ولا تحمد الشّيطان والله فاحمدا
ويقال انّه زاد والله فاحمدنّ فقلت النون الخفيفة الفًا وكذلك ايضًا
فى قوله اَلْقِيَا فِي جَهَنَّمَ فصل فى الفعل ياتى بلفظ المستقبل وهو
ماض قال الله عز ذكره اَتَى اَمْرُ اللهِ اى يأتى امر الله وقال جلّ اسمه
فَلَا صَدَّقَ وَلَا صَلَّى اى لم يُصَدِّق ولم يُصَلِّ وقال عزّ وجلّ فى
ذكر الماضى بلفظ المستقبل فَلِمَ تَقْتُلُونَ اَنْبِيَاءَ اللهِ من قبل اى لم
قتلتم وقال تعالى واتَّبَعُوا مَا تَتْلُوا الشَّيَاطِينُ اى ما تلت وقد
ياتى كان بلفظ الماضى ومعنى المستقبل كما قال الشاعر شعر

فادركت

فادركتُ ما كان قبلى ولم اَدَعْ لمن كان بعدى فى القصائد مصنعًا
اى لمن يكون بعدى وفى القرآن وَكَانَ اللهُ غَفُورًا رَحِيمًا اى كان
ويكون وهو كائنٌ الآن جلّ ثناؤه وتقدّست اسماؤه فصل
فى المفعول ياتى بلفظ الفاعل تقول العرب سِرٌّ كاتِمٌ اى مكتومٌ
ومكانٌ عامرٌ اى معمورٌ وفى القرآن لَا عَاصِمَ الْيَوْمَ مِنْ اَمْرِ اللهِ اِلَّا
مَنْ رَحِمَ اى لا معصومَ وقال عزّ وجل خُلِقَ مِنْ مَاءٍ دَافِقٍ وقال
تعالى فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ اى مرضيّة وقال سبحانه حَرَمًا آمِنًا اى
مأمونًا فيه وقال الجرير شعر ان البليّة من يَمِلُّ كلامه فانقعْ
فؤادك من حديث الوامق اى من حديث الموموق فصل فى
الفاعل بلفظ المفعول وذلك كما قال الله تعالى اِنَّهُ كَانَ وَعْدُهُ
مَأْتِيًّا اى آتيًا وكما قال عزّ وجلّ حِجَابًا مَسْتُورًا اى ساترًا فصل
فى اجراء الاثنين مجرى الجمع قال الشّعبيّ فى كلام له فى مجلس عبد
الملك بن مروان رجلان جاؤنى فقال عبد الملك لحنت يا شعبىّ
فقال له الحن مع قوله تعالى هذا خصمان اختصموا فى ربّهم فقال عبد
الملك لله درّك يا فقيه العراقين فقد شفيتَ وكفيتَ فصل
فى اقامة الاسم والمصدر مقام الفاعل والمفعول تقول العرب رجلٌ
عَدْلٌ اى عادلٌ ورضًى اى مرضىٌّ وبنو فلانٍ لنا سِلْمٌ اى مسالمون

وحرب اى محاربون وفى القران ولكن البر من اتقى وتقديره ولكن
البار من آمن بالله ويقال بل تقديره ولكن البر بر من امن بالله فاضمر
ذكر البر وحذفه فصل فى تذكير المؤنث وتانيث المذكر فى الجمع هما
من سنن العرب قال الله عز وجل وقال نسوة وقال تعالى قالت
الاعراب امنا فصل فى حمل اللفظ على المعنى فى تذكير المؤنث
وتانيث المذكر من سنن العرب ترك حكم ظاهر اللفظ وحمله على معناه
كما يقولون ثلثة انفس والنفس مؤنث وانما حملوه على معنى الانسان
او معنى الشخص قال الشاعر ما عندنا الا ثلثة انفس مثل النجوم
تلالات فى الحندس وقال عمرو بن عبد الله ابن ابى ربيعة فكان مجنى
دون من كنت اتقى ثلث شخوص كاعبان ومعصر حمل ذلك على انهن
نساء وقال الاعشى وكانوا هم المنقدين شرابهم قبل تنقادها
فانث الشراب لمكان الخمر فى المعنى وهى مؤنثة كما ذكر الكف وهى مؤنثة
فى قوله شعر اى رجلا منهم اسيفا كانما يضم الى كشحه كفا
مخضبا فحمل الكلام على العضو وهو مذكر وكما قال الآخر يا ايها
الراكب المرخى مطيته سايل بنى اسد ما هذه الصوت اى ما هذه
الجلبة وقال آخر من الناس انسانان دينى عليهما مليان لو شاء
العد قضيانى خليلى اما ام عمرو فواحد واما عن الاخرى فلا تسلانى

فحمل

فحمل المعنى على الانسان او على الشخص وفى القران واعتدنا لمن كذب
بالساعة سعيرا اذا السعير مذكر ثم قال اذا راتهم من مكان بعيد
فحمله على النار فانثه وقال عز اسمه فاحيينا به بلدة ميتا ولم يقل
ميتة لانه حمل على المكان وقال جل ثناؤه السماء منفطر به فذكر
السماء وهى مؤنثة لانه حمل الكلام على السقف وكل ما علاك فاظلك
فهو سماء فصل فى حفظ التوازن العرب تزيد وتحذف حفظا
للتوازن وايثارا له واما الزيادة فكما قال الله تعالى وتظنون بالله
الظنونا وكما قال فاضلونا السبيلا واما الحذف فكما قال جل اسمه
والليل اذا يسر وقال الكبير المتعال ويوم التناد ويوم التلاق
وكما قال لبيد شعر ان تقوى ربنا خير نفل وباذن الله ريثى وعجل
وكما قال الاعشى ومن شانى كاسف وجهه اذا ما انتسبت له
انكرن اى انكرنى فصل فى مخاطبة اثنين ثم النص على احدهما دون
الآخر العرب تقول ما فعلتما يا فلان وفى القرآن من ربكما يا موسى
وفيه فلا يخرجنكما من الجنة فتشقى خاطب آدم وحوا ثم نص فى
اتمام الخطاب على ادم واغفل حوا فصل فى اضافة الشيء
الى صفته هى من سنن العرب اذ تقول صلوة الاولى ومسجد الجامع
وكتاب الكامل وحماد عجرد وعنقاء مغرب ويوم الجمعة وفى القرآن

والدار الآخرة خير كما قال عز وجل في مكان آخر قل إن كانت لكم
الدار الآخرة ، وقال عز اسمه إن هذا لهو القصص الحق فاما اضافة
الشيء الى جنسه فكقولهم خاتم فضة وثوب حرير وخبز شعير **فصل**
في المدح يراد به الذم فيجري مجرى التهكم والهزء العرب تفعل
ذلك فتقول للرجل تستجهله يا عاقل وللمراة تستقبحها يا قمر وفي
القرآن ذق إنك أنت العزيز الكريم وقال عز اسمه إنك لانت الحليم
الرشيد **فصل** في الغاء خبر لو اكتفاء بما يدل عليه الكلام وثقة
بفهم المخاطب فذلك من سنن العرب كقول الشاعر **شعر** وجدك
لو شيء اتانا رسوله ، سواك ولكن لم نجد لك مدفعا ، والمعنى لو
اتانا رسول سواك لدفعناه وفي القرآن حكاية عن لوط لو ان لي بكم
قوة او اوي الى ركن شديد وفي ضمنه لكنت اكف اذا كم عني ومثله
لو ان قرآنا سيرت به الجبال او قطعت به الارض او كلم به الموتى
فالخبر عنه مضمر كانه قال لكان هذا القرآن **فصل** فيما يذكر
ويؤنث وقد نطق به القرآن باللغتين من ذلك السبيل قال الله
تعالى وإن يروا سبيل الرشد لا يتخذوه سبيلا ، وقال عز
ذكره قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة ، ومن ذلك الطاغوت
قال الله تعالى في تذكيره يريدون أن يتحاكموا الى الطاغوت

وقد امروا ان يكفروا به وقال في تانيثها والذين اجتنبوا الطاغوت
ان يعبدوها **فصل** فيما يقع على الواحد والجميع من ذلك الفلك
المشحون فلما جمع قال والفلك التي في البحر ومن ذلك قولهم رجل
جنب ورجال جنب وفي القرآن المجيد وان كنتم جنبا فاطهروا
ومن ذلك العدو قال الله تعالى فانهم عدو لي وقال تعالى فان كان
من قوم عدو لكم ومن ذلك الضيف قال الله عز وجل هؤلاء ضيفي
فصل في جمع الجمع العرب تقول اعراب واعاريب واعطية واعطيات
واسقية واسقيات وطرق وطرقات وجمال وجمالات واسورة
واساور وقال الله عز وجل انها ترمي بشرر كالقصر كانه جمالات
صفر وقال عز وجل يحلون فيها من اساور من ذهب وليس كل
جمع يجمع كما لا يجمع كل مصدر **فصل** في الخطاب الشامل للذكران
والاناث وما يفرق بينهم ، قال الله تعالى يا ايها الذين آمنوا اتقوا
وقال عز وجل واقيموا الصلوة وآتوا الزكوة فعم بهذا الخطاب
الرجال والنساء وغلب الرجال وتغليبهم من سنن العرب وكان ثعلب
يقول تقول العرب امرؤ وامرآن وقوم وامراة وامراتان ونسوة ولا
يقال للنساء قوم وانما سمي الرجال دون النساء قوما لانهم
يقومون في الامور كما قال عز وجل الرجال قوامون على النساء

يقال قايم وقوم كما يقال زاير وزور وصايم وصوم ومما يدل
على ان القوم للرجال دون النساء قول الله عز وجل لا يسخر قوم
من قوم عسى ان يكونوا خيرا منهم ولا نساء من نساء عسى ان يكن
خيرا منهن وقول زهير شعر وما ادرى وسوف اخال ادرى
اقوم آل حصن ام نساء فصل في الاخبار عن الجماعتين بلفظ الاثنين
العرب تفعل ذلك كما قال العرب تفعل ذلك كما قال الاسود بن يعفر
شعر ان المنايا والحتوف كليهما في كل يوم يرقبان سوادى
وقال آخر شعر الم يحزنك ان جبال قيس وتغلب قد تباينتا
انقطاعا وقد جاء مثله في القرآن المجيد اولم ير الذين
كفروا ان السموات والارض كانتا رتقا ففتقناهما فصل
في نفي الشيء جملة من اجل عدم كمال صفته العرب تفعل ذلك كما قال
عز وجل في صفة اهل النار ثم لا يموت فيها ولا يحيى فنفى الموت
لانه ليس بموت صريح ونفى عنه الحياة لانها ليست بحياة طيبة ولا
نافعة وهذا كثير في كلام العرب قال ابو النجم يلقين بالجبار والاجارع
كل جهيض لين الاكارع ليس بمحفوظ ولا بضايع يعنى انه ليس بمحفوظ
لانه القى في صحراء ولا بضايع لا موجود في ذلك المكان ومن ذلك الفصل
قول الله عز وجل وترى الناس سكارى وما هم بسكارى من مشروب

ولكن

ولكن سكارى من فزع وولَه فصل يقاربه ويشتمل على نفي في
ضمنه اثبات تقول العرب فلان ليس بحلو ولا حامض يريدون انه
جمع بين ذا وذا كما قال الشاعر شعر ابو فضالة لا رسم ولا طلل
مثل النعامة لا طير ولا جمل وكما قال الاخر مسيخ كلحم الحوار
فلا انت حلو ولا انت مر وفي القران لا شرقية ولا غربية يعنى
ان الزيتونة شرقية ولا غربية وفي امثال العامة فلان كالخنثى
لا ذكر ولا انثى اى يجمع صفات الذكران والاناث معا فصل
في اللازم بالالف يجيء من لفظة متعد بغير الف التعدية ربما تكون
للشيء نفسه ويكون الفاعل به ذلك بلا الف كقولهم اقشع الغيم وقشعته
الريح وانزفت البئر ذهب ماؤها ونزفناها نحن وانسل ريش الطاير
ونسلته انا واكب فلان على وجهه وكببته انا وفي القران افمن يمشى
مكبا على وجهه وقال عز اسمه فكبت وجوههم في النار فصل
مجمل في الحذف والاختصار من سنن العرب ان تحذف الالف عن ما اذا
ما استفهمت بها فتقول بم ولم ومم وعلام وفيم كما قال عز اسمه
فيم انت من ذكراها وكما قال عم يتساءلون اى عن ما فادغم النون
في الميم ومن الحذف للاختصار قول الله عز وجل يعلم السر واخفى
اى السر واخفى منه فحذف وقوله وما امرنا الا واحدة كلمح البصر اى

امرؤ واحدٌ او مرة واحدة ومن الحذف قولهم لم ابلِ ولم ابالِ وقولهم
لم اكُ اى لم اكن وفى كتاب الله عز وجل ولم اكُ شيئًا ومن ذلك
ما تقدّم ذكره من قوله جلّ جلاله حتّى اذا بلغتِ التّراقِى وقوله تعالى
حتّى توارتْ بالحجابِ وقوله تعالى كلُّ من عليها فانٍ فحذف النّفس
والشّمس والارض ايجازًا واختصارًا ومن ذلك حذف ياء النّدآء
كقولهم زيدُ تعالى وعمرو اذهبْ يا زيد ويا عمرو وفى القرآنِ يوسفُ
اعرضْ عنْ هذا اى يا يوسف ومن ذلك حذف اواخر الاسمآء المفردة
المعرفة فى النّدآء دون غيره كقولهم يا جارِ ويا مالِ ويا صاحِ اى
يا حارث ويا مالك ويا صاحبى ويقال لهذا الحذف التّرخيم وفى
بعض القرآات الشّاذّة ونادوا يا مال وقال امرؤ القيس **شعر**
افاطمُ مهلًا بعضَ هذا التّدلّلِ ، وقال عمرو بن العاص **شعر**
معاىَ لا اعطيك دينى ولم انلْ بهِ ، منك دنيا فانظرن كيف تصنع
ومن ذلك قولهم بالله اى احلف بالله فحذفوا احلف للعلم به وللاستغناء
عن ذكره وقولهم بسم الله اى ابتداء باسم الله ومن ذلك حذف الالف
عنه لكثرة الاستعمال ومن ذلك ما تقدّم ذكره من حذف التّنوين
كقوله عزّ وجلّ واللّيلِ اذا يسرِ ، والكبير المتعال ويوم التّلاقِ ،
ومن ذلك حذف النّون عن محمد بن جعفر وزيد بن عمرو ، وحذف نون التّثنية

عند النّفى كقولك لا غلامى لك ولا يدى لزيد بفلانٍ وقميصٍ لا كمّى له
ومن ذلك حذف نون الجمع عند الاضافة فى قولك هؤلآء ساكنوا مكّة
ومسلموا القوم ومن الحذف قولهم والله لا افعل يريدون لا افعل ذلك
ومن الحذف قوله عزّ وجلّ ولا تقولوا ثلثةٌ انتهوا خيرًا لكمْ فنصب خيرا
بالاضمار اى يكن الانتهآء خيرًا لكم فنصب خيرًا وحذف واختصر ومن
الحذف قوله عزّ وجلّ وكذلك مكّنّا ليوسفَ فى الارضِ ولنعلّمهُ
من تأويلِ الاحاديثِ وتقديره ولنعلّمه فعلنا ذلك وكذلك قوله
تعالى وحفظًا من كلّ شيطانٍ ماردٍ اى وحفظًا فعلنا ذلك ومن
الحذف قولهم صلّيت الظّهر اى صلوة الظّهر وكذلك ساير الصّلوات
الاربع بعدها **فصل** مجمل فى الاضمار يناسب ما تقدّمه فى الحذف
من سنن العرب الاضمار ايثارا للتّخفيف وثقةً بفهم المخاطب فمن ذلك
اضمار انْ وحذفها عن مكانها كما قال عزّ ذكره ومنْ آياته يريكمُ
البرقَ خوفًا وطمعًا اى انْ يريكمْ وكما قال طرفة **شعر** الا ايّهذا
الزاجرى احضر الوغا ، وان اشهدَ اللذّات هل انت مخلدى ، فاضمر
انْ اوّلًا ثمّ اظهرها ثانيا فى بيتٍ واحدٍ تقديره الا ايّهذا الزّاجرى
ان احضرَ الوغى وفى ذلك يقول بعض ادبآء الشّعرآء **شعر**
تذكّرتُ فى النّحوِ حتّى مللتُ ، واتعبتُ نفسى له والبدن ، فكنتُ

بظاهره عالما ، وكنت بباطنه ذا فطن ، خلا ان بابا عليه العفاء
في النحويا ليته لم يكن ، اذا قلت لم قيل لي هكذى ، على النصب قالوا
باضمار ان ، ومن ذلك اضمار من كقوله عز وجل وما منا الا له مقام
معلوم اى الا من له مقام ومن ذلك اضمار من كما قال الله تعالى
واختار موسى قومه سبعين رجلا لميقاتنا اى من قومه ومن ذلك
اضمار الى كما قال عز وجل سنعيدها سيرتها الاولى اى الى سيرتها
الاولى ومن ذلك اضمار الفعل كما قال الله عز وجل فقلنا اضربوه
ببعضها كذلك يحيي الله الموتى ومثله واذا استسقى موسى لقومه
فقلنا اضرب بعصاك الحجر فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا
وتقديره فضرب فانفجرت ومثله فمن كان منكم مريضا او به اذى
من راسه ففدية وتقديره فحلق ففدية ومن ذلك اضمار القول
كما قال سبحانه فاما الذين اسودت وجوههم اكفرتم فضمنه فيقال
لهم اكفرتم لان اما لا بد لها في الخبر من فاء فلما اضمر القول اضمر
الفاء ومثله وتتلقاهم الملائكة هذا يومكم اى يقولون
هذا يومكم وقال الشنفرى شعر فلا تدفنوني ان قبري محرم
عليكم ولكن خامري ام عامر ، اى التي يقال لها خامري ام عامر
وهي الضبع فصل مجمل في الزوائد والصلات التي هي من سنن العرب

منها الباء الزائدة كما تقول اخذت بزمام الناقة اى اخذت زمام
الناقة وكما قال الشاعر ، سود المحاجر لا يقران بالسور ، اى لا يقران
السور ، وكما قال عنترة ، شربت بماء الدحرضين فاصبحت
اى ماء الدحرضين وفي القرآن حكاية عن هرون لا تاخذ بلحيتي ولا
براسي وقال الم يعلم بان الله يرى والباء زائدة والتقدير الم
يعلم ان الله يرى كما قال عز وجل ويعلمون ان الله هو الحق المبين
ومنها التاء الزائدة في ثمت وربت ولا تقول العرب ربت امراة وقال
الشاعر ، وربتما شفيت غليل صدري ، وتقول ثمت كان كذا ، كما قال
عبدة بن الطبيب شعر ثمت قمنا الى جرد مسومة ، اعرافهن
لايدينا مناديل ، اى ثم قمنا وتقول لات حين كذا وفي القرآن ولات
حين مناص اى لا حين والتاء زائدة وصلة ومنها زيادة لا كقوله
تعالى لا اقسم بيوم القيمة اى اقسم وكقول روبة في بئر لا حور سرى
وما شعر ، اى في بئر حور قال ابو عبيدة لا من حروف الزوايد لتتمة
الكلام والمعنى الغاوها كما قال عز ذكره غير المغضوب عليهم ولا الضالين
اى والضالين وكما قال زهير شعر مورث المجد لا يغتال همته
عن الرياسة لا عجز ولا سام ، اى عجز وسام ، وقال الاخر شعر
ما كان يرضى رسول الله دينهم ، والطيبان ابو بكر ولا عمر ، اى ابو بكر

وعمر، وقال ابو النجم فما الوم البيض الا تسخرا، اى ان تسخرا
وفى القران ما منعك ان لا تسجد ومنها زيادة ما كقوله عز وجل
فبما رحمة من الله لنت لهم اى فبرحمة من الله وقوله تعالى فبما
نقضهم ميثاقهم اى فبنقضهم وكقوله وقليل ما هم اى وقليل هم
وكما قال الشاعر، لامر ما تصرفت النجوم، اى لامر تصرفت وقد
يزاد فى رب كما قال بعض السلف، ربما اعلم فاذر وفى القرآن ربما
يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين ومنها زيادة من قوله تعالى
ما تسقط من ورقة الا يعلمها المعنى لا تسقط ورقة وكما قال عز ذكره
وكم من ملك فى السموات اى وكم ملك وكما قال جل اسمه وكم من
قرية اهلكناها وكما قال قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم
ومنها زيادة اللام كما قال عز اسمه لربهم يرهبون اى ربهم يرهبون
وكما قال عز وجل ان كنتم للرؤيا تعبرون اى ان كنتم الرؤيا
تعبرون ومنها زيادة كان كما قال الله عز وجل وما علمى بما كانوا
يعملون اى بما يعملون، وكما قال الشاعر وجيران لنا كانوا كرام
ومنها زيادة الاسم كقولنا بسم الله والمراد بالله ولكنه لما اشبه
القسم زيد فيه الاسم ومنها زيادة الوجه كقوله عز وجل ويبقى وجه
ربك اى يبقى ربك ومنها زيادة مثل كقوله تعالى وشهد شاهد

من بنى اسرائيل على مثله اى عليه والله اعلم، وقال الشاعر، يا عاذلى
دعنى من عذلكا، مثلى لا يقبل من مثلكا، اى انا لا اقبل منك وقال
آخر، دعنى من العذل فى الصبوح مما تقبل من مثلك المعاذير
فصل فى الالقاب منها الف الوصل والف القطع والف الامر
والف الاستفهام والف التعجب والف التثنية والف الجمع والف التعدية
والف لام المعرفة والف المخبر عن نفسه فى قوله ادخل واخرج والف
الحينونة كما يقال احصد الزرع اى حان ان يحصد واركب المهر حان
ان يركب والف الوجدان كقوله اجبنته اى وجدته جبانا واكذبته
اى وجدته كاذبا وفى القرآن فانهم لا يكذبونك اى لا يجدونك
كاذبا ومنها الف الاتيان كقولهم اخس اى اتى بفعل خسيس واقبح
اى اتى بفعل قبيح ومنها الف التحويل كقوله تعالى لنسفعا بالناصية
فانها نون التاكيد حولت الفا ومنها فى قولك نزال ودراك
ومنها الف القافية كقول الشاعر شعر يا ربع ان كنت دمعا فيك
منسكبا، قضيت نحبى ولم اقض الذى وجبا، ومنها الف الندبة
مع اتصالها بالهاء كقول ام تابط شرا، وابناه وابن الليل، ومنها
الف التوجع والتاسف وهى تقارب الف الندبة كقولهم واقلباه
واكرباه واحسرتاه فصل فى الباآت منها باء الزيادة وقد

تقدم ذكرها ويقال لبعضها باء التبعيض كما قال عز ذكره وَامْسَحُوا
بِرُؤُسِكُمْ اى ببعضها ومنها باء القسم كقولهم بالله وبالبيت
الحرام وبحياتك ومنها باء الالصاق كقولك مسحت يدى بالارض
ومنها باء الاعتماد كقولك كتبتُ بالقلم وضربت بالسيف وزعم
قوم انّ هذه والتى قبلها سواء ومنها باء المصاحبة كما تقول دخل
فلانٌ بثيابِ سفرهِ وركب فلانٌ بسلاحهِ وفى القرآن وَقَدْ دَخَلُوا
بِالْكُفْرِ وَهُمْ قَدْ خَرَجُوا بِهِ ومنها باء السبب كقوله عز وجل وَكَانُوا
بِشُرَكَائِهِمْ كَافِرِينَ اى من اجل شركائهم وكما قال وَالَّذِينَ هُمْ بِهِ
مُشْرِكُونَ اى من اجله ومنها الباء الدالّة على نفس المخبر والظاهر
انها لغيره كقولك رأيتُ بفلانٍ رجلا جلدًا ولقيت بزيدٍ كريمًا
كانّك توهم انك لقيت بزيدٍ كريمًا آخر غير زيدٍ وليس كذلك انما
اردته نفسه كما قال الشاعر اِذَا مَا تَأَمَّلْتَهُ مُقْبِلًا رايت به جَمْرَةً
مُشْعَلَةً وفى القرآن فَاسْأَلْ بِهِ خَبِيرًا ومنها الباء الواقعة موقع عَنْ
كما قال الله تعالى سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ اى عن عذابٍ واقعٍ
ومنها الباء الواقعة موقع مِنْ كما قال عز وجل عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا
عِبَادُ اللهِ اى منها ومنها الباء التى فى موضع فى كما قال الاعشى شعر
ما بكاء الكبير بالاطلال اى فى الاطلال وقال الاخر شعر

وَلَيْلٍ كَأَنَّ نُجُومَ السَّمَاءِ بِهِ مقبل وتقت للهجوع اى فيه ومنها
الباء التى فى موضع على كما قال الشاعر ارب يبول الثُّعْلُبَانُ بِرَأْسِهِ
لَقَدْ ذَلَّ مَنْ بَالَتْ عَلَيْهِ الثَّعَالِبُ اى على راسه ومنها باء البدل
تقول هذا بذاك اى عوض عنه وبدل منه كما قال الشاعر ان تجفنى
فلطالما واصلتنى هذا بذاك فما عليك ملام ومنها باء التعدية
كقولك ذهبتُ به ورجعتُ به ومنها الباء بمعنى حيث كقولهم انت
بالمجرب اى حيث التجريب وفى كتاب الله عز ذكره فَلَا تَحْسَبَنَّهُمْ
بِمَفَازَةٍ مِنَ الْعَذَابِ اى بحيث يفوزون فصل فى التاآت
منها ما يزاد فى الاسم كما زيد فى تنضب وتتفل ومنها ما يزاد فى
الفعل نحو تفعّل وتفاعل وافتعل واستفعل ومنها تاء القسم
والعرب يضمّ التاء مقام الباء والواو فى القسم فتقول تالله لا فعلنّ
كذا اى بالله وفى القرآن وَتَاللَّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَامَكُمْ ولا تستعمل هذه
التاء الا فى اسم الله عز وجل ومنها التاء التى تزاد فى ربّ وثمّ
ولا وقد تقدم ذكرها ومنها تاء التانيث نحو هى تفعلُ وفعلت
وتاء النفس وتاء المخاطبة نحو فعلتَ ومنها تاء تكون بدلا عن سين
فى بعض اللغات بما انشد ابن السكيت شعر يا قاتل الله
بنى السعلات عمرو بن مسعود شرار النات يعنى شرار الناس

فصل فى السّينات السين تزاد فى استفعل ويقال اللتى فى استهدى واستوهب واستطعم واستسقى سين السّؤال ويختصر سوف افعل فيقال سوف افعل ويقال لها سين سوف ومنها سين الصّيرورة كما يقال استنوق الجمل، واستنسر البغاث يضربان مثلاً للقوى يضعف والضّعيف يقوى ويقارب هذا السين سين استقدم واستاخر اى صار متقدّمًا ومتاخّرًا **فصل** فى الفاآت منها فاآء التّعقيب كقولهم مررت بزيد فعمرو اى مررت بزيد وعلى عقبيه بعمرو وكما قال امرؤ القيس، بسقط اللوى بين الدّخول فحومل ومنها الفآء التّى يكون جوابًا للشرط كما يقال ان تاتينى فحسن جميل وان لم تاتنى فالعذر معقول ومنه قوله عزّ وجل والّذين كفروا فتعسًا لهم، وقال صاحب كتاب الايضاح الفاء التى تجئ بعد النّفى والامر والنّهى والاستفهام والعرض والتّمنى ينتصب لها الفعل فمثال النّفى كقولك ما تاتينى فاعطيك ومنه قوله عزّ وجلّ وما من حسابك عليهم من شئ فتطردهم فتكون من الظّالمين ومثال الامر كقولك لا تنقطع عنا فنجفوك وفى القرآن ولا تطغوا فيه فيحلّ عليكم ومن يحلل عليه ومثال الاستفهام كقولك اتاتينا فتحدثنا ومثال العرض الا تنزل فتصيب خيرًا، ومثال التّمنى ليت لى مالا فاعطيك

فصل فى الكافات تقع الكاف فى مخاطبة المذكّر مفتوحة وفى مخاطبة المؤنّث مكسورة نحو لكَ ولكِ وتدخل فى اوّل الاسم للتّشبيه فتخفضه نحو قولك زيد كالاسد وهندٌ كالقمر قال الاخفش قد تكون الكاف دالةً على البعد كما تقول للشئ القريب منك ذا وللشئ البعيد منك ذاك وقد تكون الكاف زائدة كقوله تعالى ليس كمثله شئ اى ليس مثله شئ وليس هذا بتعجّب وانما هو تشبيه وتكون للتعجب كما قال ما رايت كاليوم ولا جلد بحنّاة **فصل** فى اللّامات، اللام تقع زائدة فى قوله ذلك وانّما هو ذاك ومنها لام التّاكيد وربّما يقال لها لام الابتداء نحو قوله عزّ وجل لانتم اشدّ رهبة فى صدورهم من الله ومنها فى خبر انّ كقولك انّ زيدًا لقائم، وفى خبر الابتداء كما قال الراجز، امّ الحليس لعجوز شهربة ترضى من الشّاة بعظم الرّقبة ومنها لام الاستغاثة بالفتح كقولك يا لَلنّاس، فاذا اردت التعجب فبالكسر ومنها لام الملك كقولهم هذه الدار لزيد ولام الملك كقوله عزّ وجلّ ولله ما فى السّموات والارض ولام السّبب كقوله عزّ وجلّ انّما نطعمكم لوجه الله اى من اجله عن الكسائى وكقوله واقم الصّلوة لذكرى اى من اجل ذكرى ولام عند كقوله عزّ اسمه اقم الصّلوة لدلوك الشّمس اى عند دلوكها، ومنها لام بعد كقول النّبى صلّى الله عليه وآله

صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته اى بعد رؤيته ومنها لام التخصيص
كقولك الحمد لله فهذه لام مختصة فى الحقيقة بالله عز وجل ومثلها قوله
والامر يومئذ لله ومنها لام الوقت كقولهم لثلث ليال خلون من شهر
كذا واربع بقين من كذا قال النابغة **شعر** توهمت آيات لها
فعرفتها لستة اعوام وذا العام سابع ومنها لام التعجب كقولك
لله دره ويقال يا للعجب معناه يا قوم تعالوا الى العجب وقد تجتمع التى للنداء
والتى للتعجب كما قال الشاعر الا يا لقوم لطيف الخيال ومنها لام
الامر كما تقول ليفعل كذا وليطلق كذلك وفى القرآن ثم ليقضوا تفثهم
ومنها لام الجزاء كقوله عز وجل انا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك
الله ما تقدم من ذنبك وما تاخر ومنها لام العاقبة كما قال الله
عز وجل فالتقطه آل فرعون ليكون عدوا وحزنا وهم لم يلتقطوه
لذلك ولكن صارت العاقبة اليه وقال سابق البربرى **شعر**
وللموت تغذوا الوالدات سخالها كما لخراب الدهر تبنى المساكن
فصل فى الميمات الميم تزاد فى مفعل ومفعل ومفاعلة
وغيرها وتزاد فى اواخر الاسماء للمبالغة كما زيدت فى زرقم وشدقم
وقرات **شعر** ولكن للتبصرم بحقه وفى تبضرم زعم غلام ثعلب ان
النضر الخاتم وان قولهم تبضرم مشتق من ذلك واحسبه حسب الميم تزاد

فى التصاريف كما زيدت فى زرقم وستهم **فصل** فى النونات
تزاد اولى وثانية وثالثة ورابعة وخامسة وسادسة فالاولى فى
نفعل والثانية فى قولهم عنسل والثالثة فى قلنسوة والرابعة فى قولهم
رعشن والخامسة فى صلتان والسادسة فى زعفران وقد تكون فى اول
الفعل للجمع نحو نخرج وفى آخر الفعل الجمع المذكر والمؤنث نحو يخرجون ويخرجن
وعلامة الرفع فى قولك يخرجان وفى قولك الرجلان ويقع فى الجمع نحو
مسلمون وتكون فى فعل المطاوعة نحو كسرته فانكسر وقلبته فانقلب
وتكون فى التاكيد مخففة ومثقلة فى قولك اضربن واضربن وتكون
للمؤنث نحو تفعلين وللجماعة يفعلن **فصل** فى الهاآت الهاء
تزاد فى زائدة ومدركة وخارخة وطافحة وهاء الاستراحة كما قال
عز وجل ما اغنى عنى ماليه هلك عنى سلطانيه وهاء الوقف
على الامر من وشى يشى ووقى يقى ووعى يعى نحو شه وقه وعه وهاء
الوقف على الامر من اهتدى واقتدى كما قال عز وجل فبهداهم اقتده
وهاء التانيث نحو قائمة وقاعدة وصائمة وهاء الجمع نحو حجارة وذكورة
ونهودة وصفورة وعمومة وخؤولة وصبية وغلمة وبررة وفجرة
وكتبة وفسقة وكفرة وولاة ودعاة وغزاة وجبابرة واكاسرة
وقياصرة وجحاجحة وتتابعة ومنها هاء المبالغة وهى الداخلة على

صفات المذكر نحو قولك رجل علّامة ونسّابة وداهية وباقعة
ولا يجوز ان تدخل هذه الهاء فى صفة من صفات الله تعالى بحال وان كان
المراد بها المبالغة فى الصفة ، ومنها الهاء الداخلة على صفة الفاعل
لكثرة ذلك الفعل منه ويقال لها هاء الكثرة نحو قولهم نكحة وطلقة
وضحكة ولعنة وفى كتاب الله تعالى ويل لكل همزة لمزة اى لكل
عيّابة مغتابة ومنها الهاء فى صفة المفعول به لكثرة ذلك الفعل
منه كقولهم رجل ضحكة ولعنة وسخرة وهتكة ومنها هاء الحال نحو قولك
فلان حسن الركبة والمشية والعمة وهاء المرة كقولك دخلت دخلة
وخرجت خرجة وفى كتاب الله تعالى وفعلت فعلتك التى فعلت
فصل فى الواوات ، قد يكون الواو فى الاسماء زايدة اولى وقد
تزاد ثانية نحو كوثر ، وثالثة نحو جدول ورابعة نحو قرنوة اى قرن
وخامسة نحو قمحدوة ومن الواوات واو النسق وهو العطف كقولك
رايت زيدا وعمروا ، وواو العلامة للرفع كقولك اخوك والمسلمون
وواو الوقت فى قولك لا تاكل السمك وتشرب اللبن وقول الشاعر
لا تنه عن خلق وتاتى مثله ، عار عليك اذا فعلت عظيم وفى القرآن
ولا تلبسوا الحق بالباطل وتكتموا الحق ومنها واو فى قوله تعالى
والنجم اذا هوى ، والسماء ذات البروج ، والشمس وضحيها ، ومنها

واو الحال كقولك جاءنى فلان وهو يبكى اى حال البكاء ، وفى القرآن تولوا
واعينهم تفيض من الدمع حزنا ، ومنها واو ربّ كقول رؤبة ، وقاتم
الاعماق خاوى المخترق ، اى وربّ قاتم الاعماق ، ومنها الواو بمعنى
مع كقولك استوى الماء والخشبة اى مع الخشبة ولو تركت الناقة
وفصيلها لرضعها اى مع فصيلها ، ومنها واو الصلة كقوله تعالى وطائفة
قد اهمتهم انفسهم يريد اذ طائفة كما تقول جئت وزيد راكب يريد اذ زيد
راكب ومنها واو الثمانية كقولك واحد اثنان ثلثة اربعة خمسة ستة
سبعة وثمانية ، وفى القرآن سيقولون ثلثة رابعهم كلبهم ويقولون
خمسة سادسهم كلبهم رجما بالغيب ويقولون سبعة وثامنهم
كلبهم وكما قال تعالى فى ذكر جهنم حتى اذا جاؤها فتحت ابوابها
بلا واو لان ابوابها سبعة ولما ذكر الجنة قال حتى اذا جاؤها وفتحت
ابوابها فالحق بها الواو لان ابوابها ثمانية وواو الثمانية مستعملة
فى كلام العرب فصل فى الياآت الياء تزاد فى الاسماء اولى
مثل يرمع ويربوع وثانية مثل حيدر وثالثة مثل حفيدد ، ورابعة
مثل ذفرى واصليت ، وخامسة مثل سلحفية وتكون فى الافعال مثل
يضرب ويضربون وللاضافة نحو كوفى وبصرى ، والنسبة قرشى
وتميمى وللتثنية والجمع كالزيدين والزيدين ولعلامة الخفض نحو اخيك

ولام المؤنث نحو استغفري وللتصغير نحو بنيت **فصل** مجمل
في وقوع بعض حروف المعنى مواقع بعض : ام تقع موقع بل كما قال الله تعالى
أم يقولون شاعر اي بل يقولون قال سيبويه ام تاتي بمعنى الاستفهام
كقوله سبحانه أم تريدون أن تسئلوا رسولكم والله أعلم : او بمعنى
واو العطف كما قال عز وجل ولا تطع منهم آثما أو كفورا او بمعنى بل
قال الله عز وجل وأرسلناه إلى مائة ألف أو يزيدون اي بل يريدون
او بمعنى الا كقول امرئ القيس **شعر** فقلت له لا تبك عينك انما
نحاول امرا او نموت فنعذرا او بمعنى حتى كما قال الراجز : ضربا وطعنا
او يموت الاعجل : اي حتى يموت أن بمعنى لعل كما قال تعالى وما يشعركم
أنها اذا جاءت والله اعلم : إن الخفيفة بمعنى اذ كما قال سبحانه
وأنتم الأعلون إن كنتم مؤمنين ان الخفيفة بمعنى لقد كما قال
عز وجل وإن كنا عن عبادتكم لغافلين اي ولقد كنا الى
بمعنى مع قال عز وجل من أنصاري إلى الله اي مع الله وكما قال ولا
تأكلوا اموالهم الى أموالكم وكما قال تعالى فاغسلوا وجوهكم وأيديكم
إلى المرافق والا بمعنى بل كما قال عز وجل طه ما أنزلنا عليك
القرآن لتشقى إلا تذكرة لمن يخشى بل تذكرة لمن يخشى
والله اعلم وكما قال فبشرهم بعذاب أليم إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات

لهم أجر غير ممنون معناه بل الذين آمنوا وعملوا الصالحات
لهم أجر غير ممنون الا بمعنى لكن كما قال عز ذكره لست عليهم بمصيطر
إلا من تولى وكفر وقيل في معنى قول الشاعر : وبلدة ليس بها
أنيس : الا اليعافير والا العيس : اي ولكن اليعافير على مذهب
من ينكر الاستثناء من غير الجنس اذ بمعنى اذا كما قال عز ذكره
ولو ترى إذ فزعوا ومعناه إذا فزعوا وقال تعالى وإذ قال الله
يا عيسى بن مريم والمعنى واذا قال الله يا عيسى لان اذا واذ بمعنى
واحد وفي بعض المواضع كما قال الراجز **شعر** ثم جزاه الله عني اذ
جزى : جنات عدن في العلالي العلى والمعنى اذا جزى لانه
لم يقع بعد فاما قوله عز وعلا : ولو ترى إذ وقفوا على النار فقالوا
يا ليتنا نرد فترى مستقبل واذ للماضي وانما قال كذلك لان الشيء
كاين وان لم يكن بعد وهو عند الله كالكاين لان علمه بها سابق و قضاؤه
نافذ فهو لا محالة كائن انى بمعنى كيف كما قال عز وجل أنى يحيي هذه
الله بعد موتها اي كيف يحيي وكما قال سبحانه حكاية عن مريم أنى
يكون لي ولد ولم يمسسني بشر اي كيف يكون ايان بمعنى متى كقوله سبحانه
وما يشعرون أيان يبعثون وقال بعض اهل العربية ترى اصلها اي
اوان فحذفت الهمزة وجعلت الكلمتان كلمة واحدة كقولهم ايش و اصله

اى شيء بل بمعنى بل ان كقوله تعالى ص والقرآن ذى الذكر بل
الذين كفروا فى عزة وشقاق معناه ان الذين كفروا فى عزة
وشقاق لان القسم لا بد له من جواب بعد بمعنى مع يقال فلان
كريم وهو بعد هذا اديب اى مع هذا يتاول قول الله عز وجل عتل
بعد ذلك زنيم اى مع ذلك والله اعلم ثم بمعنى واو العطف كما قال
عز وجل فالينا مرجعهم ثم الله شهيد على ما يفعلون اى والله
شهيد عن بمعنى بعد كما قال امرؤ القيس ؛ لم تنطق عن تفضل كاين
بمعنى كم فيها لغتان بالهمز والتشديد وبالتخفيف قال الله عز وجل
وكاين من قرية عتت عن امر ربها ورسله اى وكم من قرية لو بمعنى
ان الحقيقه قال الفراء ؛ لو يقوم مقام ان الخفيفة كما قال عز وجل
ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون ؛ ولولا انها
بمعنى ان لا تقتضى جوابا لان لولا لا بد لها من جواب ظاهر او مضمون مضمر
كقوله تعالى ولو نزلنا عليك كتابا فى قرطاس فلمسوه بايديهم لقال
الذين كفروا ولولا بمعنى هلا كقوله عز وجل فلولا اذ جاءهم
باسنا تضرعوا اى فهلا وقوله عز وجل لوما تاتينا بالملائكة اى
هلا تاتينا بالملائكة وما زيادة وصلة لما بمعنى لم لا تدخل الا على
المستقبل كما تقول جئت ولما يجئ زيد اى لم يجئ وكما قال عز ذكره

لما يذوقوا عذاب اى لم يذوقوا وكما قال عز ذكره كلا لما يقض ما
امره اى لم يقض فاما التى للزمان فتكون للماضى نحو قصدتك لما ورد
فلان لا بمعنى لم كقوله تعالى فلا صدق ولا صلى اى لم يصدق ولم
يصل وينشد ؛ ان تغفر اللهم ؛ واى عبد لك لا الما ؛ اى اى
عبد لك لم يلم بالذنب ؛ لدن بمعنى عند كقوله تعالى قد بلغت من
لدنى عذرا ؛ اى من عندى وكقوله تعالى لاتخذناه من لدنا
اى من عندنا ؛ ولدى بمعنى عند كقوله عز اسمه والفيا سيدها
لدى الباب اى عند الباب ليس بمعنى لا تقول العرب ضربت زيدا
ليس عمرا اى لا عمرا وكما قال لبيد ؛ انما يجزى الفتى ليس الجمل
لعل بمعنى كى كما قال سبحانه وانهارا وسبلا لعلكم تهتدون
وتريد كى تهتدوا ما بمعنى من كقوله تعالى وما خلق الذكر
والانثى وكذلك قوله تعالى والسماء وما بناها الى قوله
ونفس وما سواها اى ومن سواها وقال اهل مكة يقولون اذا
سمعوا صوت الرعد سبحان ما سبحت له اى من سبحت له
فى بمعنى على كقوله تعالى ولاصلبنكم فى جذوع النخل لان
الجذع للمصلوب بمنزلة القبر للمقبور وينشد شعر هم صلبوا
العبدى فى جذع نخلة ؛ فلا عطست شيبان الا باجدعا ؛ من بمعنى على

كما قال الله تعالى وَنَصَرْنَاهُ مِنَ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا
اى على القوم حتى بمعنى الى كما قال تعالى سَلَامٌ هِيَ حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ
فصل في الاثنين ينسب الفعل اليهما وهو لاحدهما وقد تقدم
في بعض الفصول ما يقاربه قال الله تعالى فَلَمَّا بَلَغَا مَجْمَعَ بَيْنِهِمَا
نَسِيَا حُوتَهُمَا وكان النسيان من احدهما لانه قال فَإِنِّي نَسِيتُ الْحُوتَ
وَمَا أَنْسَانِيهُ إِلَّا الشَّيْطَانُ وقال تعالى مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ
بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَا يَبْغِيَانِ اى كلاهما يجتمعان واحدهما عذب
والاخر ملح وبينهما برزخ اى حاجز ثم قال يخرج منهما اللُّؤْلُؤُ وَالْمَرْجَانُ
وانما يخرجان من الملح لا من العذاب فصل في اقامة الانسان
مقام من يشبهه او ينوب منابه من سنن العرب ان تفعل ذلك
فتقول زيد عمرو اى كانه هو او يقوم مقامه ويسد مسده وتقول ابو
يوسف ابو حنيفة اى في الفقه والبحتري ابو تمام اى في الشعر وفي القرآن
وَأَزْوَاجُهُ أُمَّهَاتُهُمْ اى هن مثلهن في التحريم وليس المراد انهن والدات
اذ جاء في آية اخرى ان امهاتهم الا اللائي ولدنهم فنفى ان تكون
الام غير الوالدة فصل في اضافة الفعل الى ما ليس بفاعل على
الحقيقة هي من سنن العرب اذ تعبر عن الجماد بفعل الانسان كما قال
الراجز امتلاء الحوض وقال قطني وليس هناك قول وكما قال الشماخ

كَأَنِّي كَسَوْتُ الرَّحْلَ أَحْقَبَ سَهْوَقًا ❊ أَطَاعَ لَهُ مِنْ رَامَتَيْنِ حَدِيقُ فجعل
الحديق مطيعا لهذا العير ❊ لما تمكن من رعيه والحديق ❊ لا طاعة له ولا
معصية وفي كتاب الله عز وجل فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَّ
فَأَقَامَهُ ولا ارادة للجدار ولكنه من توسع العرب في المجاز والاستعارة
قال الصولي ما رأيت احدا كان اشد بذخا بالكفر من ابي فراس ولا
اكثر اظهارا له ولا ادوم تعبثا بالقرآن قال لي يوما ونحن في دار الوزير
العباس بن الحسين ننتظر مجيئه هل تعرف للعرب ارادة لغير مميز فقلت
ان العرب تعبر عن الجمادات بقول ولا قول لها كما قال الشاعر
امتلأ الحوض وقال قطني ❊ وليس ثم قول قال لم ارد هذا ❊ وانما اري
في اللغة ارادة لغير مميز ❊ وانما عرض بقوله تعالى فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا
يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَّ فَأَقَامَهُ فايدني الله تعالى فان ذكرت قول الراعي
في مهمه قلقت به هاماتها ❊ قلق الفؤوس اذا اردن نصولا فكأني القمته
الحجر وسر بذلك من كان صحيح النية وسود الله وجه ابي فراس والعرب
تسمي التهيؤ للفعل والاحتياج اليه ارادة كما قال ابو محمد اليزيدي كنت
والكسائي عند العباس بن الحسين العلوي فجاء غلام له فقال يا مولاي
كنت عند فلان فاذا هو يريد ان يموت فضحكنا فقال مم ضحكتما فقلنا
من قوله يريد ان يموت وهل يريد انسان الموت فقال العباس قد قال الله

تعالى فوجدا فيها جدارا يُرِيدُ اَنْ يَنْقَضَّ فَاَقَامَهُ وانما هذا مكان يكاد
فنبهنا والله **فصل** فى المجاز قال الجاحظ للعرب اقدام على الكلام
ثقةً بفهم المخاطب من اصحابهم عنهم كما جوّزوا قوله اكله الاسود وانّما
يذهبون الى النهش واللذع والعضّ فقط واكل المال وانّما يذهبون
الى الافناء كما قال الله تعالى انّ الذين ياكلون اموال اليتامى ظُلْمًا
انّما ياكلون فى بطونهم نارًا وسيصلون سعيرًا ولعلّهم شربوا بتلك
الاَمْوال الانبذة ولبسوا الحلل وركبوا الهماليج ولم ينفقوا منها
درهمًا فى سبيل الماكل وجوّزوا ايضا ان يقولوا ذقتُ لما ليس يطعم
وهو كقول الرجل اذا بالغ فى عقوبة عبده ذق وكيف ذقته اى وجدتَ
طعمه قال الله تعالى ذُقْ اِنَّكَ اَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيْمُ وقال تعالى فَذَاقُوا
وَبَالَ اَمْرِهِمْ ثم قالوا اطعمت لغير الطعام كما قال العَرَجِىُّ فَاِنْ شِئْتُ
حَرَّمْتُ النِّسَاءَ سِوَاكُمُ وان شئتُ لم اطعم نقاخا ولا بردا وقال
تعالى فَمَنْ شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ مِنِّي ومن لم يطعمه فانّه منّى يريد لم يذق
طعمه ولما قال خالد بن عبد الملك القسرى فى هزيمة له اطعمونى ماءً
قال فيه الشاعر بلّ السراويل من خوف ومن دَهَشٍ واستطعم الماءَ
لما جدّ الهرب بلغ ذلك الحجاج فقال اما ايسر ما تعلّق فيه يا ابن اخى
اليس الله تعالى يقول فمن شرب فليس منى ومن لم يطعمه فانّه منّى قال الجاحظ

فى قوله عزّ وجلّ انّ الله لا يستحيى ان يضرب مثلاً مّا بعوضةً فما فوقها
يريد فما دونها وهو كقول القائل فلانٌ اَسْفَلُ النّاس فيقول وفوق
ذلك نضع قولك فوق مكان قولهم هو شرّ من ذلك وقال الفرّاء فما
فوقها فى الصّغر والله اعلم قال المبرد من الايات التى ربّما يغلط فى
مجازها النّحويون قوله تعالى فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ والشّهر
لا يغيب عنه اَحَدٌ ومجاز الآية فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ شَاهِدًا بلده فى الشّهر
فليصمه وتقديره فَمَنْ كَانَ شَاهِدًا فى شهر رمضان فليصمه ونصب الشّهر
الظرف لا نصب المفعول **فصل** فى اقامة وصف الشيء مقام اسمه
هى كما قال الله تعالى وحملناه على ذات الواحٍ ودسرٍ يعنى السّفينة
فوضع صفتها موضع تسميتها وقال الله تعالى اِذْ عُرِضَ عَلَيْهِ بِالْعَشِيِّ
الصَّافِنَاتُ الْجِيَادُ يعنى الخيل وقال بعض المتقدّمين سالت قتيبة
عن ابيها صحبه فى الرَّوْعِ هل ركب الاَغَرَّ الْاَشْقَرَا يعنى هل قتل والاغر
الاشقر وصف الدم فاقامه مقام اسمه وقال بعض المحدّثين **شعر**
شمتُ برق الوزير فانهلّ حتّى لم اَجِدْ مَهْرَبًا الى الاعدام فكانّى وقد
تقاصر باعى خابط فى عباب اخضر طام يعنى البحر قال الحجاج لابن القبعثرى
لاحملنّك على الادهم يعنى القيد فتجاهل عليه وقال مثل الامير يحمل على
الادهم والاشهب **فصل** فى اضافة الشيء الى الله تعالى العرب تضيف

بعض الاشياء الى الله تعالى وان كلها لله سبحانه فتقول بيت الله
وظل الله وناقة الله قال الجاحظ كل شيء اضافه الله الى نفسه فقد عظم
شانه وفخم امره وقد فعل ذلك بالنار فقال نار الله الموقدة التي
ويروى ان النبي صلى الله عليه وآله قال للهب بن ابي لهب اكلك كلب الله
فاكله الاسد وفي هذا الخبر فائدتان احدهما انه ثبت بذلك ان الاسد
كلب والثانية ان الله لا يضاف اليه الا العظيم من الاشياء في الخير
والشر اما الخير فكقولهم ارض الله وخليل الله وزوار الله واما الشر
فكقولهم دعه في لعنة الله وسخطه واليم عذابه والى نار الله وحر سقره

فصل في تسمية العرب ابناها بالشنيع من الاشياء هي من سنن
العرب ان تسمي ابناها بحجر وكلب ونمر وذئب واسد وما اشبهها وكان
بعضهم اذا ولد لاحدهم ابن سماه بما يراه ويسمعه مما يتفال به فاذا
راى حجرا اسمعتها تاول فيه الشدة والصلابة والصبر والبقاء وان
راى كلبا تاول فيه الحراسة والالف وبعد الصوت وان راى نمرا تاول
فيه المنعة والتيه والشكاسة وان راى ذئبا تاول فيه الظلم والوقاحة
وطول العمر وان راى اسدا تاول فيه المهابة والقدرة والحشمة وقال
بعض الشعوبية لابن الكلبي لم سمت العرب ابناها بكلب واوس واسد
وما شاكلها وسمت عبيدها ببشر وسعد ويمن فقال احسن لانها

سمت ابناها لاعدائها وسمت عبيدها لانفسها **فصل** في
ابنية الافعال الاغلب الاكثر فعّل يكون بمعنى التكثير كقوله تعالى
وَغَلَّقَتِ الأَبْوَابَ وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ وقوله تعالى يُذَبِّحُونَ أَبْنَاءَهُمْ
وفعّل يكون بمعنى خبّر واخبر وكرّم واكرم ونزّل وانزل ويكون
مضادا له نحو افرط اذا جاوز الحد وفرّط اذا قصّر وقال الشاعر
لا خير في الافراط والتفريط كلاهما عندي من التخليط ،، وقلت في
كتاب المبهج اياك والافراط المملّ والتفريط المخلّ ويكون فعّل بنية
لا لمعنى نحو كلّم ويكون بمعنى نسب نحو ظلّمه اذا نسبه الى الظلم وجهّله
اذا نسبه الى الجهل افعل يكون بمعنى اسقى وسقى وامحضه الود
ومحضه وقد يتضادان نحو نشط العقدة اذا عقدها وانشطها
اذا احلّها فاعل يكون بين اثنين نحو ضاربه وبارزه وخاصمه وحاربه
وقاتله وتكون بمعنى فعل كقول الله تعالى قاتلهم الله اى قتلهم الله
وسافر الرجل ويكون بمعنى فعّل نحو ضاعف الشيء وضعّفه تفاعل
يكون بين اثنين وبين الجماعة نحو تجادلا وتناظرا وتحاكما ويكون من
واحد نحو تراءى له ويكون بمعنى اظهر نحو تغافل وتجاهل وتمارض
وتشاكر اذا اظهر غفلة وجهلا ومرضا وشكرا وليس بغافل ولا
جاهل ولا مريض ولا سكران تفعّل يكون بمعنى فعّل نحو تخلّصه

اذا خلصه كما قال الشاعر ؛ تخلصني من عقلة العي منعما ؛ وكنت
زمانا في ضمان اسار ؛ وكما قال عمرو بن كلثوم ؛ تهددنا واوعدنا
رويدا ؛ متى كنا لامك مقتوينا ؛ ويكون بمعنى التكليف نحو تشجع
وتجلد ؛ ويكون لاخذ الشيء نحو تادب وتفقه وتعلم ويكون تعلم
بمعنى اعلم كما قال القطامي تعلم ان بعد الشر خيرا ؛ وان لهذه الغمم
انقشاعا ؛ اي اعلم استفعل يكون بمعنى التكليف نحو استعظم اي
تعظم واستكبر اي تكبر ويكون استفعل بمعنى الاستدعاء والطلب
نحو استطعم واستسقى واستوهب ويكون بمعنى فعل نحو استقر
اي قر ويكون بمعنى صار نحو استنوق الجمل واستنسر البغاث وقد
تقدم ذكرها في باب التشبيهات افتعل يكون بمعنى فعل نحو اشتوى
اي شوى ؛ واقتنى اي كسب ويكون لحدوث صفة نحو افتقر وافتن
واما انفعل فهو فعل المطاوعة نحو كسرته فانكسر وجبرته فانجبر
وقلبته فانقلب ؛ وقد تقدم له ذكر في باب الوزنات فصل
في ابنية دالة على معان في الاغلب وقد يختلف ما كان على فعلان
دل على الحركة والاضطراب كالنزوان والغليان والضربان والهيجان
وما كان على فعلان دل على صفات تقع في الاحوال كالعطشان والغرثان
والشبعان والريان والغصان وما كان على افعل دل على صفات

بالالوان نحو ابيض واسود واحمر واصفر واخضر وكذلك
العيوب تكون على افعل نحو ازرق ؛ واحول ؛ واعور ؛ وافرغ ؛ واقطع
واعرج ؛ واخيف وتكون الادواء على فعال كالصداع والزكام
والسعال والخناق والكباد والاصوات اكثرها على هذا كالصراخ
والضباح والرغاء والثغاء والخوار وباب آخر منها على فعيل
كالصحيح والهرير والهدير والصهيل والزبير ؛ والنعيق ؛ والنعيب
والخزير ؛ والضرير ؛ وحكايات الاصوات على فعللة كالصرصرة
القرقرة ؛ والفرقعة ؛ والغرغرة والعقعقة والخشخشة وطعمة
العرب على فعيلة كالسخينة والعصيدة واللفيفة والخزيرة
والنقيعة والوليمة والعقيقه واكثر الادوية على فعول كاللعوق
والسعوط والوجور ؛ واللدود ؛ والقطور ؛ والنطول ؛ واكثر العادات
في الاستنكاد على مفعال نحو مطعان ومطعام ؛ ومضراب ؛ وميضاف
ومكثار ؛ ومهذار ؛ وامراة معطار ؛ ومذكار ؛ ومیناث
ومتام فصل في التشبيه بغير اداة التشبيه ؛ هذه طريقة
انيقة غلب عليها المحدثون المتقدمين فاحسوا وطرقوا ولطفوا
واري ابا نواس السابق اليها في قوله شعر تبكي فتلقي الدر من
نرجس ؛ وتلطم الورد بعناب ؛ فشبه الدمع بالدر والعين بالنرجس

والخدّ بالورد والانامل بالعناب من غيران ذكرا الدمع والعين والخد
والانامل ومن غيران استعان باداةٍ من ادوات التشبيه
وهي كانّ وكاف التشبيه وحسبته كذا وفلانٌ حسنٌ ولا القمر
وجوادٌ ولا المطر وقد زاد ابو الفرج الواوا الدمشقي على ابي نواس
فخسّ ماربعه في قوله **شعر** واسبلت لؤلؤًا من نرجسٍ وسقت
وردًا وعضّت على العنّاب بالبرد والزيادة في تشبيه الثغر
بالبرد ومن هذا الباب قول ابي الطيب المتنبي بدت قمرًا ومالت
خوط بانٍ وفاحت عنبرًا ورنت غزالًا وقول ابي القسم الزاهي
سفرن بدورًا وانتقبن اهلّةً ومسن غصونًا والتفتن جاذرا
وقول ابي الحسن الجوهري الجرجاني في الشراب **شعر** اذا فضّ عنه
الختم فاح بنفسجا واشرق مصباحًا ونوّر عصفرًا وقال مؤلف
الكتاب في فتىً قوال رنا ظبيًا وغنّى عندليبًا ولاح شقايقًا
ومشى قضيبًا وقوله ايضًا وفيك لنا فتن اربع بسل علينا
سيوف الخوارج لحاظ الظباء وطوق الحمام ومشي القباج وزي
التدارج ومن هذا الباب قول ابن سكرة **شعر** الخدّ وردٌ
والصدغ غالية والريق خمرٌ والثغر من بردٍ وقول القاضي ابن
عبد العزيز في المدح **شعر** لحاظك اقدارٌ وكفّك مزنةٌ وعزمك

صمصام

صمصامٌ وربعك غيلُ **فصل** في اقامة العمّ مقام الاب والخالة
مكان الامّ قال الله تعالى عن بني يعقوب ام كنتم شهدآء اذ حضر
يعقوب الموت اذ قال لبنيه ما تعبدون من بعدي قالوا نعبد
الهك واله اباءك ابرهيم واسمعيل واسحق واسمعيل عم يعقوب
فجعله اباه وقال في بعض قصة يوسف ورفع ابويه على العرش
وخرّوا له يعني اباه وخالته وكانت امّه قد ماتت فجعل الخالة امًّا
فصل في تقارب اللفظين واختلاف المعنيين حرج فلانٌ
اذا وقع في الحرج وتحرّج اذا تباعد عن الحرج وكذلك اثم وتأثّم
وهجد اذا نام وتهجّد اذا سهر وفزع فلان اذا اتاه الفزعُ وفُزّع
اذا نُحّي عنه الفزعُ وفي كتاب الله تعالى حتى اذا فُزّع عن قلوبهم
اي اخرج الفزع عنها ويقال امراةٌ قذورٌ اي متصوّنة عن الاقذار
واللفظ يشبه ضدّ ذلك **فصل** في وقوع فعلٍ واحدٍ على عدّة معان
من ذلك قولهم قضى بمعنى حتم كقوله تعالى فلمّا قضينا عليه الموت
وقضى بمعنى امر كقوله وقضى ربّك الّا تعبدوا الّا اياه اي امر
ويكون قضى بمعنى صنع كما قال فاقض ما انت قاضٍ اي فاصنع ما انت
صانع ويكون قضى بمعنى حكم كما يقال للحاكم قاض وقضى بمعنى اعلم
كقوله تعالى وقضينا الى بني اسرائيل في الكتاب اي اعلمناهم ويقال

للميّت قضى اذا فرغ من الحيوة وقضاء الحاجة معروف ومنه قوله تعالى
الّا حاجةً فى نفس يعقوب قضيها ومن هذا الباب قوله فصلّ لربّك
يعنى الصّلوة المعروفة وقوله وصلّ عليهم انّ صلوتك سكنٌ لهم
اى ادع لهم وقوله تعالى انّ الله وملائكته يصلّون على النّبيّ يا ايّها
الذّين امنوا صلّوا عليه وسلّموا تسليمًا والصّلوة من الله الرّحمة
ومن الملائكة الاستغفار ومن المؤمنين الثناء والدّعاء والصّلوة
الدّين من قوله تعالى فى قصّة شعيب اصلوتك تأمرك اى دينك
والصّلوة كنايس اليهود وفى القرآن لهدّمت صوامع وبيع وصلوات
ومساجد **فصل** فى كلمة واحدة من الافعال تختلف معانيها
باختلاف مصادرها وليس للعرب مثلها هى قولهم وجد كلمةٌ
مبهمةٌ فاذا صرّفت قيل فى ضدّ العدم وجودًا وفى المال وُجْدًا
وفى الغضب موجدةً وفى الضّالة وجدانًا وفى الحزن وجدًا **فصل**
فى وقوع اسم واحد على اشياء مختلفة من ذلك عين الشّمس وعين
الماء يقال لكلّ واحد منهما العين والعين النقد من الدّراهم
والعين الدنانير والعين السحابة تنشأ من قبل القبلة والعين
مطر ايّام لا يقلع والعين الديدبان والجاموس والطليعة
والرقيب وكلّهم قريبٌ من قريبٍ ويقال فى الميزان عين اذا رجحت

احدى

احدى كفّتيه على الاخرى والعين عين الركبة وعين الشئ نفسه وعين
الشئ خياره والعين الباصرة والعين مصدر عانه عينًا ومن ذلك
الخال اخ الامّ ونوع من البرود والاختيال والغيم وواحد الجبّ
لان ومن ذلك الحميم يقع على الماء الحارّ والقرآن ناطق به قال ابو عمرو
الحميم الماء البارد وانشد **شعر** وساغ لى الشّراب وكنت قدمًا
اكاد اغصّ بالماء الحميم والحميم القريب من قوله تعالى ولا يسئل حميم
حميمًا اى قريبٌ قريبًا والحميم الخاص يقال دعينا فى الحامّة لا فى العامّة
والحميم العرق والحميم الخيار من الابل يقال جاء المصدّق فاخذ حميمها
اى خيارها ومن ذلك المولى هو السيّد والمعتِق والمعتَق وابن العمّ
والصّهر والجارّ والحلف ومن ذلك العدل هو الف دية من قوله
لا يؤخذ منها عدل اى فدية والمثل من قوله تعالى او عدل ذلك صيامًا
اى مثل ذلك والعدل القيمة والرجل الصّالح والحقّ وضدّ الجور **فصل**
فى المرض المرض فى القلب هو الفتور عن الحقّ وفى البدن فتور الاعضاء
وفى العين فتورا لنّظر **فصل** فى الابدال من سنن العرب ابدال
الحروف واقامة بعضها مكان بعض فى قولهم مدح ومده وجدّ وجذّ
وحذم وجذم وخذم وصقع الدّيك وسقع وفاض اى مات
وفاظ وفلق الصّبح وفرق وفى قولهم صراط وسراط وزراط ومسيطر

ومُصَيطِرٌ ومَكَّة وبَكَّة **فصل** فى القلب من سنن العرب القلب
فى الكلمة وفى القصة اما فى قولهم جَذَبَ وجَبَذَ وضَبَّ وبَضَّ وبَكَلَ
وكَبَلَ وطَمَسَ وطَسَمَ واما القصة فكقول الفرزدق كما كان الزناء
فريضة الرجم اى كما كان الرجم فريضة الزناء وكما قال وتشقى الرماح
بالضياطرة الحمر اى وتشقى الضياطرة الحمر بالرماح وكما يقال ادخلت
الخاتم فى اصبعى وانما هو ادخال الاصبع فى الخاتم وفى القرآن ما ان مفاتحه
لتنوء بالعصبة اولى القوة وانما العصبة اولو القوة تنوء بالمفاتح

فصل فى تسمية المتضادين باسم واحد

فصل فى تسمية المتضادين باسم واحد هى من سنن العرب المشهورة
كقولهم الجون للاسود والابيض والقروء للاطهار والحيض والصريم
لليل والصبح والخيلولة للشك واليقين قال ابو ذويب **شعر**
فبقيت بعدهم بعيش ناصب واخال انى لاحق مستتبع اى اوقن والند
المثل والضد وفى القران ويجعلون له اندادًا على المعنيين والزوج الذكر
والانثى والقانع السايل والذى لا يسيل والناهل العطشان والريان

فصل فى الاتباع

فصل فى الاتباع من سنن العرب وذلك بان تتبع الكلمة على
وزنها اورويها اشباعًا وتاكيدًا كقولهم جايع نايع وساغب لاغب
وعطشان نطشان وخبٌّ ضبٌّ وخراب يباب وقد شاركت العجم
العرب فى هذا الباب

فصل فى اشتقاق نعت الشىء من اسمه

فصل فى اشتقاق نعت الشىء من اسمه عند المبالغة

فيه ذلك من سنن العرب كقولهم يوم أيوم وليل أليل وروض أريض
واسد اسيد وصلب صلب وصديق صدوق وظل ظليل
وحرز حريز وكن كنين وداء دوى **فصل** فى اخراج الشىء
المحمود بلفظ يوهم ضد ذلك كما يقال فلان كريم غير انه شريف ولئيم
غير انه خسيس وكما قال النابغة الذبيانى **شعر** ولا عيب فيهم غير ان
سيوفهم بهن فلول من قراع الكتايب وكما قال النابغة الجعدى
شعر فتى كملت اخلاقه غير انه جواد فيما يبقى من المال باقيا
وكما قال بعض البلغاء فلان لا عيب فيه غير ان لا عيب فيه يردعين
الكمال عن معاليه

فصل فى الشىء ياتى بلفظ المفعول مرة وبلفظ الفاعل مرة

فصل فى الشىء ياتى بلفظ المفعول مرة وبلفظ
الفاعل مرة والمعنى واحد تقول العرب مُدَجَّج ومُدَجِّج وعبدٌ مكاتِبٌ
ومُكاتَبٌ وشاءٌ مُغرِبٌ ومُغرَبٌ ومكان عامرٌ ومعمورٌ وآهِلٌ
ومأهولٌ ونَفِسَتِ المراة ونُفِسَتْ وعَنِيتُ به وعُنِيتُ وسَعِدَ
فلانٌ وسُعِدَ وزَهِىَ علينا وزُهِىَ

فصل فى التكرير والاعادة

فصل فى التكرير والاعادة
هما من سنن العرب فى اظهار العناية بالامر كما قال الشاعر **شعر**
مهلًا بنى عمنا مهلًا موالينا وكما قال الآخر **شعر** كم نعمة كانت
لكم كم كم وكم فكرر لفظ العناية بتكثير العدد ومنه قوله تعالى أَوْلَى
لَكَ فَأَوْلَى ولهذا جاء فى كتاب الله تعالى التكرير كقوله فَبِأَيِّ آلاءِ رَبِّكُمَا

تكذبان وقوله ويل يومئذ للمكذبين **فصل** في اجزاء غير
بني آدم مجراهم في الاخبار عنهم من سنن العرب ان تجري الموات وما لا
يعقل في بعض الكلام مجرى بني آدم فتقول في ارض ارضون وتقول لقيت
منهم الامرين وربما يتعدى هذا الى اكثر منه كما قال الجعدي **شعر**
تمززتها والديك يدعوا صاحبه ۞ واما بنو نعش دنوا فتصوبوا ۞ وكما
قال عز وجل لا الشمس ينبغي لها ان تدرك القمر ولا الليل سابق
النهار وكل في فلك يسبحون وقال تعالى اني رايت احد عشر كوكبا
والشمس والقمر رايتهم لي ساجدين وقال تعالى لا يحطمنكم سليمن
وجنوده وهم لا يشعرون ۞ وقال سبحانه لقد علمت ما هؤلاء ينطقون
واكبر من قول الجعدي قول عبدة بن الطبيب **شعر** اذا شرف الديك
يدعوا بعض اسرته الى الصباح وهم قوم معازيل ۞ فجعل للديك اسرة
وسماهم قوما **فصل** في خصايص من كلام العرب ۞ للعرب كلام يختص
به معان في الخير والشر وفي الليل والنهار وغيرهما فمن ذلك التتابع
والتهافت لا يكونان الا في الشر وهاج الفحل والشر والحرب والفتنة
ولا يقال هاج لما يودي الى الخير وظل يفعل كذا اذا فعله نهارا وبات
يفعل كذا اذا فعله ليلا والتاويب سير النهار لا تعريج فيه والاساد
سير الليل لا تعريس فيه ومن ذلك قوله تعالى فجعلناهم احاديث

اي مثلنا بهم ولا يقال جعلوا احاديث الا في الشر ومن ذلك التابين لا يكون
الا مدحا للميت والمساعاة لا تكون الا الزنا بالاماء دون الحراير ويقال
نفشت الغنم ليلا وهملت نهارا وخفضت الجارية ولا يقال خفض الغلام
ولقعه ببعرة اذا رماه بها ولا يقال ذلك في غيرها **فصل**
يناسبه في الريح والمطر ۞ لم يات لفظ الريح في القران الا في الشر
والرياح الا في الخير ۞ قال الله تعالى وفي عاد اذ ارسلنا عليهم الريح
العقيم ما تذر من شيء اتت عليه الا جعلته كالرميم وقال تعالى
انا ارسلنا عليهم ريحا صرصرا في يوم نحس مستمر ۞ تنزع الناس
كانهم اعجاز نخل منقعر ۞ وقال جل جلاله وهو الذي يرسل الرياح
بشرا بين يدي رحمته وقال تعالى ومن آياته ان يرسل الرياح
مبشرات وليذيقكم من رحمته وعن عبد الله بن عمر الرياح ثمان فاربع
رحمة واربع عذاب فاما التي للرحمة فالمبشرات والمرسلات والذاريات
والناشرات واما التي للعذاب فالصرصر والعقيم وهما في البر والعاصف
والقاصف وهما في البحر ولم يات لفظ الامطار في القرآن الا للعذاب
كما قال تعالى وامطرنا عليهم مطرا فساء مطر المنذرين وقال
ولقد اتوا على القرية التي امطرت مطر السوء وقال تعالى هذا
عارض ممطرنا بل هو ما استعجلتم به ريح فيها عذاب اليم **فصل**

فى اقتصارهم على ذكر بعض الشئ وهم يريدون كله من سنن العرب فى
قولهم قعد فلان على راحلته وقال الشاعر **شعر** الواطئين
على صدور نعالهم ⁘ وقال لبيد اويرتبط بعض النفوس حمامها ⁘ اراد كل
النفوس وفى القران قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ومن هذه للتبعيض
والمراد به يغضوا ابصارهم كلها وقال تعالى ويبقى وجه ربك ذو الجلال
والاكرام ⁘ وقال الفرزدق **شعر** لما اتى خبر الزبير تواضعت
سور المدينة والجبال الخشع يعنى اسوار المدينة **فصل** فى الاثنين
يعبر عنهما بهما مرة وباحدهما مرة ⁘ قال الفراء تقول العرب رايت
بعينى ورايت بعينى والدار فى يدى والدار فى يدى ⁘ وكل اثنين لا يكاد
احدهما يتفرد فهو على هذا المثال كاليدين والرجلين قال الفرزدق
شعر ولو بخلت يداى بها وضنت لكان على للقدر الخيار
فقال ضنت بعد قوله يداى وقال الاخر **شعر** وكان فى العينين
حب قرنفل ⁘ او سنبلا كحلت به فانهلت ⁘ فقال كحلت بعد قوله
فى العينين وقال به يعنى قرنفل والسنبل ⁘ وقال آخر **شعر**
اذا ذكرت عينى الزمان وقد مضى ⁘ بصحراء فلج ظلتا تكفان ⁘
وقال بعض المحدثين **شعر** فدتك بعينها المعالى فانها بحدك
والفضل الشهير كحيل ⁘ ويقال وقعت عينه عليه اى عيناه وفلان حسن

الحاجب

الحاجب اى الحاجبين واخذ بيده اى بيديه وقام على رجله اى رجليه
فصل فى الجمع الذى لا واحد له من لفظه ⁘ النساء ⁘ والنعم ⁘ والغنم
والخيل ⁘ والابل ⁘ والعالم ⁘ والرهط ⁘ والبقر ⁘ والمعشر ⁘ والجند
والجيش ⁘ والثلة ⁘ والنور والمساوى ⁘ والمحاسن ⁘ ومراق
البطن ⁘ والمسام ⁘ والحايش **فصل** فى الاثنين اللذين لا واحد
ولا جمع لهما كالعين والاذن من لفظهما ⁘ كلا وكلتا ⁘ واثنان واثنتان
والمذروان ⁘ والملوان ⁘ وجاء يضرب اصدريه ولبيك ⁘ وسعديك
وحنانيك وقد قيل ان واحد حنانيك حنان **فصل** فى افعل لا يراد
به التفضيل ⁘ جرى له طاير اشام وقال الفرزدق **شعر** بيتا
دعائمه اعز واطول ⁘ وفى القران وهو اهون عليه والله اعلم **فصل**
فى نظم للعرب لا يقوله غيرهم ⁘ تقول عاد فلان شيخا ⁘ وهو لم يكن قط
شيخا ⁘ وعاد الماء اجنا وهو لم يكن كذلك قال الهذلى **شعر**
اطعت العرس فى الشهوات حتى ⁘ اعادتنى اسيفا عبد عبد ⁘ وهو
لم يكن قبل اسيفا حتى يعود الى تلك الحال وفى كتاب الله سبحانه
يخرجونهم من النور الى الظلمات وهم لم يكونوا فى نور من قبل ومثله
ومنكم من يرد الى ارذل العمر وهم لم يبلغوا ارذل العمر فيردوا اليه
فصل فى النحت ⁘ العرب تنحت من كلمتين وثلث كلمة واحدة

وهو جنس من الاختصار كقولهم رجل عبشمي منسوب الى عبد شمس
وانشد الخليل شعر اقول لها ودمع العين جارٍ ألم يحزنك حيعلة
المنادي من قولهم حي على الصلوة وقد تقدم فصل شافٍ في حكايات
اقوالٍ متداولةٍ من هذا الجنس واما قولهم صهصلق فهو من صهل وصلق
والصلدم من الصلد والصدم فصل في الاشباع والتاكيد
العرب تقول العرب تقول عشرة وعشرة فتلك عشرون كاملة ومنه
قوله تعالى ولا طائرٍ يطير بجناحيه وانما ذكر الجناحين لان العرب
قد تسمي الاسراع طيرانا كما قال النبي صلى الله عليه واله كلما سمع هيعة
طار اليها وكذلك قوله عز وجل يقولون بألسنتهم فذكر الالسنة
لان الناس يقولون قال في نفسه وقلت في نفسي وفي كتاب الله تعالى
يقولون في انفسهم لولا يعذبنا الله فاعلم ان ذلك القول باللسان
دون كلام النفس والله اعلم فصل في اضافة الشيء الى ما ليس له لكن
اضيف اليه لاتصاله به هي من سنن العرب كقولهم سرج الفرس وزمام
البعير وثمرة الشجرة وغنم الراعي قال الشاعر شعر كما يحدو قلائصه
الاجير فصل في الفرق بين الضدين بحرفٍ او حركةٍ ذلك
من سنن العرب كقولهم دوي من الداء وتداوى من الدواء وخفر
اذا اجار واخفر اذا نقض العهد وقسط اذا جار واقسط اذا عدل

واقذى

واقذى عينه اذا القى فيها القذى وقذاها اذا نزع عنها القذى
وما كان فرقه بحركةٍ كما يقال رجل لعنة اذا كان كثير اللعن ولعنة
اذا كان يلعن وكذلك ضحكة وضحكة فصل في زيادة المعنى
حسنا بزيادة لفظٍ هي من سنن العرب كما تقول زيد ليث فهذا انما
شبهه بليثٍ في شجاعته فاذا قال زيد كالليث الغضبان فقد زاد
المعنى حسنا وكسى الكلام رونقا كما قال الشاعر شعر شددنا
شدة الليث غدا والليث غضبان وكما قال امرؤ القيس شعر
ترائبها مصقولة كالسجنجل فلم يزد على تشبيهها بالمراة وذكر
ذو الرمة اخرى فزاد في المعنى حسنا حين قال شعر ووجه
كمراة الغريبة اسجح لان الغريبة لا يكون لها من يعلمها محاسنها
من مساوتها فهي تحتاج الى ان تكون مراتها اصفى وانقى لتريها
ما تحتاج الى رؤيته من محاسن وجهها ومساويه ومن هذا الباب
قول الاعشى شعر تروح الى آل المحلق جفنة كجابية الشيخ
العراقي تفهق فشبه الجفنة بالجابية وهي الحوض فقيدها
بذكر العراقي لان العراقي اذا كان بالبر ولم يعرف مواضع الماء ومواقع
الغيث فهو على جمع الماء الكثير احرص من البدوي العارف بالمناقع
والاحساء وقال ابن الرومي شعر من مدامٍ كانها دمعة المهجور

تبكى وعينه نزهاء فشبهها بدمع المهجور فى الرقة وزاد فى المعنى بان
وصف عينه بالمرء وهو طول العهد بالكحل لكون الدمع مع رقته
اصفى واسلم مما يشوبه وهذا من لطايف الشعراء **فصل** فى الجمع الذى
ليس بينه وبين واحده الا الهاء هذا الجمع يذكر ويؤنث وهو كقولهم
تمرٌ وتمرةٌ وسحابٌ وسحابةٌ وصخرٌ وصخرةٌ وروضٌ وروضةٌ
وشجرٌ وشجرةٌ ونخلٌ ونخلةٌ وفى القران والنخل باسقات وقال
تعالى إنّ البقر تشابه علينا وقال والسحاب المسخر بين السماء
والارض فذكر وقال فى مكانٍ آخر حتّى إذا أقلّت سحابًا ثقالًا فانّث
ثمّ قال سقناه إلى بلدٍ ميّتٍ فرده الى اصل التذكير **فصل** فى
التصغير من سنن العرب تصغير الشيء على وجوه فمنها تصغير تحقير
كقولهم رُجيلٌ ودُوَيرةٌ ودُوَيبةٌ ومنها تصغير تكبير كقولهم عُسَيرٌ
وجُذيعٌ وجُحَيشٌ وحُذيعٌ وكقول الانصارى **شعر** انا جذيلها
المحكّك وعُذيقها المرجّب وكقول لبيدٍ **شعر** وكلُّ اناسٍ
سوف تدخل بينهم دُوَيهيةٌ تصفرّ منها الأنامِلُ ومنها تصغير
تبعيضٍ كما يقال لم يبق من ذلك المال الا دنَينيراتٌ ومن بنى فلان
الا بُيَيتٌ ومنها تصغير تقريبٍ كقول امرئ القيس بضا فويق الارض
ليس باعزل وكقولك انا راحل بُعيد العيد وجاءنى فلان قبل الظهر

ومنها تصغير اكرام ورحمةٍ كقولهم يا بنى ويا اُخىّ ومنها تصغير الجمع
كقولك دريهمات ودُنَينيراتٌ واعيلمةٌ وكقول عيسى بن عمرو الله
ان كانت الا اثيابًا فى اُسيفاطٍ قبضها عشّاروك **فصل** فى
الاستعارة ذلك من سنن العرب ان يستعيروا للشئ وما يليق به
وتضع الكلمة مستعارة له من موضع آخر كقولهم فى استعارة الاعضاء
لما ليس من الحيوان رأس الامر وجه النهار عين الماء حاجب الشمس
انف الجبل انف الباب لسان النار ريق المزن يد الدهر جناح
الطريق كبد السماء ساق الشجرة وكقولهم فى التفرق انشقت
عصاهم شالت نعامتهم مرّوا بين سمع الارض وبصرها فسا بينهم الظربان
وكقولهم فى اشتداد الامر كشفت الحرب عن ساقها ابدى الشر ناجذيه
حمى الوطيس دارت رحى الحرب وكقولهم فى ذكر الاثار العلوية
افتر الصُّبح عن نواجذه ضرب بعموده سُلّ سيف الصُّبح من غمد الظلام
بقر الصُّبح فى قفاء الليل باح الصّباح بسرّه وهى نطاق الجوزاء انحط
قنديل الثريّا ذرّ قرن الشمس ارتفع النهار ترجّلت الشمس رمت
الشمس بجمرات الظهيرة بقل وجه النهار خفقت رايات الظلام
نوّرت حدايق الحق شاب راس الليل لبست السماء جلبابها قام
خطيب الرعد خفق قلب البرق انحلّ عقد السماء وهى عقد الانداء

انقطع شريان الغمام تنفس الربيع تعطر النسيم تبرجت الارض
قوى سلطان الحر آب بحيش مرجله ويثور قسطله انحسر
قناع الصيف جاشت جيوش الخريف حلت الشمس الميزان وعدل
الزمان الميزان دبت عقارب البرد القى الشتاء كلكله شابت
مفارق الجبال يوم عبوس قمطرير كشر عن ناب الزمهرير وكقولهم
في محاسن الكلام الادب غذاء الروح الشباب باكورة الحيوة
الشيب عنوان الموت الرشوة رشاء الحاجة النار فاكهة الشتاء
العيال سوس المال النبيذ كيمياء الفرح الوحدة قبر الحي الصبر
مفتاح الفرج الدين داء الكرام النمام جسر الشر الارجاف
زبد الفتنة الشكر نسيم النعم الربيع شباب الزمان الولد ريحانة
الروح الشمس قطيفة المساكين الطيب لسان المروة ومن استعارات
القران المجيد فانه في ام الكتاب لتنذر ام القرى ومن حولها
واخفض لهما جناح الذل من الرحمة والصبح اذا تنفس فاذاقها الله
لباس الجوع كلما اوقدوا نارا للحرب اطفاها الله احاط بهم
سرادقها فما بكت عليهم السماء والارض حمالة الحطب واشتعل
الراس شيبا وآية لهم الليل نسلخ منه النهار فصب عليهم
ربك سوط عذاب ولما سكت عن موسى الغضب ومن الاستعارات

في الاشعار الجاهلية قول امرئ القيس شعر وليل كموج البحر ارخى
سدوله علي بانواع الهموم ليبتلي فقلت له لما تمطى بصلبه واردف
اعجازا وناء بكلكل وكقول زهير وعري افراس الصبي ورواحله وقول
لبيد شعر اذ اصبحت بيد الشمال زمامها فاما استعارات المحدثين
في الاستعارات فاكثر من ان تحصى فصل في التجنيس هو ان
يجانس اللفظ اللفظ في الكلام والمعنى مختلف كقوله تعالى واسلمت
مع سليمان لله رب العالمين وكقوله تعالى يا اسفى على يوسف وقوله
فادلى دلوه وكقوله فاقم وجهك للدين القيم وقوله يخافون
يوما تتقلب فيه القلوب والابصار وكقوله تعالى فروح وريحان
وكقوله وجنا الجنتين دان وكما جاء في الخبر الظلم ظلمات يوم
القيمة امن من امن بالله ان ذا الوجهين لا يكون وجيها عند الله
ولم اجد التجنيس في شعر الجاهلية الا قليلا قال الشنفرى شعر
وبتنا كان البيت حجر فوقنا بريحانة ريحت عشاء وطلت وكقول
امرء القيس شعر لقد طمح الطماح من بعد ارضه ليلبسني
من دايه ما تلبسا وقوله شعر ولكنني اسعى لمجد مؤثل وقد
يدرك المجد المؤثل امثالي وفي شعر الاسلاميين المتقدمين
كقول ذي الرمة شعر كان البرى والعاج عيجت متونه وكقول

رجل من بنى عبس ❊ وذلكم ان ذل الجار حالفكم ❊ وان انفكم لا يعرف
الانفا ❊ فاما فى اشعار المحدثين فاكثر من ان يحصى **فصل**
فى الطباق ❊ هو الجمع بين الضدين كما قال تعالى فليضحكوا قليلا
وليبكوا كثيرا ❊ وكما قال وتحسبهم ايقاظا وهم رقود ❊ وكما قال
تعالى تحسبهم جميعا وقلوبهم شتى ❊ وكما قال ولكم فى القصاص
حيوة ❊ ومما جاء فى الخبر حفت الجنة بالمكاره والنار بالشهوات
الناس نيام فاذا ماتوا انتبهوا ❊ كفى بالسلامة داء ان الله يبغض
البخيل فى حيوته السخى بعد موته جبلت القلوب على حب من احسن
اليها وبغض من اساء اليها احذروا من لا يرجى خيره ولا يؤمن شره
ومما جاء فى الشعر قول الاعشى **شعر** تبيتون فى المشتا ملاء بطونكم
وجاراتكم غرثى يبين خمايصا ❊ وقول عبد بنى الحسحاس **شعر**
ان كنت عبدا فنفسى حرة كرما ❊ او اسود الخلق انى ابيض الخلق
وكقول الفرزدق **شعر** والشيب ينهض فى الشباب كانه ❊ ليل
يصيح بجانبيه نهار ❊ وقول البحترى وامة كان قبيح الجور يسخطها
دهرا فاصبح حسن العدل يرضيها **شعر** فى الكناية عما يستقبح
ذكره بما يستحسن لفظه ❊ هى من سنن العرب وفى القران المجيد
وقالوا لجلودهم اى فروجهم ❊ وقال تعالى او جاء احد منكم

من الغائط فكنى عن الحدث وقال عز وجل فاتوا حرثكم انى شئتم
وقوله فلما تغشيها فكنى عن الجماع والله كريم يكنى وقال النبى صلى الله
عليه وآله لقائد الابل التى تساق عليها رفقا بالقوارير فكنى عن الحرم
وقال عليه السلم اتقوا الملاعن اى لا تحدثوا فى الشوارع فتلعنوا ومن
كنايات البلغاء به خاجة لا يقضيها غيره كناية عن الحدث ❊ وذكر
ابن العميد محتشما حلف بالطلاق فقال آلى يمينا ذكر فيها حراير
وذكر ابن مكرم سايلا فقال هو من قراء سورة يوسف يعنى ان السؤال
يستكثرون من قراءة هذه السورة فى الاسواق والمجامع والجوامع
وكنى ابن عايشة عمن بدا لابنه بقوله هو غراب يعنى انه يوارى سواة
اخيه وكنى غيره عن اللقيط بتربية القاضى وعن الرقيب بثانى الحبيب
وكان قابوس بن وشمكير اذا وصف رجلا بالبله قال هو من اهل الجنة
يعنى قول النبى صلى الله عليه وآله اكثر اهل الجنة البله ومن كناياتهم
عن موت الرؤساء والاجلة والملوك انتقل الى جوار ربه واستاثر الله
به **فصل** فى الالتفاتات هو ان تذكر الشىء وتتم معنى الكلام
ثم تعود لذكره كانك تلتفت اليه كما قال ابو الشعب **شعر** فارقت
شغبا وقد قوست من كبر ❊ لبئست الخلتان الثكل والكبر ❊ فذكر
مصيبته بابنه مع تقوسه من الكبر ثم التفت الى معنى كلامه فقال

لبيست الخلتان وكما قال جرير شعر اتذكر يوم تصقل عارضيها
بعود بشامة سقى البشام ؛ وكما قال عز وجل لا تفتروا على الله كذبا
فيسحتكم بعذاب وقد خاب من افترى فنهى عن الافتراء ثم اوعد
عليه فقال وقد خاب من افترى فصل في الحشو العرب تقيم حشو
الكلام مقام الصلة والزيادة وتجئ به في نظام الكلمة وهو على ثلثة
اضرب فضرب منها ردئ مذموم كقول الشاعر شعر ذكرت
اخي فعاودني صداع الراس والوصب ؛ فذكر الراس وهو حشو
مستغنى عنه لان الصداع مختص بالراس فلا معنى لذكره معه وكقول
شعر صدوركم والديار دانية ؛ اهدى لراسي ومفرقي شيبا
فقوله مفرقي مع ذكر الراس حشو بغيض وكقول الآخر شعر اذا لم يكن
للمرء في دولة امرئ ؛ نصيب ولا حظ تمنى زوالها ؛ والنصيب والحظ
بمعنى واحد واما الاوسط وكقول امرئ القيس شعر الا هل اتاها
والحوادث جمة ؛ بان امرأ القيس بن تملك بيقرا ؛ فقوله والحوادث
جمة حشو مستغنى عنه ولكن لا باس به في مكانه وكقول النابغه
شعر لعمري وما عمري على بهين ؛ لقد نطقت بطلا على الاقارع
فقوله وما عمري على بهين حشو يتم الكلام دونه ولكنه محمود لما فيه من
تفخيم اللفظ وتاكيد المواة واما الضرب الثالث فهو الحشو اللطيف

كقول

جمان
كقول عوف بن محلم شعر ان الثمانين وبلغتها قد احوجت سمعي الى تر
فقوله وبلغتها حشو مستغنى عنه في نظم الكلام ولكنه احسن في مكانه
واوقع من المعنى المقصود وكان ابن يسمي هذا الحشو حشو اللوزينج عباد
لان حشو اللوزينج خير من خبرته ومن هذا الضرب قول طرفة بن العبد
شعر فسقى ديارك غير مفسدها ؛ صوب الربيع وديمة تهمي
فقوله غير مفسدها حشو ولكن ما احسنه نهاية ومن ذلك قول عدي بن
زيد لابيه زيد ؛ وعدي في حبس النعمان ؛ فلو كنت الاسير ولا تكنه
اذا علمت معد ما اقول ؛ فقوله ولا تكنه حشو لا يخفى حسنه وبراعته
ومن ذلك قول البحتري شعر ان السحاب لحاك جاد بمثل ما
جادت يداك لو انه لم يضرر ؛ فقوله لحاك حشو ولكن ما احسنه
غاية ومن ذلك قول ابن المعتز شعر ان يحيى لا زال يحيى صديقي
وخليلي من دون هذا الانام فقوله لا زال يحيى حشو يربي على حشو
اللوزينج ومن ذلك قول ابي الطيب المتنبي شعر وتحتقر الدنيا
احتقار مجرب ؛ يرى كل ما فيها وحاشاك فانيا ؛ فقوله وحاشاك
حشو يجمع الحسن والطيب ومن ذلك قول ابن عباد ؛ قل لابي القسم
ان جئته ؛ هنيت ما اعطيت هنيته ؛ كل جمال رايق فايق
انت برغم البدر اوتيته ؛ فقوله برغم البدر حشو يقطر منه ماء الظرف

ومن ذلك قول ابی محمد الخازن الاصفهانی له شعر فانه طربة للعفو

ان الکریم وانت معناه طروب :. فقوله وانت معناه حشو یعجز الوصف

عن حسنه وحلاوته :. وکان ابن عبّاد یقول اذا سمع قول یحیی بن اکثم

للمامون وقد ساله عن شیء لا وایّد الله امیر المؤمنین هذه الواو

احسن من واوات الاصداغ فی خدود المرد الملاح

تم کتاب سر الادب فی مجاری کلام العرب تالیف ابی منصور

عبد الملك بن اسمعیل بن محمد الثعالبی علی یدی اقل الخلیقة

بل اللاشیء فی الحقیقة محمد مؤمن بن حاجی محمد

الابهری الجی الاصفهانی غفر الله ذنوبهما

وستر عیوبهما فی الرابع والعشرین من

شهر شعبان من شهور سنه ۱۰۷۲

والحمد لله وحده
والصلوه علی
محمد و
اله

سال ۱۳۴۸ خورشیدی
بازبینی شد
باز بین شده
۱۳۵۳ خ
کتابخانه آستان قدس
رضوی